الكواكب

العدد ١٣١
٢ فبراير ١٩٥٤
٢٨ جمادى الاولى ١٣٧٣

٤٨ صفحة
٣٠ مليما

١٣١ – ١٦٩



هيدى لامار

من وراء القناع !

هل تعرف هؤلاء النجوم من وراء القناع الاسود الذى يغطى اجزاء من وجوههم ؟ ان وجوههم تحمل بعض المميزات التى تفضح شخصياتهم ، حتى وهم مختفون وراء الاقنعة ، واذا دققت الملاحظة جيدا وراجعت فى مخيلتك صور النجوم الذين رايتهم مرارا ، فسوف تعرفهم

اننا سنعاونك على كشف شخصياتهم ببعض الاوصاف التى وضعناها تحت صورة كل منهم وعليك ان تستعمل خبرتك مع شىء من الذكاء ، فان لم تستطع التوصل الى معرفتهم راجع اسماءهم فى صفحة « ٤٢ »



ممثل مشهور بالاناقة ، يقوم غالبا بادوار الاجانب



ممثلة فكاهية معروفة بادوار الاغراء



ممثل معـــروف فى ادوار المآسى والفكاهة



ممثلة فى فرقة كبيرة ، كانت الى وقت قريب مونولوجست



راقصة معروفة .. اسمها يحتوى على اسم كوكب معـــروف



ممثلة ومطربة مشهورة بالاغانى الخفيفة ...

كلمة الاسبوع

مهرجان السينما

عندما بدات فكرة اقامه مهرجان دولى للسينما فى مصر تطوف برؤوس المشتغلين بالسينما ، كتبنا نرحب بالفكرة ، ونطالب بان تتولى الاشراف على تنفيذها لجنة مشتركة تمثل فيها الجهات الرسمية التى يجب ان تبذل كل انواع المعونة لانجاح هـذا المهرجان الاول

ويسرنا ان نسجل فى هذه الكلمة الخطوات العملية الموفقة التى قطعتها فكرة المهرجان . فقد وافق الاتحاد الدولى لمنتجى الافلام على اقتراح غرفة صناعة السينما المصرية على اقامة المهرجان فى مصر ، وتحدد له منتصف شهر نوفمبر المقبل . وشكلت لجنة برياسة مدير مصلحة السياحة ، اشتركت فيها الجهات الرسمية المختصة ، والهيئات الفنية ورجال الصحافة ، وقدرت اللجنة النفقات اللازمة لنجاح المهرجان بخمسين الفا من الجنيهات

وقد وافق مجلس السياحة الاعلى على المساهمة فى هذه النفقات باعتماد عشرين الف جنيه تدفعها الحكومة ، كما تبرع السينمائيون بالفين من الجنيهات

ورات اللجنة لتدبير باقى المبلغ تحصيل واحد فى المائة من قيمة العقود التى تبرم بين المنتجين والمشتغلين فى الافلام من فنيين وفنانين ، و[illegible] ايرادات دور العرض ، [illegible]عقود بيع الافلام التى [illegible]رض فى الخارج . [illegible] فى المائة من قيمة [illegible] التى تنشر [illegible] فى الصحف و[illegible]لات، وخمسين جنيها من كل فيلم يتقدم للاشتراك فى [illegible]رجان . وا[illegible]يرا وافقت دور العرض الاجنبية على ان تساهم فى نفقات المهرجان بخمسة عشر الفا من الجنيهات ، بعد الرجوع الى الشركات التى تمثلها والحصول على موافقتها

وهكذا استطاعت اللجنة ان تدبر هذا المبلغ الكبير الذى يمكنها من اعداد برنامج حافل ليكون المهرجان دعاية طيبة لمصر ، وقد تقرر ان توجه الدعوة الى اثنين وسبعين دولة ، كما تقرر دعوة ٣٠٠ من الصحفيين و ٤٠٠ من المشتغلين بالسينما من الاجانب ، ليكونوا ضيوفا على مصر ، واعد لهم برنامج من الحفلات والزيارات على نفقة لجنة المهرجان

وهذه كلها خطوات موفقة تبشر بالخير ، وتدل على ان القائمين بالامر قدروا اهمية الموضوع واستعدوا لمواجهته بما يتطلبه الموقف من جهد ومال

وبقى شىء واحد له اهميته وخطورته ، وهو الافلام التى سنشترك بها فى المهرجان . فهذه الافلام ستكون مرآة لمدى تقدمنا ، وصورة لفن الدولة الداعية . فهل فكر السينمائيون منذ الآن فى اعداد طائفة من الافلام النظيفة القوية التى ترفع راسنا امام هذا الحشد الكبير من الضيوف الاجانب ؟ ام سنكتفى بتوفير الراحة لهم ، والمبالغة فى اكرامهم ، ثم لانقدم لهم انتاجا فنيا جديرا بالدولة المضيفة التى تتصدى للدعوة الى المهرجان



جين باول
" نجمة مترو "

موسيقانا تتجه الى الغرب

من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر!

بقلم الأستاذ صالح جودت

لا استطيع أن انسى فيلما قصيرا شهدته ذات ليلة فى احدى دور السينما بالقاهرة منذ اربع سنوات او خمس ، اسمه « الموسيقى فى الجنة »

كان الفيلم قصيرا كما قلت .. لايتجاوز مداه ربع ساعة .. ومع هذا فانى اذكر ان الجمهور ظل يصفق له بعد انتهائه ربع ساعة !

وكان موضوعه بسيطا ولكنه عظيم ... هى قصة موسيقى امريكى شهاب ، ممن يكتبون الموسيقى الراقصة الخفيفة .. موسيقى «الجاز» ... مات ، ورحل الى الآخرة يلتمس الجنة التى يعيش فيها اهل الفن فى الآخرة

ودخلها ... فوجد بتهوفن .. وشوبان .. وشوبير .. وهايدن .. واضرابهم من الخالدين فى دنيا الالحان

وما كاد يطالعهم حتى سألوه من يكون ، وما نتاجه ، فراح يعزف لهم بعض موسيقاه الحديثة ، فلم يؤمنوا بها ، وسألوه ان كان له نتاج من النوع الكلاسيك ، فقال اجل . وراح يعزف لهم بعض مقطوعاته ... فأعجبتهم ، ولكن واحدا من الخالدين تطلع اليه متحديا قائلا ان هذه المقطوعة مسروقة من سيمفونية له !

وهنا تتجلى عظمة الفيلم .. او عظمة مؤلف الفيلم .. اذ يثور الموسيقى الشاب لهذا الاتهام ، ويقوم للخالدين جميعا :

— ومن منكم لم يسرق ممن قبله ؟ انى اتحداكم جميعا !

وجلس الشاب الى البيانو ، وراح يعزف مقطوعة لواحد منهم ، عرفوها جميعا ، فقال انها مسروقة من مقطوعة اخرى لآخر منهم ، وعزفها ، فاقره الجميع على وجهة نظره وقام صاحب المقطوعة الاصلية يمسك بخناق السارق ، وهو الآخر من الخالدين !

وظل الموسيقى الشاب يعزف مختلف المقطوعات ، ويردها الى اصولها ، فاذا هم جميعا لصوص ، واذا كل منهم قد سرق ممن قبله ، واذا هم جميعا يتماسكون ويتشابكون ويرمى كل منهم اخاه بالسرقة ، وهكذا اثار الموسيقى الشاب معركة فنية فى الجنة ، فلم يسعهم جميعا الا ان يسمحوا له بالبقاء !

واقول عظمة مؤلف الفيلم ، لانه عرض علينا صورا صادقة من مقطوعات لهؤلاء الخالدين ... بتهوفن وشوبان وشوبير وهايدن واضرابهم ، ثم كشف لنا كيف تأثر كل منهم بالآخر

•

ولعل القارىء بعد ذلك قد ادرك ماحملنا على سرد قصة هذا الفيلم .. انها معركة « السرقة الفنية » ... تلك المعركة القديمة المتجددة ، التى لم تزل الصحف والمجلات فى مصر تعمد الى اثارتها الفينة بعد الفينة ، منذ ان بدأت موجة التجديد ، او « الفرنجة » او « الاتجاه الى الغرب » ، تدخل على موسيقانا الشرقية

فالمعركة اذن ليست جديدة ، بل لقد عشنا فيها منذ عشر سنوات او اكثر قليلا .. او على التحديد ، منذ ان خرج موسيقيونا عن جمودهم ، وبدأوا يتلفتون الى مايعجب الناس من الحان الافلام الامريكية والفرنسية والايطالية واليونانية ، ويستمعون فى البرنامج الاوربى للاذاعة المصرية الى بعض الاسطوانات الغربية ، مثل « المعبد الصينى » Chinese Temple و « السوق الفارسية » Persian Market وما اليها من الالحان الغربية المعروفة التى ظهر أثرها واضحا فى نتاج اعلام الموسيقى والالحان فى مصر ، فتهامس الناس ، ثم راح الموسيقيون انفسهم يغمز بعضهم بعضا ، ثم تحركت اقلام النقاد فأشعلت اوار المعركة التى استمرت طوال هذه السنوات ، والتى ستستمر الى ان يصدر قانون حماية الملكية الفنية والادبية .. ويومئذ لن تنقطع السرقة ، ولكنها ستتحول الى تأثر مقترن بالاجتهاد .. اعنى ان الموسيقى يومئذ سيضطر عند التأثر بلحن غربى يسمعه ، ان يجتهد فيه ليمصره ، ثم يعترف عند تقديمه بأنه تأثر فيه باللحن الاصلى ، ولا يجرؤ ان يدعيه لنفسه

وهذا هو الذى نريد ..

اجل .. نحن لانريد ان نقطع الصلة بين موسيقانا وموسيقى الغرب ، ونعود الى موسيقى « ياليل وياعين » والمواويل والادوار التى عفا عليها الزمن حتى قتلت الارواح واصبحت ضربا من الكلورو فورم !

ثم اذا اخذناها قضية قومية ، فيجب ان نفطن الى حقيقة كبرى ، هى ان مايسمونه بالموسيقى الشرقية ، لايمت الى مصر بصلة .. انها خليط عجيب من موسيقى العرب والهند والفرس والترك ، فهى ليست موسيقانا ، ويجب ان يتحرك معهد الموسيقى ، وان يتحرك معه الموسيقيون ، ليستحدثوا ماهو جدير بأن نسميه موسيقى مصرية

ولكى نصل الى هذا الحلم المنشود ، يجب ان نتأثر بروح العصر التى تتمثل فى موسيقى الغرب ، اى تحويرها على صور تلائم روح مصر وجوها وبيئتها وعاطفتها



بيتهوفن



شوبان

ولا احب ان اسمى هذا التأثر سرقة ، لانى لو سميته كذلك لتبادر الى ذهنى عشرات الاسئلة ومنها : أليس القانون المصرى منقولا عن القانون الفرنسى ؟

ولجنة الدستور ، أليست تراجع دساتير الدول جميعا ، وتأخذ من كل منها مايصلح لهذا البلد ؟

واداة الحكم .. ألسنا نجلب لها بين الحين والحين خبراء من انجلترا وفرنسا والمانيا ليبنوها على الاسس القائمة فى بلادهم ؟

والبدلة التى نلبسها .. والقميص الافرنجى .. وربطة العنق .. والبيريه الذى جعل ينتشر فى هذه الايام .. أليست كل هذه وافدة علينا من الغرب ؟

والجيش ... ألم يستقدم الخبراء الالمان لينشئوه من جديد على غرار الجيش الالمانى العتيد ؟

كل وجه من وجوه الحياة عندنا يتأثر بالغرب ليساير الزمن

فهل يستطيع احد أن يقول ان هذه سرقة ؟

هل هناك من يجرؤ على القول بأننا سرقنا القانون .. وسرقنا الدستور ؟

والصحافة .. والمسرح .. والسينما .. وكل شىء عندنا .. ألسنا نتأثر فيه بما فى الغرب ، ونقلد مانرى من نتاج الغرب ؟

هذه هى الوسيلة ان اردنا الوسيلة للحاق بموكب الحضارة ، والا .. فاننا سنظل فى عداد الشعوب المتخلفة ..

•

هذا ما احببت ان أقوله للثائرين على الموسيقى المصرية المتجهة الى الغرب ، الذين شحذوا الاقلام لمهاجمة اعلام الموسيقى فى مصر

دعوهم يتأثروا بما يسمعون ، ويمتعوا الناس بنتاج هذا التأثر

وليذكر كل منا قصة المجدلية التى رماها الناس بالفسوق فجعلوا يرجمونها حتى مر المسيح عليه السلام ، فقال لهم « من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر » .. فتراجعوا جميعا ، وتابت المجدلية واصبحت من المطهرات

فمن كان منكم بلا خطيئة ، فليرم اهل الفن بالسرقة

•

بقيت كلمة اهمس بها للموسيقيين ...

تأثروا ماشئتم بموسيقى الغرب ، ولا عليكم من حرج ، ولكن قولوا اننا تأثرنا .. واذكروا المصدر .. وثقوا ان احترام الناس لكم ولفنكم يتضاعف ان انتم فعلتم ..

فان لم تفعلوا اليوم ، فسيصدر قانون حماية الملكية الفنية والادبية فى الغد القريب او البعيد ، ويومئذ تجلسون على كرسى الاعتراف ...

كانت ليلة!

للنجمة شادية

« يميل كثير من الناس فى سهراتهم الى الهدوء والسكينة ، ولما كان الهدوء والسكينة من خصائصي ، فقد اردت ان اشذ عن هذه القاعدة ولو مرة واحدة .. لذا لم ارفض دعوة ساهرة صاخبة ، فكان ان انتهت فى قسم البوليس »

دعتني احدى الفنانات الى حفلة ساهرة من الحفلات التى كانت تقيمها فى منزلها كل سنة ، وكانت الحفلة تنكرية ، وكنت اسمع واقرا كثيرا عن الحفلات التنكرية ولكنى لم ألب واحدة منها ، ووافقت على المبدا ولكنى فكرت قبل الذهاب فى الزى الذى سارتديه وكيف أظهر به بين هذا الحشد الساهر من المحتفلين الذين تخصصوا فى التنكر فى مثل هذه الحفلات

وكان هذا اول عقبة امامى استطعت ان اتغلب عليها ، فاقترضت من احدى صديقاتي « ملاية لف » و « برقع ». وكان ثاني عقبة كيفية الوصول الى هذا الحفل ، وكيف سارتدى هذا الزى امام سائق عربتى ، واتصلت بصديقتى وسالتها : « هل يجوز أن احضر الملابس معى وارتديها فى منزلك ؟ » . ولكنها اجابت بالنفى ، وقالت ان من قواعد هذه الحفلات ان يدخل المتنكرون بملابسهم التنكرية

وحان موعد الحفل .. ووقفت امام المرآة حوالى النصف ساعة قضيتها فى « لف الملاية » على طريقة اولاد البلد

ثم ركبت سيارتي وظل السائق ينظر الى فى مرآته باستغراب ويحاول ان يتساءل ، واخيرا غلبه الفضول وبدا يسال :

- حانروح فين ياستى ؟
- شارع الهرم
- استديو ايه ..؟
- على بيت فلانه ..
- طيب حاستناكي ياستى ..؟
- لا .. تروح بعد ماتوصلنى

ووصلت الى الحفل ولم اتبين معالم اى شخص من الموجودين وعزفت الموسيقى ، ورقص الموجودين الرومبا والسامبا وبدا التهريج واعقبه بوفيه فاخر ، ولاحظت ان جميع الموجودين يحرصون على الا يكشفوا عن شخصياتهم حتى على الاكل .. وكان غريبا ان ترى كل منهم يملأ طبقا من البوفيه وينتحى به ركنا لكى يكشف عن ملامحه للاكل وليس للموجودين

وانتهى العشاء ، وطلبت الداعية من الموجودين ان يحيى بعضهم الحفل بالغناء وانتهزت فرصة حديثها مع بعض زملائها وتسللت ونزلت من سلم الخدم حتى وصلت خلف العمارة ، ولم اتبين طريق الشارع وكان الوقت صيفا ومن مستلزمات الصيف ان يتجمع بوابو العمارات ، ويتخذون من ليل الصيف مجلسا للسمر ، وظلوا يراقبونى حتى وصلت الشارع وقام بعضهم خلفي يراقبني ، فقد اعتقدوا انى خادمة هاربة ، ووقفت فى الطريق وانا ارتجف من الخوف

ولمحت سيارة تاكسي وناديتها ، وصوتى يرتعش وزاد هذا من شك البوابين ، ووقف التاكسى وظل ينظر الى نظرة غريبة ، وركبت العربة دون وعى وقلت له : « الى البلد » وفى هذه الاثناء قفز اثنان من البوابين بجوار السائق وظلوا يتهامسون فترة من الوقت ، وبعد مضى حوالى خمس دقائق والسيارة فى طريقها .. توقفت امام نقطة البوليس ، واذا بى افاجا بالبوابين والسائق يجرونى من العربة الى داخل نقطة البوليس ، وحاولت ان افهمهم من انا .. ولم يقتنعوا الا بعد حضور الضابط الذى تعرف على فاخبرته بسر ارتدائى هذا الزى .. وخرجت من القسم ابحث عن طريقة اذهب بها الى منزلى ولم أهتد الى حل الا الذهاب على قدمى .. وكانت ليلة !



شادية :
كانت ليلة متعبة
انتهت عند الفجر
فى قسم البوليس !

ماريلين تتزوج فتى احلامها : انتهى الامر بماريلين مونرو - الفتنة الساعية على الارض - بالوقوف امام القاضى مسجل العقود لتسجيل زواجها بالرجل الذى وصفته بأنه « فتى احلامها » والفارس الذى طالما تاقت الى العثور عليه فى مختلف الاوساط التى عاشرتها

ولم يكن من الصعب على « ماريلين مونرو » ان تسحر الرجل الذى وقع عليه اختيارها ، لانها تجمع فى شخصها جميع اسباب الاغراء وتملك جميع وسائله . ولكن الغريب فى أن يكون الرجل الذى اختارته قد تمكن من ناحيته أن يغوى هذه المرأة ذات الانوثة الصارخة

والسعيد الذى اختارته ماريلين مونرو من بين الرجال جميعا هو « جو ديماجيو » الملقب « باليانكى الكبير » والذى يتمتع فى نيويورك بمكانة رفيعة . وقد ظل رجال الصحافة يطاردون ماريلين وجو بضعة شهور ويذيعون اخبارهما وكانت تلك الاخبار متضاربة متباينة فى بعض الاحيان ، ثم اعلنت ماريلين عزمها على الزواج وتم ما اعلنته فى حفلة خاصة ، فى دار قاضى العقود ببلدية سان فرانسيسكو

أخبار مصوّرة

فرقة المسرح الجمهورى : كونت هيئة التحرير بالسيدة زينب فريقا للتمثيل أسمته فرقة المسرح الجمهورى ، وقام الفريق بتقديم باكورة انتاجه «الفدائيون» على مسرح حديقة الازبكية فى أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من الاسبوع الماضى ، وقد تفضل السيد الرئيس اللواء محمد نجيب فوضع الحفلات تحت رعايته كما شرف حفل الافتتاح مع السيد سليمان حافظ ، وأعجب الرئيس بالمسرحية ، هذا وقد خصص ايراد الحفلات الثلاث للمشروعات الخيرية للهيئة بمناسبة مرور عام على تكوين الهيئة







أول فرقة سيمفونية : لاول مرة يفتح مسرح قصر عابدين بابه على مصراعيه مستقبلا أفراد الشعب الكريم ليقضون سهرة طيبة مع أول فرقة موسيقية سيمفونية.. كل أفرادها مصريون. وقد كان الاقبال على هذه الحفلة شديدا لعدة أسباب . منها أن اللواء الرئيس افتتح الحفلة وأن الكثيرين دعهم حب الاستطلاع والشوق لرؤية المسرح الذى حرم عليهم مشاهدته حقبة طويلة من الزمن ، اذ كان مقصورا على غانيات فاروق ومدعويه . وقد بدأت الفرقة بقيادة الموسيقار عبد الحليم على ـ الذى نجح فى أن يملك زمام سبعين عازفا ـ فى تقديم أروع النغم لاشهر الملحنين العالميين . وانتهز المدعوون فرصة الاستراحة فراحوا يتجولون فى ردهات القصر وفى الحديقة الشتوية التى أعدت فى مدخل المسرح والتى تنتهى الى أبوابه الثلاثة التى أعدت بحيث تمنع تسرب الصوت وقد زينت جدران المسرح بلوحات زينة من أشهر رسامى العالم
وترى فى الصورة الاولى اللواء الرئيس يتحدث مع السيد فتحى رضوان فى بدء الحفلة ، والصورة الثانية تمثل الفرقة على المسرح



فيرا وجاك ! : كانت « اليزابيث » تنتظر حادثا سعيدا منذ أسابيع ، وفى أول السنة الجديدة ، وقع الحادث ، فجاء الى عالم النور « جاك وأخته « فيرا » واحتفلت الممثلة «فيرا الين» باطلاق الاسمين على التوأمين ، واختارت للانثى اسمها هى : فيرا ، وصبت على الرأسين الصغيرين زجاجة من الشمبانيا . وبقى الآن أن تعلم أن « اليزابيث » هى اللبؤة التى اشتهر بها سرك جاك هيلتون بانجلترا .. والمولودان السعيدان هما شبلا هذه اللبؤة ..



مادبة شرقية : زارت نجمة السينما كاى كاندل التى ستمثل دور « عشيقة الملك » فى الفيلم الجديد الذى يخرجه حاليا فى مصر الاستاذ فريد الاطرش وتناولت طعام الغداء على مائدته وقد اشترطت أن يكون غداء شعبيا مما عرفت به مصر فأعد لها « كبابا » و « طعمية ساخنة » و « فول مدمس » و « بصارة » وكافة مشتقات الفول .. وقد اشتركت فى هذه المأدبة الشرقية الفنانة ليلى الجزائرية ، وترى فى الصورة المضيف يتوسط الضيفتين

الشباب .. عدونا اللدود !

مونا فريمان

بدات أهتم بالتمثيل ، منذ شاهدت «شيرلى تمبل» على الشاشة للمرة الاولى .. كنت وقتها طالبة فى المدرسة ، فرحت أترقب الفرصة التى يمكننى فيها أن أخطو أول خطوة فى سبيل تحقيق أملى .. وهو أن أكون ممثلة كهذه النجمة الصغيرة التى أعجبت بها

وشاءت الظروف أن تجعل من حلمى حقيقة فقد استعدت مدرستنا لاقامة حفلة تمثيلية تقدم فيها الرواية المشهورة « كوخ العم توم » .

وكان من حظى أن اختارونى دون غيرى من طالبات المدرسة لتمثيل دور « ايفا » الصغيرة فى هذه الرواية

واذا كان لهذا الدور أكبر الفضل فى الكشف عن مواهبى التمثيلية .. ومن الطبيعى أن يكون له فى نفسى ذكرى طيبة .. فاننى رغم هذا اسخط على شخصية « ايفا » كلما ذكرتها ، لانها طبعتنى بطابع خاص .. طابع الطفولة الوادعة البريئة الذى لازمنى سنوات طويلة حتى بعد أن أصبحت زوجة وأما !

لقد تقدمت بى سنوات العمر ، وتركت مرحلة الطفولة الى مرحلة الصبى ومرحلة الشباب .. ومع ذلك بقيت كما كنت نفس الفتاة الصغيرة التى تعيش للهوها ولعبها ومعاكساتها فى جميع الافلام التى ظهرت فيها

وقد بدات أمثل دور « الفتاة الصغيرة » لأن كل ما فى مظهرى يدل على الطفولة البريئة.

وقد عشت فى هذا الدور بطبيعتى كما لو كنت أعيش فى حياتى الخاصة ، ولكن مع مضى الوقت بدات أتطلع الى نوع آخر من الادوار أبدو فيه أكبر سنا

ان أدوار الفتيات الصغيرات فى نظرى مجرد لهو لاينطوى على شىء من الفن .. فلم يعد يكفينى أن أبدو على الشاشة فى هذه الشخصية الوادعة البريئة التى لا تعرف من الحياة الا جانبها الباسم .. أريد أن أكون امرأة تصطرع فى نفسها مختلف الاهواء وتضطرم نفسها بشتى الاحاسيس والمشاعر .. اريد أن اكون امرأة خطرة بل قطة برية تهدد كل من يقف فى طريقها

ولكنى عندما أفضيت اليهم برغبتى ، نظروا الى ضاحكين وقالوا : « ان نجاحك فى السينما قائم على أدوار الفتيات الصغيرات !.. »

وعبثا حاولت أن احتج باننى الآن اكبر سنا . وعبثا صارحتهم باننى أفضل أن امثل دورا صغيرا يتيح لى اظهار مواهبى كممثلة ، على أن أقوم بدور بطلة فى فيلم لايطلب منى الا ان أبدى فيه براءة الصغيرات ووداعتهن

وقد أبدوا لى عجبهم من اننى أريد ان ابدو أكبر سنا ، فى حين ان أية امرأة تحرص ان تكون أمام الجميع أصغر من سنها الحقيقى ..

فقلت لهم اننى أريد أن أكون عجوزا فى نظر الجميع ، فقط دعونى أكون ممثلة لا مجرد طفلة

وكأنما اصرارى على تحقيق رغبتى جعلهم يقررون التخلص من الحاحى باسناد دور العاشقة الى فى فيلم « وجه ملاك » .. وقد صارحونى بأنهم متخوفون من النتيجة .. فقلت اننى سأتحمل النتيجة وحدى ، فاذا سقطت فهذا شأنى



تيرى مور : استاجرت طائرة خاصة حتى لاافقد الدور الذى كنت احلم به

ما من امرأة الا وتحاول أن تبدو امام الناس أصغر من سنها الحقيقي .. ولكن هناك نجمتين تخالفان هذه القاعدة .. انهما تريدان أن تضيفا الى عمرهما سنوات أخرى.. فما السبب؟ اقرأ ما تقوله كل من النجمتين ...



مونا فريمان : بدأت أهتم بالتمثيل منذ شاهدت شيرلي تمبل على الشاشة

- وهكذا عرفت لأول مرة في حياتي السينمائيه معنى اضطرام المشاعر والاحاسيس في نفس امرأة .. لقد أحببت في هذا الفيلم شابا ، وكانت هناك فتاة أخرى يظن انه يحبها .. وكان على ان استأثر به لنفسي .. فكانت هناك مواقف عنيفة كلها صراع وتحد في سبيل الفوز بمن أحب

ومثل هذه المواقف من شأنها أن تتيح للممثلة فرصة طيبة لاظهار مواهبها .. وكانت هذه فرحتي حقا .. فرحتي التي أثبت بها للجميع انني لم أعد تلك الفتاة الصغيرة التي لصقوا شخصيتها بي منذ ظهوري على الشاشة للمرة الاولى

تيري مور

منذ مدة طويلة وأنا احاول اقناع منتجي الافلام التي اظهر فيها بأن في امكاني القيام بالادوار التي تقوم على الاغراء والفتنة اكثر مما تقوم على البراءة والبساطة اللتين أصبحتا طابعا لي في أفلامي

ولكنهم دائما كانوا يهزون رؤوسهم في غير اكتراث ، ولا يسندون الي سوى أدوار الصغيرات البريئات

وقامت في نفسي ثورة بل ثورات .. وكنت في بعض الاحيان أقرر ان يكون الدور الذي امثله الآن سيكون آخر أدواري على الشاشة .. وفي كل مرة كنت أجد ما يرجعني عن قراري

انه تشجيع زملاء لي كانوا يظهرون معي في أفلامي .. وأذكر من بينهم الفنانة الكبيرة الراحلة « دام ماي ويتي » ، والممثل القدير « جيمس جليزون » .. كانا يقولان لي هما وغيرهما ان الوصول الى أعلى السلم لايكون في قفزة واحدة ، بل درجة درجة .. وانني الآن ما زلت في أول السلم ، فيجب ان أصعد درجاته صعودا طبيعيا حتى أصل الى القمة في النهاية

وكانوا يضيفون الى ذلك انني أمتاز بمواهب طيبة ، ولكنها لم تزل في حاجة الى الصقل والتهذيب .. فلأصبر اذن ، ولأستفد من كل ما يمر بي في أثناء تمثيل أدوار الفتيات الصغيرات .. فلا بد ان يأتي الوقت الذي أكون فيه على تمام الاستعداد للقيام بأعنف الادوار

ولعلكم تعذرونني على ثورتي اذا عرفتم منذ متى بدأت أمثل أدوار الفتيات الصغيرات

ولأبدأ القصة من أولها ، فأقول انني كنت قد ربطت أملي بالسينما منذ كنت طفلة ، وكنت كلما صارحت زميلاتي في المدرسة بهذا الامل يضحكن مني ساخرات

وشاءت الظروف أن تحقق لي أملي بسرعة . فقد بعث جار لنا بصورتي الى احدى المجلات التي تهتم بنشر صور الذين يرغبون في الاشتغال بالسينما .. وقبل أن أشعر بما حدث ، كنت في طريقي الى الاستوديو لاجراء اختبار سينمائي

وقد نجحت في هذا الاختبار ، فارتبطت حياتي بالسينما منذ ذلك الوقت ، وكنت في الحادية عشرة من عمري

وقد مثلت دور « انجريد برجمان » كطفلة في فيلم « غاز الاستصباح » ، كما مثلت دور « آن شريدان » كطفلة في فيلم «مدينة الغزو» ، وايضا مثلت دور « برندا جويس » كطفلة في فيلم « ماريلاند »

ولكن كل دور كنت أمثله كان يتطلب مني أن أبدو فيه أصغر من سني الحقيقية .. حتى انني في سن الثانية عشرة مثلت دور طفلة في الثامنة من عمرها !

وهكذا أصبح شأني في جميع أدواري .. يتقدم بي العمر في الحقيقة سنة بعد أخرى ، وتتراجع بي أدواري سنة أو أكثر .. فأنا دائما على الشاشة أصغر من سني الحقيقية .. حتى وصلت الى مرحلة الشباب ، فلم يسندوا الى دور شابة يافعة ، بل أصروا على أن أقوم بدور الصبية الوادعة

وقد قلت انني كنت أثور على هذه الادوار ، لولا تهدئة زملائي من كبار الممثلين لي .. حتى جاء دوري في فيلم «عودة شيبا الصغيرة» الذي فازت فيه النجمة « شيرلي بوث » بجائزة « أوسكار »

كان دور طالبة في الجامعة .. ومن حسن حظي انني شعرت ان هذا الدور بدأ يقربني الى تحقيق أملي .. فقد أتاح لمواهبي مجالا أوسع مما كنت أجده في أدواري السابقة .. فهل يكون ذلك فاتحة عهد جديد أقوم فيه بالادوار التي أبدو فيها أكبر سنا ؟

وحدث بعدئذ أن كان المخرج « اليا كازان » يستعد لاخراج فيلم « فاجعة السيرك » .. وكان قد بدأ في توزيع أدوار هذا الفيلم ، عندما اتفق معه وكيل أعمالي على موعد أقابله فيه

وكنت وقتئذ في « سان دييجو » .. فما أن بعث الي وكيل أعمالي يخبرني بهذا الموعد ، حتى ذهبت في الحال الى المطار لحجز مكان في احدى الطائرات .. ولكني وجدت ان جميع الاماكن محجوزة لبضعة أيام

وكان بي شعور بأن هذا الفيلم سيتيح لي فرصة أخرى لاظهار مواهبي كممثلة .. فلم أشأ ان تضيع هذه الفرصة فيما لو تأخرت عن مقابلة المخرج في الموعد المحدد ، وكان أن استأجرت طائرة خاصة وذهبت بها الى هوليوود

وكم كانت دهشة المخرج عندما عرف انني جئت في طائرة خاصة حتى لا أتأخر عن الموعد الذي حدده .. وكأنما شعر انه أمام ممثلة تقدر فنها ، بل تقدر مسئولية عملها .. فأسند الي دورا في فيلمه .. وكان دورا يتفق مع ما أريده لنفسي .. كان خطوة أخرى تبعدني عن تلك الادوار الصبيانية التي لازمتني سنوات طويلة

واذا كنت أزهو الآن بشيء ، فهو انني أقنعت الجميع أخيرا بأنني أكبر سنا مما يتصورون.. لقد أصبحت سيدة ، لا فتاة صغيرة

جولة "الكواكب"

نجمة تخلقها مسابقة..

في الشتاء البارد – كهذا الشتاء – قلما تجد ممثلا يتأخر عن موعد عمله في الاستديو اذا كان التصوير سيجرى داخل البلاتوه

فالاضواء الشديدة ، تقوم بدورها في تدفئة بلاتوهات التصوير ، فيصبح الجو أمتع من جو شهر أبريل

ولذلك يبلغ نشاط الانتاج درجة طيبة في الفصول الباردة !

تعال نهرب من لذع البرد الى جولة في الاستديوات الدافئة .. الدافئة بحرارة الاضواء وحماس كواكب الشاشة البيضاء !

نجمة المسابقة

في استديو الاهرام يجرى تصوير فيلم « العمر واحـــد » الذى يخرجه احسان فرغل لحساب شركة الافلام العربية ، وبطولة هذا الفيلم معقودة للنجمة حبايب

وحبايب هو الاسم المستعار لجيلان حفيظ ، التي دخلت الى دنيا الشاشـة من الباب الذى دخلت منه قبلها مريم فخر الدين

والباب المقصود هو باب مسابقات « دار الهلال » .. وكانت جيـلان أو حبايب هي التي فازت بالجائزة الاولى في مسابقة لاصحاب الاصوات الصالحة للغناء من بين القراء منذ عامين ، ثم « لهفها » المخرج حسين فوزى ليجعل منها نجمة لامعة !

والى جانب جيلان حفيظ نخبة أخرى من نجوم الشاشة على رأسهم عبـد الفتاح القصرى ، وعبد العزيز أحمد ، ومحمد الديب

حاج عصرى

وقد يكون اسم احسان فرغل « المخرج » جديدا عليك ، ولكنه على أى حال ليس جديدا على « الصنعة » فقد ظل يعمل طويلا في المونتاج .. والمونتاج كما يقول رجال السينما هو مدرسة المخرجين

ويقوم بتصوير الفيلم الحاج مصطفى حسن .. الذى عاصر السينما المصرية منذ عهد المرحوم طلعت حرب ، وحج الاراضى الحجازية أكثر من ثلاث مرات ، وأنتج لحسابه ما ينوف عن ستة أفلام

ولا تظن أن الحاج مصطفى يرتدى العمامة والقفطان ، فهو حاج مودرن من نوع صديقه الحاج ابراهيم عمارة !

في صحتك !

تعال نختلس برهة نرى فيها ماذا يصنع النجوم في فترات الاســتعداد للتصوير

ان عبد الفتاح القصرى ومحمد الديب زميلان قديمان في المسرح ، ولا يكاد كلاهما يفترق عن الآخر أثناء العمل ، وتراهما قد انتحيا جانبا من البلاتوه وأخذا يتبادلان الذكريات ..

ويشكو القصرى من اضطراب معدته ، فينصح له الديب بتناول كاس من الكونياك ، ولكن القصرى يرفض قائلا انه لا يشرب الكونيـاك ، فيقول له الديب :

– بس هات كاس الكونياك وأنا أشربه لك



درية أحمـد في موقف من فيلم « كان ياما كان » مع حسين عيسى الذى يقوم بدور قتيـل وهمي ◀



عندما يتصارع الشر والخير في السينما .. في شخص درية أحمد وسميحة توفيق !..



أبطال فيلم « السيد زيادة » ، يتسامرون في الاستديو ويشربون « القهوة ... الزيادة ! .. » ◀

في الاستديوهات

ومخرج يذبح خروفا أمام الكاميرا!

قديمة !

وفى ركن آخر يجلس عبد العزيز أحمد مع حبايب جلسة « أحمدية »

وعبد العزيز ممثـــل خفيف الدم ، يحب الجمال كما يقول لله فى لله .. وتطول جلسته مع حبايب ويطول حديثه لها ، وكلما حاولت النهوض من مكانها أغراها بالاستماع الى نكتة من هنا ونكتة من هناك .. ثم يقول لها :

– انتى حافضة الدور بتاعك والا أحفضه لك ؟

فيصيح القصرى قائلا :

– أيوه حافضاه ... وحافضاك انت كمان !!

حكاية زمان

وفى استديو شبرا تدور الكاميرا لتصوير فيلم « كان ياما كان » الذى يخرجه السيد زيادة ويموله أيضا بشقا العمر

وقصة الفيلم تدور حول استغلال « النفوس » الذى كان متفشيا فى العهد السالف ، حينما كانت بعض العائلات الراقية تتخذ من مركزها الاجتماعى وصلتها بالجهات « العليا » ستارا للاحتيال والمنفعة

وتتكون هذه العائلة من محمود المليجى وسميحة توفيق وعلوية جميـــل وحسين عيسى .. وهى ليست عائلة كما ترى من أسماء ممثليها المشهورين بالادوار المكروهة ، وانما هى أقرب ما تكون الى عصابة

وفى وسط المؤامرات والمغامرات التى يدبرها أفراد هذه العصابة ، يقف فتى وفتاة تجمع بينهما المثل الطيبة فى البداية ، ثم تجمع بينهما خيـوط القصة فى النهاية عندما يصبح لزاما أن يتزوج البطل والبطلة ويعيشان فى التبات والنبات

أما الفتى فهو شكرى سرحان الذى يمثل دور ضابط مباحث ابن ... مليونير ، وأما الفتاة فهى المطربة والممثلة درية أحمد .. زوجة سيد زيادة شخصيا !

بطلة من السيدة !

ومن حقك على أن أقدم اليك المخرج السيد زيادة ..

لقد بدأ سيد حياته شاعرا وزجالا ، ثم تدرب على كتـــابة السيناريو والاخراج فى استديو لاما عنـــدما كانت السينما تحبو على ركبتيها ، وقد أخرج مجموعة كبيرة من الافلام لم يصبه التوفيق فى عـــدد منها ، ثم بدأ ينجح منذ أن استقل بعمله وأنتج لحســابه ، فأخرج عددا آخر من الافلام رفعت رصيده فى البنك الى أرقام طيبة

وقد اعتاد السيد زيادة أن يذبح خروفا فى اليوم الذى يبدأ فيه تصوير أحد أفلامه لكى يوزعه على العمال والفقراء من قبيل الزكاة

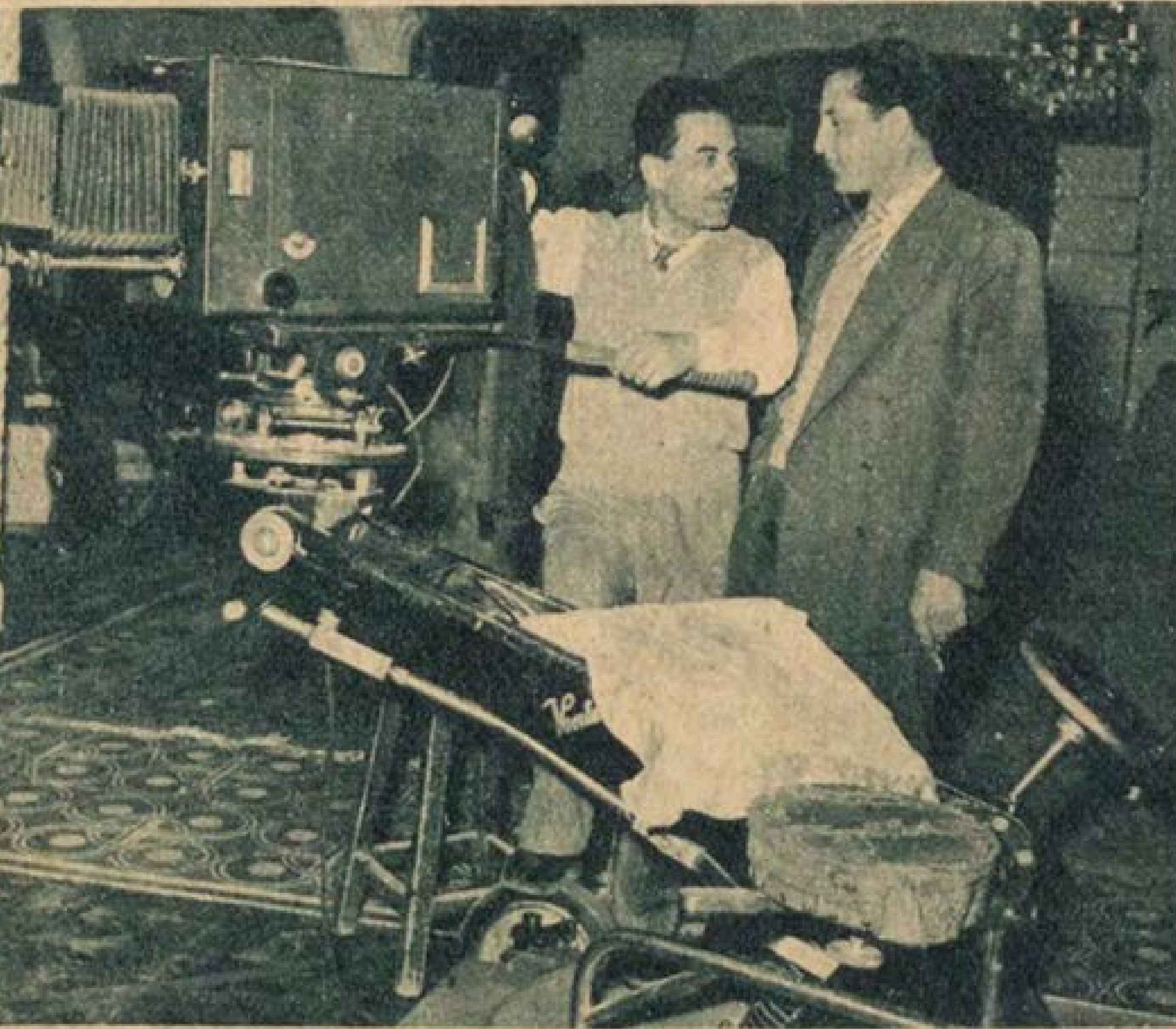
وعندما ذبح الخروف المعهود هذه المرة أوقف المحتـــاجين فى طابور وبدأ يوزع عليهم اللحوم ، فاندست زوجته درية فى الطابور عملا بالحكمة القائلة « ما حدش أفقر من حد » !!



عبد العزيز أحمد يساعد حبايب على حفـــظ دورها بعيـــدا عن أعين العوازل من زملائه الخناشير ! ..



القصرى والديب ... أو ذكريات رفقة عشرين عاما فى المسرح .. والسينما ... والمغامرات ! ..



المخرج احسان فرغل ، والمصـور الحاج مصطفى حسن يستعرضان أحد المشاهد قبل التصوير ...

حول العالم الفني

اللوحة الناقصة!

في كل مرة ادخل فيها دار الاوبرا ، واجتاز البهو الخارجي للدار واتطلع الى اللوحات البرونزية التى تحمل وجوه الراحلين من اهل الفن الذين خدموا المسرح المصرى ، أشعر أن هناك لوحة ناقصة كان يجب أن تأخذ مكانها الرفيع بين لوحات أولئك الراحلين. تلك هى اللوحة التى تحمل وجه عزيز عيد ، معلم المسرح الاول ، وأستاذ هذا الجيل من رجاله

وعندما يكتب تاريخ المسرح المصرى سيذكر لعزيز عيد انه أول من اهتم بالاخراج كفن مستقل له أصوله وقواعده . فقد كانت الروايات تخرج قبل ذلك بطريقة ارتجالية ، ولم يكن الاخراج المسرحى كما تعرفه مسارحنا اليوم شيئا معترفا به فى ذلك العهد . حتى جاء عزيز عيد فأرسى قواعده ، وكان بحق الرائد الاول للاخراج المسرحى فى مصر . وكان عزيز أستاذا لهذا الجيل من فحول المسرح الذين يعتز بهم فن التمثيل كالمرحوم نجيب الريحانى والاساتذة يوسف وهبى وحسين رياض وأحمد علام ، والسيدات روزاليوسف وفاطمة رشدى وزينب صدقى

وكان عزيز فنانا صادقا يفهم رسالته ويعتز بها ويضحى فى سبيلها . تقول السيدة فاطمة اليوسف فى مذكراتها عنه : « اننى لا أعرف فنانا مصريا ضحى من أجل الفن ، وتشبث بمبادئه الفنية فى جميع الظروف مثل عزيز عيد . ولم يكن عزيز عيد فنانا على المسرح فحسب ، بل كان فنانا حتى أطراف أصابعه . كان يرضى بالفقر والجوع ، وبأى شىء ، الا أن يخرج رواية تمثيلية واحدة بطريقة لا يرضى عنها . فاذا أخذ فى اخراج رواية دقق فى اختيار الممثلين تدقيقا بالغا . لا يعطى أتفه دور فيها لممثل لا يؤمن بكفاءته. أما الكفاءة الخام فكان يلتقطها من أول لمحة ، ويعرف على الفور أى الادوار يصلح لهذا الفتى أو الفتاة ، ثم ينصرف بكليته الى تدريب النجم الناشئ وتمرينه حتى يخلقه خلقا جديدا . فاذا اضطر لاسناد دور فى الرواية الى ممثل لا يعتقد بكفاءته الفنية ، تركه يمثل كما يشاء ، ويبخل عليه بملاحظة أو نصيحة واحدة . انه فى الفن لا يعترف بالشىء الوسط ابدا ، أما أن يكون الواحد فنانا تماما ، أو ليس من الفن فى شىء . وكانت هذه الطبيعة تكلفه ثمنا غاليا لا يتحمله الناس العاديون ، هو الافلاس التام بالايام والشهور . فهو لم يكن يملك شيئا على الاطلاق ، ومع ذلك فقد يرفض اخراج رواية لا تلائمه ويرفض معها الاجر الكبير ، ليخرج الى الشارع معدما مفلسا ، يصوم اليوم وبعض اليوم .. »

وهذه صفة الفنان الحق الذى يحترم فنه ويفضل ارضاء ضميره الفنى على امتلاء جيبه بالمال

وقد شقى عزيز عيد بتمسكه بمثله الفنية ، ولم تنصفه الحياة ، فذاق البؤس والحرمان ، وقاسى من الجمود ونكران الجميل ، وقضى أيامه الاخيرة فقيرا مهملا ، وتوفى وليس عنده ما يكفى لدفنه

كان هذا هو نصيب الفنان الكبير فى حياته ، وقد مضت أعوام كثيرة على وفاته وذكراه مهملة لا يفكر فى احيائها تلاميذه الذين يحتلون اليوم مكان الصدارة فى عالم الفن . فليس فى نقابة الممثلين صورة لعزيز عيد ، وليس له مكان فى بهو دار الاوبرا بين من خدموا المسرح !

و « بعد » فان اقامة لوحة لعزيز عيد فى دار الاوبرا ، هو أيسر ما يجب علينا نحو ذكرى الفنان الذى خدم المسرح المصرى باخلاص ، وأرسى قواعده ، وعاش من أجله ومات فى سبيله

أنور أحمد



ليزا جاى
« نجمة يونيفرسال »

هل تعلم ؟

• ان الموسيقار « هارى جيمس » ولد فى « سيرك » كان ابوه يعمل فيه كرنيس للفرقة الموسيقية ، وانه بدا حياته الموسيقية كطبال مع فرقة الموسيقار « بول هوايتمان »

• وان « دوروثى لامور » كانت عاملة مصعد قبل ان تصبح مغنيةمع احدى الفرق الموسيقية ثم نجمة سينمائية

• وان « ماريو لانزا » كان يعمل حمالا فى احد محلات بيع « البيانو »

• وان «تونى مارتن» زوج «سد تشاريس » كان زوجا سابقا للنجمة « اليس فاى »

• وان الراقصة « آن ميلر » ضربت الرقم القياسى فى سرعةالرقص، اذ انها ترقص بسرعة ٨٤٠ خطوة فى الدقيقة ..؟

• وان « دونالد اوكونر » ابدى براعته فى العزف على مختلف الآلات الموسيقية منذ بدأ يتعلم المشى فى طفولته

• وان صورة نشرت على غلاف مجلة « لايف » الامريكية جعلت من « بربارا بيتس » نجمة سينمائية

• وان « ايلين درو » بدات عملها فى هوليود كبائعة فى احد مصانع الحلوى

• وان « ميتزى جينور » حفيدة كونتس من هنغاريا ، وانها بدات تكسب اول درهم من الرقص وهى طالبة فى الثانية عشرة من عمرها

الكواكب تتنبأ لك
فى شهر فبراير



اليزابيث تايلور من مواليد هذا الشهر

الحمل — ٢١ مارس ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : نهاية سعيدة لقصة استمرت بعض الوقت ـ سفر طويل..

(١١ الى ١٠ ابريل) : لا تدس انفك فيما لا يعنيك من الشئون ـ نبأ هام ..

(١١ الى ٢٠ ابريل) : صدمة عاطفية قبل نهاية الشهر بأيام قلائل ـ حزن لا يدوم طويلا ..

الثور — ٢١ ابريل ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : مقابلة فى الطريق تنتهى نهاية سارة ـ حادث سعيد ..

(٢ الى١١ مايو) : لاتستسلم للغيرة العمياء ـ صراع ينتهى بانتصارك

(١٢ الى ٢١ مايو) : فترة هدوء بالنسبة للعمل ـ حاول أن تتخلص من متاعبك العائلية

الجوزاء — ٢٢ مايو ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : كن نبيلا فى تصرفاتك ـ متاعب وشكوك ..

(١ الى ١١ يوليو) : لا تجر وراء السراب ـ نجاح مرجعه مجهودك الشخصى ..

(١٢ الى ٢١ يونيو) : برقية مطمئنة ـ نقل يعود عليك بخير عميم ..

السرطان — ٢٢ يونيو ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى١ يوليو): لا تبحث عن المتاعب ولا تجر وراءها ـ حيرة وقلق ..

(٢ الى ١٢ يوليو) : دع الماضى فى مثواه ـ ترضية فى محيط العمل ـ شجن ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : متاعب فى المحيط العائلى تتلاشى بعد ايام ـ حادث سعيد

الاسد — ٢٤ يوليو ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى٣ أغسطس) : أيام عسرة تتغلب عليها فى بداية الشهر ـ لا تهتم بالمهاترات ..

(٤ الى ١٣ أغسطس) : تصرف طبقا لطبيعتك الصريحة ـ دعوة لطيفة

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : انتصار باهر على عدو طالما اتعبك ـ تنقلات عديدة ..

العذراء — ٢٤ اغسطس ٢٣ سبتمبر

(٢٤اغسطس الى١سبتمبر) : اختر العلاقات الصالحة فقط ـ ابتعد عن النقاش فى التافه من الامور ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : يعود العمل الى سيره الطبيعى قبيل بداية الاسبوع الثانى ـ حب يبعث من جديد ..

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : غضب بسبب الشك

الميزان — ٢٤ سبتمبر ٢٣ اكتوبر

(٢٤سبتمبر الى ٣اكتوبر) : ربح كبير من ١٣ الى ١٧ ـ فترة صالحة للمشاريع التجارية

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : لا تغتر بالمظاهر ـ نجاح يعقبه ربح كبير ـ رسالة هامة ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : لا تجتث الصداقة من نفوس من حولك ـ ابتعد عن التصرفات المريبة ..

العقرب — ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر

(٢٤اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : علاقة قديمة تبعث من جديد وتنتهى نهاية سارة ..

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : لا تتخل عن ايمانك بمقدرتك وحسن اختيارك ..

(١٣ الى ٢٣ نوفمبر) : هناك من يحاول بث العقبات فى طريقك ، لا تهتم به وتقدم

القوس — ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى٢ ديسمبر): أمل قديم يتحقق فى الفترة ما بين ١٢ ، ١٧ ـ هدوء ..

(٧ الى ١٢ ديسمبر) : نجاح يجلب لك الفخر والثراء ـ زواج أو خطبة موفقة ..

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : نبأ سار ـ انظر جيدا الى الطريق الذى يدعوك الى المسير فيه

الجدى — ٢٣ ديسمبر ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى اينابر) : لا تيأس، كرر المحاولة ـ نجاح فى بداية الاسبوع الثالث ..

(٢ الى ١١ يناير) : لا تحاول أن تبسط نفوذك على الجميع ـ متاعب ..

(١٢ الى ٢١ يناير) : سوف يكتب لك الفوز فى ميدانى العاطفة والعمل ..

الدلو — ٢٢ يناير ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : اهرب من الطريق الشائك والا كانت العاقبة وخيمة ..

(١ الى ١٠ فبراير) : لا تقاوم اذ لا جدوى من المقاومة ـ حاول أن تنسى ..

(١١ الى ١٩ فبراير) : نعم سوف تنتهى بك السفينة الى مرفأ الامان ـ حب قوى

الحوت — ٢٠ فبراير ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : اقدم فالطريق ممهد امامك ـ جرب حظك بالرقم ٢٧ ..

(١ الى ١٠ مارس) : لا تقلق فالنتيجة الاخيرة فى صفك ـ ترضية عاطفية فى الاسبوع الاخير ..

(١١ الى ٢٠ مارس) : لا تعبس ، ابتسم للاقدار ـ قلق ـ مشاكل تنتهى سريعا

من ذكريات ... للقصبجي



فى هذه الحلقة الجديدة من الذكريات يحدثنا الاستاذ محمد القصبجي عن أيامه الحلوة الاولى ... أيامه مع تخت أم كلثوم !..

●

... أيامى منذ نشأتى أيام كفاح ونضـال فى سبيل لقمة العيش .. وفى سبيل دعم رسـالة الفن الموسيقى فى مصر ..

ومما اذكره بالفخـر والاعجاب ان المصريين ذواقون للموسيقى .. وان تسعين فى المائة منهم لهم آذان موسيقية .. وهم ميالون بطبعهم الى السماع .. حتى انهم يتوقون الى سماع القصص والنوادر والاشاعات

تخت .. مع أم كلثوم !

واذكر انه عندما كونا « التخت » فى أوائل عام ١٩٢٧ ، لم يكن يزيد على ثلاثة اشخاص سواى هم سامى الشوا والمرحوم محمد العقاد والمرحوم محمود رحمى ضابط الايقاع

ولا يفوتنى فى هذه المناسـبة ان انوه بأن المرحوم محمود رحمى كـان من أوائل الممثلين والمطربين فى عهد المرحوم الشيخ سلامة حجازى ، وكان رحمه الله استاذا فى فن التواشيح

وكان هذا التخت يعمل مع أم كلثوم ، وكنت أتقاضى منها مقابل عزفى على العود ٢٥٠ قرشا .. اما اجرها هى فكان ٢٥ جنيها فى الليلة الواحدة ، من بينها مصاريف التخت

واخذ التخت يعمل ، وكان اول ادواره « ان كنت أسامح » ، فأحدث هذا الدور ، أول انقلاب فى الموسيقى الشرقية ، لانه كان « كلاسيك »

وكانت أم كلثوم تغنى ثلاث مرات فى الاسبوع ، فى صالة « سانتى » بحديقة الازبكية ، وكانت اسعار دخول الصالة عشرة قروش و ١٥ قرشا و ٢٠ قرشا ، وكان متعهد حفلاتها هو المعلم صديق احمد ...

أم كلثوم والكسار .. يجتمعان

ومن الطرائف التى لأزال اذكرها .. ان متعهد الحفلات كان كثيرا مايجمع بين أم كلثوم وعلى الكسار فى حفلة واحدة .. فتغنى ام كلثوم وصلة بين كل فصلين من فصول رواية على الكسار

وحدث فى احدى الليالى ، وكان على الكسار «مشعللها» ، ان اختارت أم كلثوم غناء دور جديد لى هو « خللى الدموع دى لعنيه » . وفى هذا الدور مقامات واطية ومقامات عالية .. ولا أدرى السر ، الذى دفع ام كلثوم لان تطلب الى قبيل الحفلة ان « اخفض الطبقة » ، لانها تبدو متعبة قليلا .. فرفضت فى مبدأ الامر ، ولكنها اصرت.. فخشيت من غضبها ووافقت

وقد « وطيت » الطبقة ، وحاول محمد العقاد ان « يصلح » قانونه فلم يوفق .. ووقفت ام كلثوم تغنى . وحاولت ان تبحث عن صوتها من « القرار » ، بلا جدوى ، فرفعت صوتها .. وحدثت « اللخبطة » .. وفى أسرع من البرق صلحت انا الطبقة .. واستقامت الامور ..

ونظرت الى ام كلثوم وابتسمت .. وكان هذا اعترافا منها بصدق نظريتى .. ولما قلت لها بعد ذلك : « ابقى اسمعى كلامى » قالت مكشرة : « ماتطلعش فيها بأه .. »

مستقبل أم كلثوم

وكنت أتنبأ لام كلثوم بمستقبل عظيم ... فقد احسست انها تستطيع ان تكون احسن مما هى وقتذاك .. وقد حقق الله ظنى واحساسى .. وهاهى ذى أم كلثوم تعد مفخرة الغنـاء فى الشرق العربى كله

ولام كلثوم جاذبية غريبة ، فى روحها وصوتها ، واعتقد ان لهذه الجاذبية اثرها الكبير فى نجاح حفلاتها

وهى سريعة الغضب ، عندما تسمع « زيطة » فى السرادق أو المكان الذى تغنى فيه

على انها تستطيع ان تكيف السامع وفق هواها هى ، فيظل مأخوذا .. لايحدث صوتا حتى تنتهى .. فهى فى رأيى .. « تبنج » السامع .. وفى وسعى ان اقول انها اذا احست ان السـامع يتثاءب .. تقوم على الفور « بشعللة » بصوتها وتغيير أدائهـا .. حتى اذا زيط اسكتته ... بهدوء ..

ولام كلثوم سلطان غريب على « سميعة » الريف ، كسلطانها على « سميعة » المدن .. الذين هم لها خاضعون

مصادفة عجيبة

ومن المصادفات العجيبة انه حدث فى سنة ١٩٣٤ ، أن وضع رامى اغنيـة ، وقمت انا بتلحينها .. وقامت ام كلثوم بحفظها .. وتحدد موعد غناء هذا الدور ..

ولكن .. فجأة مرضت أم كلثوم .. فأجلنا الحفلة ..

ولما عوفيت أم كلثوم من مرضها ، اصيب رامى بتسمم من اكلة طعمية

وشفى رامى .. فأصبت انا باختناق ، لاننى ملأت حجرتى « فليت » واغلقتها على نفسى ..

وكان ان تأجلت الحفلة لمرض الثلاثة .. اصحاب الدور ..

سعداء

وعلى الرغم من ضآلة الاجور التى كنا نتقاضاها بالنسبة لهذه الايام .. فاننا كنا سعداء بها الى اقصى حد ..

فاذكر اننى انفقت اكثر من عشرين جنيها ، ادخرتها لليوم الاسود فى شراء اعواد ولوازمها .. وبقيت اسبوعا لا املك مليما آكل به ..

وكانت أم كلثوم هى الاخرى مسرفة .. وكانت تصر على شراء فستان جديد لكل حفلة تحييها . وهى لاتزال الى اليوم تفعل هذا .. ولكن القياس مع الفارق .. فقد كان ثمن الفستان منذ عشرين عاما لايزيد على عشرة جنيهات ، اما اليوم فأظن ان ام كلثوم تدفع اكثر من مائة جنيه فى كل فستان تظهر به فى حفلاتها الشهرية ..

مازق !

وحوادث « نسيان » اول « الكوبليه » من الاغنيات لاحصر لها .. فقد حدث ان نسيت ام كلثوم « كوبليه » اغنية .. فأشارت الى لكى اسعفها ، وكانت ذاكرتى فى هذا الوقت لاتقل عنها نسيانا ، اذ لم احفظه جيدا .. فأشرت الى من كان بجوارى ولكنه كان مثلى ..

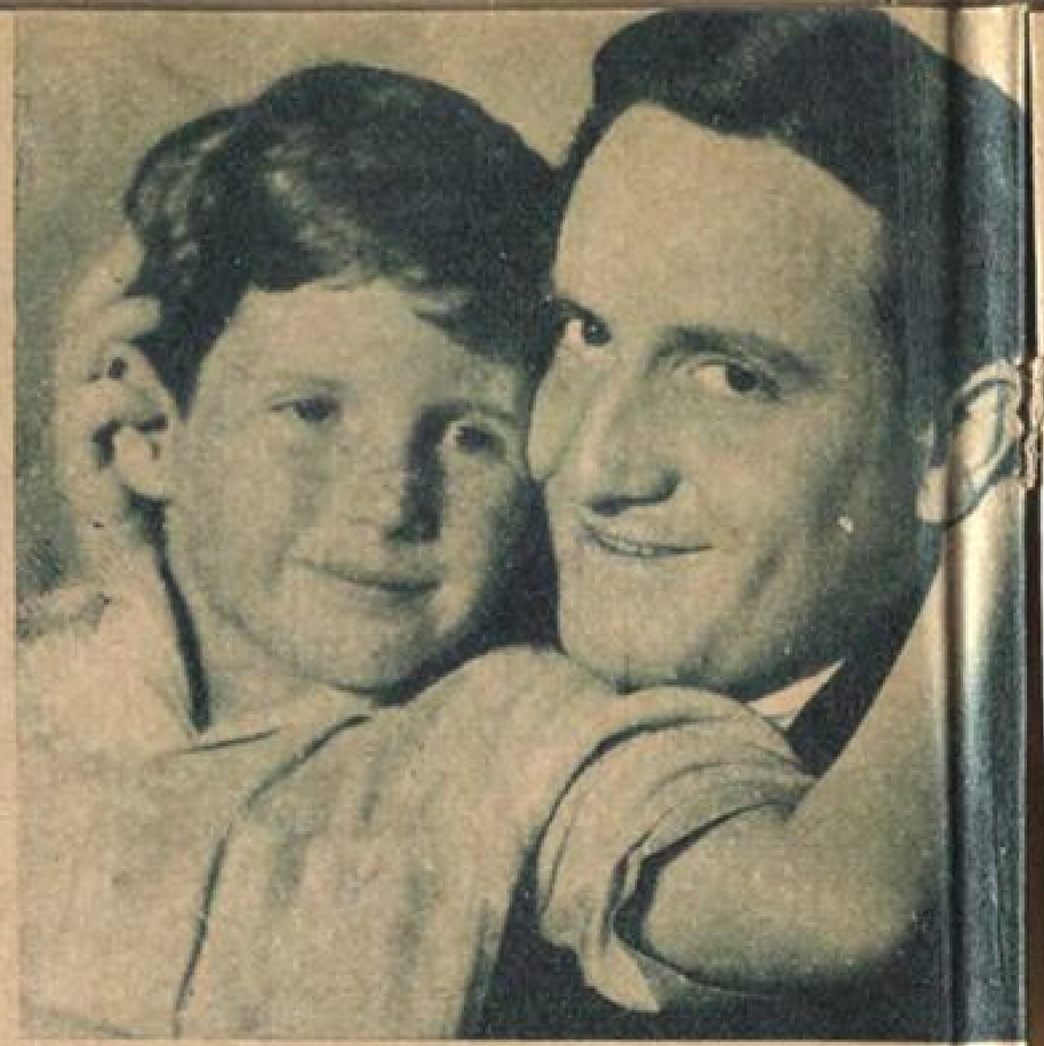
وفجأة .. وضعت يدى فى جيبى فأخـرجت البروجرام .. فقد كان يتضمن الاغنية ... فلقنتها لام كلثوم .. وخرجنا من المأزق ..



صورة طريفة للاستاذ القصبجي ـ الطالب ـ التقطت له مع المرحوم والده

جنديات مجهولات في هوليوود!

للنجمة بربارا ستانويك



سبنسرتريسي يحتضن ابنه «جون» بحنان وقد ولد «جون» فاقد حاسة السمع ..

ما اكثر ما كتب وما يزال يكتب عن نجوم الشاشة ، وعن أولئك الذين يشقون طريقهم للصعود الى القمة ، وأيضا عن كبار رجال الصناعة وغيرهم من المشتغلين بفروعها المختلفة ولكن شيئا حتى الآن لم يكتب عن أولئك « الجنديات المجهولات » اللاتي يعتبرن عنصرا هاما من عناصر الحياة في هوليوود ، واللاتي لم يفكرن يوما في الظهور أمام الأضواء مع أنهن يؤدين من وراء الستار أعمالا تضع أسماءهن في قائمة الخلود

انني شديدة الاعجاب بهن ، وكم كنت أود أن أكون واحدة منهن لولا أن السينما تشغل كل وقتي وتحرمني من متعة العمل في سبيل خدمة المجتمع الذي أعيش فيه دون أن انتظر جزاء

في خدمة الصم

واضرب مثلا لجلال الخدمات التي تؤديها أولئك الجنديات المجهولات ، بزوجة الممثل الكبير « سبنسر تريسي »

ان « مسز تريسي » تضطلع بعمل جليل تحمل أعباءه منذ عشر سنوات عندما افتتحت عيادة « جون تريسي »

لقد كانت لحظة فاجعة تلك اللحظة التي اكتشف فيها « سبنسر تريسي » وزوجته ان ولدهما « جون » ولد فاقدا حاسة السمع .. ولكن « مسز تريسي » عرفت كيف تتغلب بشجاعتها وضميرها على هذه النكبة التي أصابتها

لقد بذلت أقصى جهد حتى ساعدت ولدها على التفاهم مع زملائه بقراءة شفاههم ، وكيف يستعمل صوته في الحديث دون الاعتماد على السماع

وقد نجحت « مسز تريسي » ، مما دعا الامهات اللاتي وقعن في نفس محنتها الى الالتجاء اليها يسألنها النصح والمساعدة ، ثم اجتمع بعض هؤلاء الامهات ورحن يتبادلن الآراء فيما يجب أن يفعلنه لمساعدة المصابين بالصم

وقد سمعت جامعة كاليفورنيا برغبتهن ، فقدمت لهن بناء على أرض الجامعة .. كان هو نواة « عيادة جون تريسي » التي رصد لها « سبنسر تريسي » مبلغا من المال لكي تبدأ عملها

وقد أصبح لهذه العيادة الآن بناؤها الخاص الذي يضم مدرسة للحضانة الى جانب الخدمات العديدة التي يؤديها للاطفال والامهات

وقد وضعت هذه العيادة برنامجا دراسيا بالمراسلة يصل الى ٣٦ قطرا ، وفي هذا البرنامج ما يساعد الآباء في جميع أنحاء العالم على تدريب الاطفال الذين ولدوا فاقدي حاسة السمع

وبالرغم من مشاغل « سبنسر تريسي » في عمله السينمائي ، فان زوجته تجد منه عونا دائما في القيام بشؤون العيادة

أما ابنهما « جون » الذي أطلقوا اسمه على العيادة ، فهو الآن شاب يافع له اسم لامع كرسام للاعلانات التجارية ، فضلا عن براعته في وضع مناظر استعراضات التليفزيون

والفضل في نجاحه راجع بالطبع الى أمه ، التي يعجب بها كل انسان في هوليوود .. بل في العالم أجمع

صديقة المبتدئين

وهناك سيدة أخرى تعتبر في طليعة «جنديات هوليوود المجهولات» .. هي « ايدا كوفرمان » سكرتيرة مستر « لويس ماير » طوال مدة رياسته لشركة « م ٠ ج ٠ م »

ان هذه السيدة لا تزال تعمل في استوديو هذه الشركة كمديرة للعلاقات العامة . وقد بذلت جهودا كبيرة كمكتشفة للمواهب ومستشارة للممثلين الناشئين

وقد كانت هذه السيدة أيضا أعظم صديقة لكل شاب يغلب عليه الخجل وشدة الحساسية عند أول وصوله الى هوليوود . فلم تبذل فقط قصارى جهدها لكي يتمكن كل شاب من تعزيز مكانته كواحد من أقدر الممثلين وأحبهم الى الجمهور ، بل انها ساعدت الكثيرين منهم على اعداد الترتيبات اللازمة لزواجهم في هدوء

وقد كنت أنا واحدة من اللاتي فاضت عليهن « مسز ك » — كما نسميها — بعطفها ورعايتها

ان لها أصدقاء في « سان ديجو » .. وفي منزل هؤلاء الاصدقاء تم زواجي أنا و « روبرت تايلور » بعيدا عن ضجيج المصورين وبريق أضوائهم الخاطفة ... وما زلت حتى الآن اعتز بصداقتها

صديقة وقت الضيق

ثم أذكر « هيلين فرجسون » ..

ان « هيلين » تعتبر قوة زاخرة في العلاقات العامة بهوليوود .. ولا تقتصر الخدمات التي تؤديها على النجوم فقط ، بل انها تشمل أيضا صناعة السينما نفسها انها تعمل دائما على الدفاع عن الصناعة والمشتغلين بها اذا تعرض لهم أحد بأي هجوم

وهي انسانة ضئيلة الجسم ، ولكنها تمتلىء أنوثة وعذوبة ، ولا تتفانى في شيء كما تتفانى في العمل لمصلحة الصناعة وأهلها .. ولهذا أصبحت موضع ثقة الجميع ، والكل يلجأ اليها كلما دعا الداعي الى ذلك

وقد كانت « هيلين فرجسون » ممثلة لامعة في شبابها ، ولهذا تعتبر دائرة معارف في شؤون السينما وممثليها

وتجدها في أي وقت من أوقات الليل والنهار ، وحتى في أيام الاجازات التي يرتاح فيها الناس من أعمالهم .. تجدها دائما على استعداد لان تصغى الى كل شكوى يتوجه بها أحد اليها لكي تؤدي ما يمليه عليها الواجب في هذا الخصوص

انها لا تعرف شيئا اسمه ارهاق أو تعب .. فضلا عما تمتاز به من روح الاخلاص والشجاعة والتفاني والتضحية بكل شيء في سبيل مصلحة السينما وأهلها

وهي لا تخشى شيئا .. وينبع عدم خوفها من ايمانها التام بالعمل الصالح .. ان هذا الايمان هو السند الذي يبعث فيها القوة لتحمل كل ارهاق ومشقة



صورة تجمع بين « بربارا ستانويك » و « روبرت تايلور » قبل انفصالهما وقد كان زواجهما أحد « أعمال » ايدا كوفرمان

إكسير

مجلتك المحبوبة

الكواكب

يريد الرجل دائما أن يستولى على حواء
وأن يضمها فى جيبه ليضمن السيطرة
عليها وقد تدخل الجان ليحقق حلم الرجل
ترى هل تحقق الحلم الازلى ؟ ..



كان يداعبها ويقول لها دائما : « انني اتمنى ان اضعك
فى جيبى » .. وكانت تجيبه قائلة : « ده بعدك !.. »



وبدات حواء ترشف من فنجان القهوة .. وضحك عدوها
الجن الكبير لانه سيتيح فرصة الانتصار للرجل ..



وشاءت الاقدار ان تحقق حلم الرجل .. فجاء اعوانه من
الجان يضعون لحواء فى قهوتها عقارا سحريا ..

.. الحياة !

«الكواكب» .. تداوم على قراءتها صباح كل ثلاثاء

تمثيل : فاطمة السلحدار ومحمد صبيح
« تروكاج محمد صبرى »



واستبدت به الدهشة وهو يراها فى حجم قزم صغير
ولم يصدق عينيه فالتقطها ليضعها على كفه



وبدات حواء تتضاءل وعجب الرجل لان حلمه تحقق
سريعا .. ووقف الجنا مشفقا على الرجل المذهول ..



وشرع يضعها فى جيبه ليضمن انه
استولى عليها نهائيا ولكنها هزته بعنف
ليفيق قائلة : « صح النوم » ..



دخـــل « نصر » على عائلته وقد اصيب برصاصـــة فى جبهته وكان معه أحد زملائه الضبـــاط ففوجىء والده بالخبر



مؤامرة الاعداء الذين يعملون لصالح الانجليز حول مائدة الخمر التى أقامها صبرى الخائن وهى تضم راشيل وفسوخة وجورج وشالوم

مسرحية وطنية

الفدائيون !

قدمت هيئه التحرير شعبة السيدة زينب فى الاسبوع الماضي مسرحية « الفدائيون » بمناســبة مرور العام الأول على تاسيس هيئة التحرير وقد حضر المسرحيــة التى نلخصها فيما يلى الســيد رئيس الوزراء

الفصل الأول

في احدى الأمسيات بالاسماعيلية ، جلس نصر الطالب بالســنة النهائية بالكلية الحربية ، يطالع كتاب الزعيم احمد عرابى فانطبعت فى نفسه صور البطولة التى كان يغذيها والده القائمقام مجاهد الذى فقد بصره فى فلسطين

تفتح الستار على نصر فى ملابس الكلية الحربية يطالع فى كتاب احمد عرابى ويرى حلما ثم يسمع صوت عرابى

صوت عرابى : أنا تزعمت الجيش والأمة فى فترة من أهم فترات التاريخ المصرى الحديث ، فازت مصر أثناءها بالنظام الدستورى

نصر : وليه سموك الزعيم الثائر ؟

صوت عرابى : لانى تزعمت ثورة عسكرية شعبية لان الحكم استبدادي والجيش تعبان والشعب متذمر وحاربنا الانجليز لكن انهزمنا بمساعدة الخونة ويوم جابهت الخديو توفيق بالضباط والجنود يوم ٩ سبتمبر سنة ١٨٨١

(يظهر الخديو توفيق ومعه كلفن وحولهما بعض الضباط والجنود)

الخديو توفيق : (صائحا) .. عزابى .. انزل م الحصان ..

(يمشى عرابى نحو الخديو شاهرا سيفه يحيط به الضباط)

توفيق : (واغمد سيفك) يسرع عرابى باغماد سيفه

كلفن : (يهمس فى أذن الخديوى) دى ســـاعه بتاعك انت . اضربه بالرصاص ..

توفيق : الآن لا أستطيع أن أفعل شيئا للضباط . أغمدوا ســيوفكم وعودوا الى أماكنكم (لا يطيع الضباط) ..

(يتجه الى عرابى) ما أسباب حضورك بالجيش الى هنا يا عرابى ..؟

عرابى : جئنا يا مولاى لنعرض عليك طلبات الجيش والأمة وكلها طلبات عادلة

توفيق : وما هذه الطلبات ..؟

عرابى : اسقاط الوزارة المستبدة وتشكيل مجلس نواب ، وأننا لن نبرح هذه الساحة حتى تجاب مطالب الشعب

(اشـــارة من كلفن ينسحب بعدها الخديوى يختفى عرابى ويظهر مصطفى كامل)

مصطفى كامل : دهش الذين كانوا لا يرون فينا الا أمواتا تتحرك . أيحيا هذا الشعب ..؟ أتنهض مصر بنفسها ؟ أتعمل للاستقلال وحدها ؟ أتقدر على تحقيق مطالبها بمحض ارادتها ؟ أجل يا أعداء مصر ، ان مصر بالغة آمالها.. وأننا لن نمل ولا نقف فى الطريق .. لقد طال الانتظار

الأدوار

احمد فؤاد	فى دور نصر
فوزى محمد	« « مجاهد
فيفى يوسف	« « راشيل
سامية رشدى	« « الأم فتحية
على عرابى	« « الخادم
أحمد مرسى	« « صبرى
تاليف : أحمد فؤاد	اخراج : فتوح نشاطى

(تصفيق حاد وأصوات تهتف بحياة مصطفى كامل ثم تختفى الرؤيا)

محمد فريد : لقد كنت أحس وأنا خارج هذه الغرفة أننى فى سجن كالذى يعيش فيه المنافقون والسماسرة

صوت عرابى : وآدى زعيم آخر طالب باستقلال بلاده غير عابىء بالتشريد

(يظهر سعد زغلول على فراش الموت وحوله اهله)

سعد زغلول : ها .. قد دنت الساعة الاخيرة وها أنا ذا أترك مصر فى مهب العواصف ، وستظل روحى ترفرف معكم الى أن تفنى الاجيال المتعاقبة ولكن قلبى الشاكى لن يهدأ الى أن تحين ساعة الخلاص

نصر : (وقد استيقظ) أحمد عرابى ، مصطفى كامل ، محمد فريد ، أنا حاكون جندى فى معركة التحرير

(تدخل فتحية)

فتحية : مالك بتهاتى وتزعق كده ليـــه .. الشر بره .. هات يا واد يا زينهم الكلونيا

زينهم : يا ستى دورت ملقتش غير السبرتو .. ينفع ..؟

فتحية : ياخى سبرتو يولع جتتك

نصر : اطمئن يا بابا أنا بخير والحمد لله ، مافيش حاجة كنت باطالع وراحت على نومه

فتحية : أسكت ياسى مجاهد ده كان واقف يخطرف وينادى (فريد) .. فريد مين ، يكونش الجزار

نصر : جزار ايه .. ده زعيم من زعماء البلاد وعاهدت نفسى أنى أخـــدم مصر للنهاية

مجاهد : ما انت يابنى بتخدمها من زمان .. كنت بتطوع فدائى فى حرب فلسطين ، اللى عميت فيها بسبب الذخيرة الفاسدة وعشت بعدها فى ظلام..

فتحية : يا رب وانت قادر تطلع زيهم وينصرك على من يعاديك

صبرى : (مغنيا من الخارج) .. يوبى .. يوبى .. يا .. يوبى .. يوبى يا ..

نصر : يوه ، رجعنا للقرق تانى ..

صبرى : ها .. ها .. (يصفق) خلصت المحاضرة يا أستاذ فلحس ؟ برافو .. برافو ..

نصر : حا حارب أعدائى فى الخارج والداخل .. أنت استقلت من الجيش الانجليزى والا لسه ؟

صبرى : يظهر هلوسة الحمى رجعت لك تانى ولا بقيت نابليون زمانك

نبوية الخادمة لنصر : أصحابك جم ومستنيينك تحت ..

نصر : (لأصدقائه) اتفضلوا يا اخوانا .. أهلا بالابطال .. جيتوا من مصر امتى

فكرى : حاسب .. حط الشنطة بشويش ، استنينا لما الدنيا تضلم والرجل تخف وجينا متنكرين

ممدوح : وازاى الحال فى الاسماعيلية

حنا : اتمونا المرة دى كويس ، جبنا معانا شوية حلويات تكفى لنسف جميع المعسكرات

حمدى : بعد بكره ، حنقابل بقية زملائنا الفدائيين فى القرافة الساعة واحدة ونصف

(يدخل الخادم زينهم وفى يده صينية ويشير الى صبرى)

زينهم : أدينى جبت لكم أم وش وابو وشين

صبرى : قصدك مين يا ولد

زينهم : القهوة ..

صبرى : طيب اتطرق يا بارد لأسخن قفاك بقلمين

زينهم : لأ .. لأ .. كله الا كده .. دا قفا مصرى – حر – مايتلزقش

(يدخل مجاهد بيه)

مجاهد : مسئوليتكم كبيرة يا أولادى واذكروا أن شهداء الحرية أحياء عند ربهم يرزقون

الفصل الثانى

ظل الصراع بين الفدائى والخائن اللذين يعيشان تحت سقف واحد على أشده وانتصر الخائن فى الجولة الاولى نتيجة لحساب العدو ، ولم تقف دناءته عند هذا الحد بل اشترك فى مؤامرات عديدة ضد الوطن

تفتح الستار على مجاهد بك يدخن سيجار وفتحية ترفى جوارب وامامهما جريدة مسائية

فتحية : يا ترى يا نصر بتعمل ايه دلوقتى ..؟ أنا عارفه يا ربى كان مالنا ومال الفدائيين والحرب ، مش كنا نخلينا بعيد عن الشر أحسن وكفانا اللى حصل فى فلسطين

مجاهد : لا .. لا .. يا فتحيه ، كلام ايه ده لما كل واحد يقول كلامك ده البلد عمرها ما تتحرر .. ده نصر ذكر لى حادثة الطفل نبيل فى بور سعيد والاستوبة مبلولة مازوت

فتحية : (تقرأ) الفدائيون يهاجمون الانجليز فى الاسماعيلية .. قتل ١٣ واصابة ١٢ انجليزيا . بث الالغام بين خيام الجنود وتحت قضبان القطارات الانجليزية وايه حكاية الاستوبة وماتوزه .. دى كمان

مجاهد : خد الاستوبة من ورشة السكة الحديد ورماها مولعة على خيم الانجليز فقامت الحرائق ولما خلصت الاستوبة منه ، قلع قميصه ولعه ورماه على بقية الخيم ، صحيح فكرة عيال لكنها تدل على وطنية

(يدخل صبرى ويقول لأمه فتحية : انا مزنوق فى حسبه وعايزك تفكى ضيقتى ، وتدينى خمسة جنيه وابقى ادهوملك تانى)

مجاهد : دايما توعدنا وعود انجليزية

(يدخل نصر وقد اصيب برصاصة فى جبينه .. وبعد مدة يدخل تلغرافجى وبيده تلغراف بنجاح نصر)

فتحية : ابنى بقى ضابط ، ربنا يحميه لشبابه ، أعيش وأشوفه ضابط عظيم زى أبوه وجده وصدره مليان نياشين

(يطلب صبرى من عائلته أن ينسحبوا من الصالون لقدوم بعض اصدقائه فينصرفوا وتوضع ترابيزه عليها كثير من انواع الخمور ويصفر لاصدقائه ويدخل شالوم وفسوخة وراشيل وجورج)

راشيل : أوه (جى سويه تريه فاشيه شيرى)

صبرى : وليه يا شيرى ؟ زعلانه ليه ؟ حصل حاجة يا راشيل ؟

راشيل : (أوه مون دييه) حاجات كتير ، كنا حننكشف الليلة ، وتحصل اسكندال

جورج : (يرتدى ملايه لف ويرفع البرقع) أوه ، وهش كتير اللى كان حيحصل الليلة ، كنا هنقابل واهد وهش وبعدين الكوماندوس المصرى يعرف ان كابتن جورج انجليزى عامل واهد نسوان ، هكومة مصرية هاكموا أنا جاسوس ، أعملوا واهد مجلس

فسوخة : أيوه ، خلصونا قوام عشان نروح نكمل سهرتنا عند المعلم كرشه اللى باجيب لكم منه البيض والخضار واللى بيساعدنا فى السوق السوداء ..

(يسمع صوت انفجار)

راشيل : (أوه مون دييه)

شالوم : (مرتعدا) يا مصيبتى .. ايه ده يا راشيل ؟ الحقينى ، دا أنا قربت أسورق

جورج : كوماندوس عملتوا كساره كتير لبريطانيا ، هرقوا مخازن ، نسفوا سكة حديد ، أضربوا كامب ، دى لو أنده زخيرة كويس واتمرن كفاية كان امبراطورية ، رهتوا ميت ، وأهنا رهنا فى داهية . موش يزعل أنت وهوه .. أنكليز يدفع كل هاجه ، ميت جنيه دلوقتى لكل واهد منكم المقابلة فى مصر

(يدخل زينهم الخادم ونصر وتتكشف المؤامرة)

(البقية على صفحة ٣٨)

حبيبتي "لورين"!



هذه صورة للنجمة لورين باكال الزوجة المثالية بريشة « همفرى بوجارت » الزوج المحب ..

للنجم همفرى بوجارت

يعجبنى فى زوجتى قبل كل شىء هدوؤها وبساطتها وصراحتها .. وهذه أشياء تستقيم معها الحياة الزوجية.. لأن كل ما يريده الزوج الا تكون زوجته من النوع الذى يثير المنازعات لأتفه سبب ، والا تتسمك بالمظاهر الكذابة ، وأن تبدى كل ما فى نفسها دون أن تخفى شيئا ، والا تحمل الكلام غير معانيه الظاهرة

وقد ولدت بتى ـ وهذا هو اسمها الحقيقى الذى أناديها به دائما ـ أقول انها ولدت فى نيويورك .. وكانت حياتها هناك كحياة أية فتاة عادية

وبعد أن تزوجنا تعلمت كيف تحب البحر مثلما أحبه .. لقد تحمست عندما عرضت عليها القيام معى بأول رحلة ، وأصبحت تشعر أن البحر هو بيتها كما هو قصرنا فى هوليوود ، ولما رأيت منها هذا الحماس للرحلات البحرية، رأيت من الأنسب أن يكون لنا يخت كبير نوفر فيه كل أسباب راحتنا وبهجتنا .. وقد أطلقنا على هذا اليخت اسم « سانتانا »

كيف اكتشفت بتى ؟

أما كيف كان اكتشاف « بتى » للسينما ، فهذا يرجع قبل كل شىء الى أنها من النوع الذى يعجب به النساء قبل الرجال .. فهى تفهم الاناقة من نواحيها البسيطة ، ولها مشية فيها رشاقة وفيها ما يدعو الى احترامها ، ولعل هذا هو الذى جعل منها واحدة من «موديلات الازياء.. وكانت الصورة التى نشرتها لها احدى مجلات « الموضة » هى التى لفتت نظر «مسز هوارد هوكس» ، وهى زوجة أحد كبار مخرجى شركة وارنر ، اليها

ولم تنظر زوجة المخرج الى صورة « بتى » فقط ، بل اقترحت على زوجها أن يبحث عن هذه الفتاة التى نالت اعجابها .. وهكذا بدات صلة « لورين باكال » بالسينما

استدعاها « هوارد هوكس » وأجرى لها

تجربة تمت بنجاح .. وكان أجمل ما استرعى اهتمامهم فيها هو صوتها .. كان صوتا يختلف عن غيره من أصوات هوليوود .. وهذا فضلا عن شخصيتها اللطيفة الآسرة

ولا أقول عنها ذلك لأنى زوجها ، بل هذا ما قاله عنها الذين راوها قبل أن أعرفها

كيف عرفتها ؟

لم أكن - حتى بعد مضى وقت على اكتشافها - أعرف شيئا عنها .. الى ان أخبرونى أن فتاة اكتشفوها حديثا ستظهر معى فى فيلم « يكون أو لا يكون » .. فكان أول ما لفت نظرى اليها هو ابتسامتها التى تحمل نوعا من التحدى المقبول .. وقد نظرت اليها طويلا ، فراقنى كل ما فيها

وما أن انتهى عملنا فى الفيلم ، حتى ارتبطنا بالزواج .. وكانت الثمرة الاولى لهذا الزواج هو ابننا « ستيف » .. وهنا ظهرت لها ميزة أخرى ، فقد أثبتت انها ام مثالية تعرف كيف تقوم بواجباتها نحو طفلها

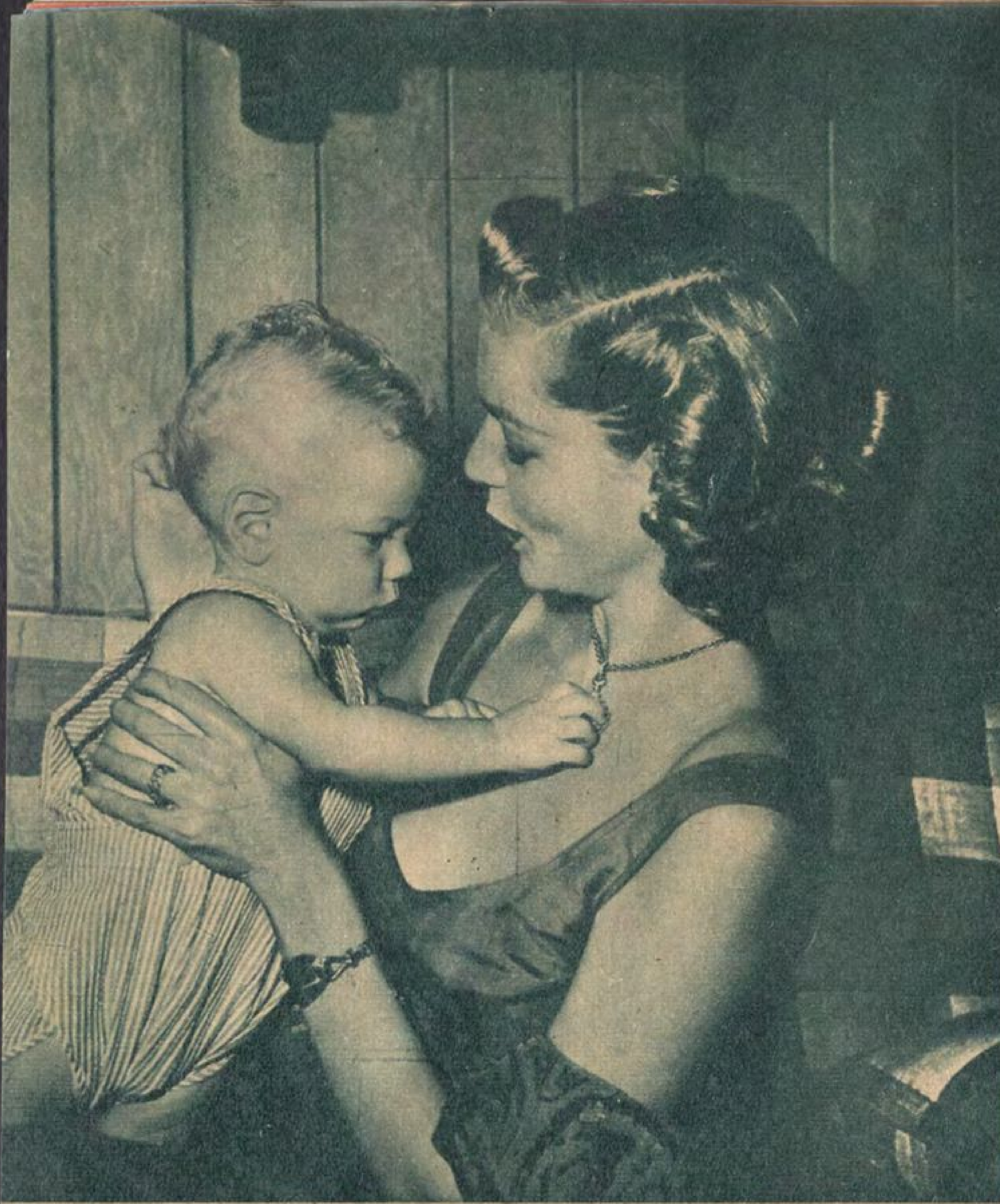
ولم تكن « بتى » قبل ان تضع طفلها يهمها أى خطر ، ولكنها كأم، أصبح الاحتياط والحذر من طبيعتها .. لقد اردت مرة أن آخذ ابننا معنا فى احدى رحلاتنا البحرية ، فعارضت وقالت : « يجب أن يتعلم السباحة قبل أن تسمح له بالجرى فوق اليخت »

انها أم تحسب لكل شيء حسابه ، فقبل أن يقدم ابنها على شيء ، يجب أن تعده له حتى تأمن العواقب

من الصمت الى الثرثرة

وشيء آخر تغير فى « بتى » منذ جاء ابنها .. لقد أصبحت ثرثارة بعد ان كانت تميل الى الصمت .. ولكنها ثرثرة محبوبة لانها تتعلق بابننا .. فلا أكاد أعود الى البيت حتى تروح تحدثنى بكل ما فعله الطفل فى يومه ..

لقد انقلبت هذه الانسانة الهادئة ، الى كتلة من الحيوية .. فكل ما يتصل بابنها شيء مقدس عندها ولا بد لها من الاطمئنان على راحته قبل أن تهتم براحتها



ان كل ما يتصل بابنها شيء مقدس عندها ولا بد لها من الاطمئنان على راحته قبل ان تهتم براحتها ...

ست بيت

ولم يعد ابنها وحده هو الذى يشغلها .. لقد أصبحت ست بيت بمعنى الكلمة .. فعندما تعود من الاستديو فى أيام عملها ، لا تخلد الى الراحة والاستجمام ، بل تكرس كل وقتها لخدمة البيت .. حتى الدجاج التى تعنى بتربيته فى حديقة المنزل .. لا تترك للغير مهمة اطعامه ، بل تقوم بهذه المهمة بنفسها

والزهور أيضا تلقى من عناية بتى النصيب الوافر .. انها ترويها بيديها ، وتختار منها ما يناسب لزينة المنزل

وحاجيات البيت أيضا .. هى التى تشرف عليها ، فاذا نقص المطبخ شيء ، أعدت قائمة لارسالها الى البقال كى يعيد لها كل ما يلزمها

وتفضل « بتى » منزلها على أى مكان آخر .. انها لا تحب السهرات الخارجية فى الاندية والمجتمعات ، بل تفضل أن تدعو أصدقاءها فى بعض الليالى لقضاء سهراتهم معنا

مسز بوجارت

ولا تكره بتى شيئا كما تكره أن يناديها أحد باسمها .. انها زوجة .. فلا بد أن يناديها الجميع باسم زوجها

وشيء آخر يعجبنى فيها هو ضبط أعصابها



انها لا تحب السهرات الخارجية فى الاندية والمجتمعات ، بل تفضل السهرات المنزلية ..

.. فقد يحدث أحيانا أن افعل أمرا يغضبها ، فتكتم غضبها وتنظر الى نظرة طويلة .. ولكنى أفهم حالتها عندما أنظر الى ارنبة أنفها التى تلبث تهتز وتضطرب .. ولا شيء أكثر من ذلك

سلام العالم

وقد يحدث ان أعود مهموما تحت تأثير حادث أثارنى .. فتعرف بروحها المرحة كيف تزيل أثر هذا الحادث من نفسى ، ولا تتركنى الا عندما ترانى وقد علت الابتسامة وجهى ، ثم تقول لى ان الحياة أقصر من أن نقضيها فى الاستسلام للهموم

انها زوجة فيلسوفة كما ترون .. فلا تتهمونى بالغرور اذا قلت انى أتمنى أن يكون لكل الرجال زوجة مثلها ، ولكن فى رأيى ان مثلها قليل ..

والا لما قامت فى عالمنا تلك المنازعات الدولية التى أعتقد أن سببها هو ان قادة هذا العالم لا يجدون زوجات حكيمات تهدىء من ثورة أعصابهم وتفهمهم أن سلام البيت وطمأنينة من فيه هو من سلام هذا العالم .. وما دام العالم مضطربا ، فالبيت - وهو المملكة الصغيرة لكل زوجين - يستمر هو الآخر مضطربا .. ولكن من يفهم ومن ينفذ ؟!



كانت حياتها سلسلة من الفشل على خشبة المسرح ، فآثرت الانزواء ، وجلست فى مقاعد المتفرجين ..

ولـكن النـاس ابوا ان ينسوها ، فابتكروا لها اكذوبة جميلة ، فعاشت سعيدة بهذه الاكذوبة ..

لقد فشلت فوق الخشبة ..

ترى .. هل تنجح وراء ستارة النسيان ؟

« جو »

ستارة النسيان

كان أجمل ما يعجبني فى تلك الضاحية الدافئة ، حلوان ، اننا ، نحن سكانها القدامى ، كنا نعيش فيها كأننا أسرة واحدة ، كل منا يعرف الآخر ، ويعرف كل شيء عن الآخر ، فليس هناك مكان للفضول أو حب الاستطلاع ، حتى لكأن هاتين الغريزتين قد ماتتا فينا جميعا

ومن ثم فاننا لم نبال كثيرا بأمر « الست نظله » حينما هبطت حلوان ، واستأجرت بيتا صغيرا عتيقا يقع على حافة الطريق الزراعية . قرب الحمامات ، وعاشت فيه مع خادمتها العجوز « أم هلال » ، لايزورها احد ، ولا تزوران أحدا ، فقد بدا لنا ان العانس التي تقترب من الستين تريد ان تقضى ايامها الاخيرة فى عزلة عن العالم ، فلم نشأ ان نقطع عليها سكون صومعتها

وكانت النزهة الوحيدة التى تمارسها الست نظله ، هى ان تخرج من بيتها عصر كل يوم ، وخادمتها العجوز متوكئة عليها ، فتسيران الهوينا الى ان تدركا المقهى الملاصق لفندق « الهوم » عند عين المياه المعدنية ، فتطلبا فنجانين من القهوة تحتسيانهما فى نحو ساعة ، ثم تعودان الى بيتهما قبيل الغروب

وسرى بعض الهمس حول تاريخ الست نظله بين أهل السوق فى حلوان ، فقيل انها كانت من بنات الفن فى الجيل الماضى ، فمن قائل الى انها كانت راقصة فى « الالدورادو » ، الى زاعم انها كانت قائلة مونولوج فى فرقة متجولة ، الى مرجف بأنها كانت منشدة فى مسرح السيدة منيرة المهدية

ولم تثر هذه الشائعات كثيرا من الاهتمام ، فلبنات الفن دائما واحدة من نهايات ثلاث لاتتغير ولا تتبدل على مر الاجيال ، فاما ان يتزوجن ويصبحن كبقية النساء ، واما ان يقتلهن عشاقهن ، واما ان تنزل عليهن ستارة النسيان

وقد اختار القدر للست نظله النهاية الاخيرة فى رمال حلوان

وذات يوم ، عثرت قدم « أم هلال » بمنعرج من الارض ، وحملتها عربة الاسعاف الى المستشفى ، وامر الطبيب ان تبقى هناك عدة اسابيع

ولم تكن الست نظله لتقوى على حمل أعباء البيت والسوق وحدها ، فاستعانت على قضاء حوائجها بصبى فى نحو الثالثة عشرة من عمره ، هو ابن البدال المجاور لبيتها ، وكان شيطانا صغيرا ، تعلم القراءة والكتابة ، ثم آثر اللعب على المدرسة ، فاحتجزه ابوه فى الدكان يساعده ويعلمه حرفة البيع والشراء

وثارت الشيطنة فى الشيطان الصغير ، فراح ينتهز غفوات الست نظله ، فيقلب فى ادراجها واوراقها ، الى أن خرج على أهل السوق عنها بنبأ كبير

قال : « أتعرفون من كانت الست نظله فى يوم من الايام ؟ لقد كانت نجمة من المع كواكب القاهرة ... انها « برلنتى » المغنية الاولى فى مسرح « الاجبسيانا » حينما كان يؤلف له أمين صدقى ويلحن له سيد درويش ! »

وسمع الناس من الصبى هذه القصة التى استقاها من مخلفات الصور والمجلات التى انطوت عليها ادراج الست نظله ... سمعوا هذه القصة ولم يعجبوا كثيرا ، لان احدا منهم لايعى ذلك العهد ، سنة ١٩٢٣ ، ولا يذكر مسرح « الاجبسيانا » ، ولا يعلم شيئا عن رواية « أميرة الاندلس » التى كانت برلنتى نجمتها اللامعة ، والتى سجلت اعظم انتصار فى تاريخ المسرح الغناء فى ذلك العهد

وكان بحلوان شاب من هؤلاء الشبان الذين يستهويهم الفن ، وتعجبهم مهنة الصحافة الفنية ، لانها سبيل الى الشهرة والقربى من اهل الفن

كان هذا الشاب يتخذ مجلسه دائما عصر كل يوم عند الحلاق المجاور لدكان البدال ، ولم يكن يصدق رواية الشيطان الصغير ، لانه كان قد قرأ فى مجموعة قديمة من مجلة المسرح عن « برلنتى » ومواهبها اللامعة ، فلم يصدق ان يصحو هذا الحلم القديم ويبعث فى حلوان

وأراد الشيطان الصغير أن يتحدى صاحبنا ، ويثبت له صدق روايته ، فتسلل الى أدراج الست نظله ، وسرق قصاصة كانت تعتز بها وتضعها فى كيس من الحرير الاخضر ..

كانت القصاصة من احدى الصحف ، وقد جاء فيها :

« وهكذا اختفت النجمة اللامعة برلنتى من وسط الفن ، بعد نجاحها الهائل فى دور « اميرة الاندلس » ، ولا تزال الاوساط الفنية تتساءل فى دهشة عن سر اختفائها ... الذى حرم المسرح موهبة ضخمة كان يرجى لها اعظم مستقبل »

وما ان قرأ صاحبنا المتعلق بالفن ، وكانوا يسمونه فى حلوان « الارتيست » ، حتى صدق رواية الشيطان الصغير ، وهم بأن يكتب ريبورتاجا صحفيا مصورا عن الست نظله ، مصحوبا بحديث معها عن ماضيها ونهايتها ، وينشره موقعا بامضائه ، فتطير شهرته

ولكن الست نظله أبت أن تتكلم ...

اقترب منها « الارتيست » وهى تحتسى فنجان القهوة فى مقهى الهرم ، وقال وهو يفرك يديه :

ــ ياست نظله .. لقد علمت كل شيء

ــ ماذا تعنى ؟

ــ الفنانة العظيمة « برلنتى » ..

فحلقت الست نظله بعينيها فى آفاق بعيدة ، ثم قالت فى استحياء :

ــ يا ولدى ، لقد انقطعت صلتى بالماضى منذ سنوات طويلة

ولم تزد حرفا . وعاد « الارتيست » يجر ذيول الخيبة والفشل على الريبورتاج الضائع

وسرت قصة « برلنتى » فى حلوان سريان النار فى الهشيم ، وعرف الجميع ان الست نظله لم تكن راقصة او قائلة مونولوج ، أو مجرد واحدة من المنشدات ، وانما كانت اسما لامعا فى دنيا الفن ، اتصل اسمها بأمين صدقى وسيد درويش ونظروا اليها جميعا نظرة اكبار

واحاطها اهل حلوان بهذا التكريم حينا ، فكانت اذا سارت فى طريقها الى الهرم ، انهالت عليها التحيات والابتسامات ، واذا لم تكن فى مقهى « الهوم » مائدة خالية ، سارع الجميع الى التخلى لها عن موائدهم

واحتلت الست نظله مكانا فى مجلس ادارة مبرة حلوان للسيدات ، وعرضت عليها رياسة شرف جمعية هواة التمثيل بحلوان ، ولكنها اعتذرت بلباقة قائلة :

ــ لقد نزلت عن الخشبة منذ زمن طويل .. واخذت مكانى فى مقاعد المتفرجين

كانت شمس الشتاء جميلة فى صحراء حلوان ، وقد بدات جلسة الهوم المشمسة تجتذب أهل القاهرة

وعصر ذات يوم ، كانت الست نظله تجلس على عادتها ، تحتسى فنجان القهوة ، وكان على مقربة منها رجلان ، احدهما صاحبنا « الارتيست » اما الآخر ، فقد كان شيخا من شيوخ المحاماة ، الذين اعتزلوا المهنة منذ زمن قريب لكبر السن ، وكانت بينه وبين اسرة « الارتيست » صلة نسب بعيد ، فلما جاء الى حلوان ليستجم ، دعاه الوفاء الى ان يترك لتلك الاسرة بطاقة تحية ، واوفدت الاسرة ابنها البكر ليرد له الزيارة فى فندق « الهوم »

ولم يكن هناك موضوع للحديث بين الرجلين ، فلما أن طال الصمت ، خطر للارتيست ان يجعل من الست نظله موضوعا للحديث

وافتتح « الارتيست » قوله بحديث عن المسرح ، ومقارنته بين المسرح القديم والمسرح الجديد ، فانساب المحامى الشيخ يتحدث فى هذا وذاك حديث العليم الخبير ، حتى اذهل الارتيست بوفرة معلوماته الفنية

وساله « الارتيست » :

ــ اتذكر رواية « أميرة الاندلس » ، التى كان يقدمها مسرح « الاجبسيانا » ؟

ــ اجل .. كان ذلك سنة ١٩٢٣ ، ولكن من اين جاءك نبؤها ؟ انك لاتعى هذا العهد

فانتفخت أوداج « الارتيست » تيها وخيلاء ، وقال للمحامى الشيخ :

ــ انى اعرف بطلتها

ــ بطلتها ... من تقصد ؟

ــ برلنتى

ــ برلنتى ؟.. أنت تعرفها ؟

ــ اجل .. واستطيع ان اقدمك اليها اذا شئت

وبدت معالم الدهشة على وجه المحامى الشيخ ، وتساءل :

ــ أين هى ؟

فأشار « الارتيست » الى المائدة التى تجلس عليها الست نظله ، وقال :

ــ هاهى ذى ، ولكنها تعيش الآن باسمها الحقيقى ... نظله ... لا باسمها المسرحى

ونهض الارتيست ، آخذا بيد المحامى الشيخ ، واتجها نحو مائدة الست نظله قائلا :

ــ اسمحى لى أن أقدم لك احد المعجبين بك .

وتبادلا التحية ، وجلسوا جميعا ، فقالت الست نظله للمحامى الشيخ :

ــ هل شهدتنى على المسرح ؟

ــ اجل ، وحضرت افتتاح « أميرة الاندلس »

ــ أتذكر تلك الليلة ؟

ــ اذكرها أكثر مما تذكرينها ياسيدتى

وكان فى جوابه هذا شيء من الجفوة لم يعجب السيدة ولا « الارتيست » ، فاختصرت السيدة نظله جلستها ، واستأذنت معتذرة بأنها متعبة

ولم يلبث المحامى الشيخ ان استأذن هو الآخر من « الارتيست » ، وصعد الى غرفته فى فندق « الهرم » ، وشرع يكتب رسالة

ولكنه لم يرض عن اسلوبه فمزق الورقة ، وشرع يكتب بأسلوب آخر

وأعاد المحاولة مرة ثالثة

ومرت الليلة ، وعندما طلع الصباح ، مر المحامى الشيخ ببيت « الارتيست » ، وساله ان يؤدى له خدمة ، هى ان يحمل خطابه الى الست نظله

وكان هذا نص الرسالة المغلقة :

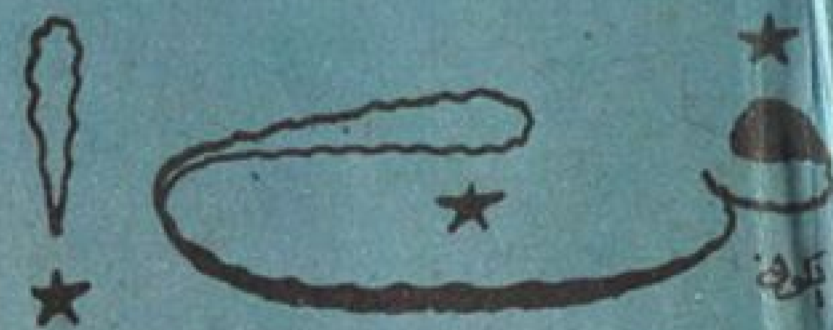
« سيدتى : أرجو أن تسمحى لى بلقائك على انفراد فى أقرب فرصة ممكنة . فان لدى الكثير الذى احب أن أسر به اليك بعيدا عن العيون والآذان . وانا فى انتظار رد منك بالفندق اليوم »

والرسالة موقعة بامضائه !

وحمل « الارتيست » الرسالة اليها ، فجعلت تقرؤها مرة واثنتين وثلاثا وهى حائرة مضطربة ، ثم تناولت القلم والقرطاس ، وكتبت الرد :

(البقية على صفحة ٤٧)


الاغراء
الاغراء فن .. فن له
وهو يتجلى فى النظرة
المغرية .. او الجديلة
الجبين المضيء وكانها
الواقع راية العصيان
الطبيعة على المراة وأبت
او أن تمنحه سلاحا
الابدية بين كل حواء
« قامت بتقديم الوان



له ، وله معداته ..
ة شبابية .. أو البسمة
ة الحائرة التى تتهدل فوق
لواء التسليم وهى فى
.. انها شباك جادت بها
ت ان تحصن الرجل ضدها
ا مضادا فكانت المعركة
حواء وكل آدم ! ..

غر» الفنانة سامية جمال »



خناقات على خشبة المسرح !

تقع على خشبة المسرح خناقات طريفة ولكنها تؤدى الى مواقف حرجه تشيع الاضطراب فى « الميزانسين » المسرحى ، وتثير ضحك الجمهور فى الوقت نفسه .. وفيما يلى بعض هذه الخناقات

كون المرحوم عزيز عيد فرقة مسرحية بعد أن اختلف مع زوجته فاطمة رشدى ، وسافر مع هذه الفرقة فى رحلة الى بعض بلاد الوجه البحرى ولم تلق الفرقة نجاحا يذكر ، الامر الذى تعذر معه دفع مرتبات وأجور المشتغلين بالفرقة ، وفى احدى الليالى كانت الفرقة تقدم مسرحية « الخليفة المامون » وكان يقوم بدور الخليفة ممثل مضى عليه أربعة أيام دون أن يقبض مليما واحدا من أجره بالفرقة ، ومضى عليه يومان لم يذق فيهما الطعام بسبب هذه الازمة المالية ، وفى احدى الليالى طالب الممثل بأجره ولكن مدير الفرقة أخرج جيوبه بيضاء من غير سوء وقال للممثل : « نجيب لك منين ؟ »

فقال الممثل : « أنا مالى أنا جعان وعايز آكل ! »

وكلمة منه وكلمة من مدير المسرح تحولت الى مشادة تماسك فيها الاثنان، وتدخل عزيز عيد وانتصر لمدير المسرح فأسرها الممثل فى نفسه

ورفع الستار وكان المنظر يقضى بأن يدخل الخليفة الى المسرح متخفيا فيجد عزيز عيد الذى يسأله : « ماذا تريد ؟ » فيجيب « الخليفة » : « جئت أبحث عن الذين تمردوا على أمر مولانا الخليفة ! »

ولكن ممثل دور الخليفة كان فى حالة ثورة عصبية بسبب الجوع ، وبسبب الخناقة التى نشبت بينه وبين مدير المسرح ، وبدلا من أن يقول الجملة الاخيرة صاح قائلا : « أنا جيت أطلب فلوس .. عايز فلوس .. جعان وعلى أجرة اللوكاندة .. وانت والمدير الفتوة ضربتونى ... »

ثم التفت الى الجمهور واستمر يقول : « يا ناس .. يا أهالى البلد .. يصح ممثل زيى يبقى مش لاقى ياكل ولا يدفع حق اللوكاندة »»

وهجم عزيز على الممثل يوسعه ضربا فاضطر الممثل أن يدافع عن نفسه وضج الجمهور بالضحك ، واضطر مدير المسرح أن يسدل الستار بين تصفيق الجمهور وصياحه : « ادوله فلوس .. ادوله فلوس ! »

•

وفى أوائل انشاء الفرقة القومية سنة ١٩٣٥ كان أنور وجدى ممثلا بالفرقة وكان بينه وبين أحد الممثلين خلاف حول بعض الشئون الخاصة ، وكان هذا الممثل مقربا من أحد أصحاب النفوذ فى الفرقة مما جعل أنور يخشى أن ينتقم منه .. وانتهز أنور فرصة أحد المشاهد فى احدى المسرحيات وهو يقضى بأن يحمل هذا الممثل بعد أن يسقط مغشيا عليه ، أن يحمله مع ممثل آخر الى خارج المسرح ، ووضع أنور « دبوسا » بين يديه وأخذ يغرزه فى جسم الممثل المغمى عليه بقسوة شديدة وتحمل الممثل قسوة الدبوس فى بادىء الامر ولكنه لم يستطع الاستمرار فى ذلك فصاح متألما : « الحقونى ... »

و « باظ » المشهد واضطربت حوادث الفصل لان حالة الاغماء هذه كان سيترتب عليها هذه الحوادث ، وجن جنون المخرج وأمسك بالممثل فى الكواليس وراح يشبعه ضربا واضطر الممثل أن يدافع عن نفسه ، وأمر مدير الفرقة المرحوم خليل مطران باجراء تحقيق فى هذا الموضوع ، وقال الممثل ان أنور كان يشكه بدبوس حاد ، ولكن لجنة التحقيق لم تقتنع بهذا الدفاع وأمرت بخصم مرتب أسبوع من هذا الممثل ، وبعد صدور قرار اللجنة ضحك أنور وهو يهمس فى أذن الممثل : « ايه رأيك يا عم بقى ؟! »

•

وحدث أن سافر حسن البارودى على رأس فرقة تمثيلية الى السودان ، وكان معه فى هذه الفرقة ممثلتان كانت بينهما خلافات شديدة حدثت فى القاهرة قبل سفرهما ، وفى الخرطوم قدمت الفرقة مسرحية تاريخية وفى أحد مشاهد هذه المسرحية تقوم احداهما بدور أميرة وتقوم الثانية بدور الوصيفة ، وتطلب الاميرة من الوصيفة أن تأتى اليها بكوب ماء فتسرع الممثلة باحضار الكوب ، ولما كانت ممثلة دور الوصيفة قد ضاقت ذرعا بالاشاعات التى تشيعها عليها ممثلة دور الاميرة ، فقد انتهزت هذه الفرصة وقدمت كوب ماء وعليه مادة ذات رائحة كريهة معروفة فى السودان ، وشربت الممثلة الاميرة الماء فلما شمت الرائحة صرخت فوق خشبة المسرح وهجمت على ممثلة دور الوصيفة واشتبكت الاثنتان فى معركة حامية

تعرفي الوان من الرجال

للنجمة الين ستيوارت

« ان الحب شيء شاعري جميل ، وعليك يافتاتي الا تفسديه بالمغامرات القصيرة الاجل مع الرجال .. اختاري رجلك اولا ، ثم ابذلي له الحب بعد ذلك .. ولكن اياك والحب قبل ان تفتحي عينيك جيــدا لتعرفي ، فتى الاحــلام ! »

•

اذا اضطررت للخروج مع رجل مرة ، فــلا تخرجي مرة اخرى مع نفس الرجل ان وجدت انك كنت فاترة المشاعر نحوه في المرة الاولى ، ففي اعتقادي ان الفتاة تكون على حق عندما تخرج مع الرجل الذي تحب ، وتكون « عابثة » بالحب وبالقلوب ان هي خرجت مع اى رجل ..

ولهذا يحسن ان تدققي في اختيار الرجل الذي تقولين له : « نعم اقابلك .. » لان هذه العبارة ستتلوها عبارة اخرى بعد ذلك يرتبط بهــا مصيرك ، هذه العبارة هي : « نعم .. انا اقبلك زوجا ! »

من هنا تعرفين يا فتاتي أن الحب هو اكبر حدث في حياتك ، وقد كثر الطلاق وبالتالي ازداد شقاؤنا في هذه الايام لان نظرة الفتيات للحب قد تغيرت .. فلم يصبح ذلك الشيء الشاعري الجميل الذي كانه منذ اعوام .. ومنذ قرون !

لهذه الاسباب يعتبرني فتيات هوليود فتــاة عنيدة ..

وهم يبحثون عني طويلا لـكي يدعونني الى العشاء والى الرقص فلا يجدونني ، وعنوان بيتي سر من اسراري لايعرفه الا الاستديو ليستدعيني في الحالات العاجلة

وليس معنى هذا انني احب الانطواء على نفسي ، او انني انصح الفتيات بهذا الانطواء بل انني احب الناس والمجتمعات واذهب الى الحفـلات التي ادعى لها على انني واحدة بين عشرات ، والواقع ان الاندماج في المجتمعات شيء تستلزمه حياتنا ومجتمعنا ، فضلا عن انه فرصة لمعـرفة انواع الرجال ، والمفاضلة بينهم ..

وقد اتاح لي هذا الاندماج الفرصة التي اعنيها ، وقابلت من الرجال صنوفا والوانا وعجائب ..

قابلت الرجل الذئب ، عرفته من نظـرات عينيه ، ومن اسلوبه المعسول في الحديث ، انه لايمانع في أن يقول لك منذ الدقيقة الاولى التي يراك فيها أن قلبه يدق بسرعة ، وانه كان يبحث عنك منذ سنوات ، ثم يلتهمك بنظراته ثم يروى لك انه تعس مع كل بنات حواء ، ولكن السعادة قد بدات تلوح في افق حياته .. لانه رآك

حذار حذار من هذا الرجل ، انه ذئب يرتدى سترة انيقة ، وهو شيطان يتحدث بلسان بشر ، لاتصدقيه ولا يغرنك منه معسول العبارة

وقابلت الرجل « الكوميدى » الذي يضحك كثيرا ولا تفوته كلمة الا ويعلق عليها بنكتة ودعابة ، هذا الرجل حزين في اعماقه ، شقي في دخيلة نفسه ، وهو يضحك ليضع ستارا على احزانه ، ويقهقه لينسى الشقاء ، انه في فرار دائم من الواقع ، وهو رجل تحبه الفتيات اللواتي يجدن الاصغاء ، لانه يتكلم – في العادة – طيلة الوقت

هذا الرجل طيب القلب ، وفي اغلب الاحوال تكون في ماضيه صدمة ، فاذا كنت ستحبينه فلابد ان تعدى نفسك لتمسحي احزانه وتزيلي شقاءه .. وقد يستلزم هذا وقتا ، ولـكن الرجل في رايي يستحقه

وقابلت الرجل العبقرى ، وهو فنان اوموسيقار او فيلسوف او عالم ، هذا الرجل لايهتم بالمراة كثيرا ، انه يهتم دائما بفنه ، وموضوع عبقريته ، والفتاة لاتستطيع ان تثير اهتمامه الا لوقت محدود . اذا احببت هذا الرجل فلا تطلبي منه ان يمنحك كل وقته واهتمامه ، انه صاحب رسالة وعليك ان تشاركيه في الاداء ، وكم من امراة خلقت من « مشروع » عبقرى ، عبقريا تتحدث عنه القرون والاجيال

وقابلت الرجل الواثق من نفسه ، وهو رجل له افكاره الخاصة ، وشخصيته المتميزة .. يعتز بكرامته ، ويدافع عن رايه ، ويحرص على كرامة الغير ويحترم راى الغير ، ويحب المراة ويجلها

اجمل مافيه انه لايعرف الانانية ، واعظم مافيه انه طموح ، واحب مايجذبني اليه انه يحترمني احتراما صادقا ، واتمنى ان يكون رجلي من هذا النوع .

وفي رايي ان الرجل العاطفي ليس اجدر الرجال بحبك ، لانه رجل لايعترف بالواقع ، ويحب دائما كل ماهو خيال ، وهو في اغلب الاحيان غيــور الى درجة لايتصورها عقل ، شديد الحب لك وشديد الكراهية ان انتهى حبه . وهو على استعداد لان ينقلب الى « مجنون » لان جهازه العصبي حساس مرهف ، هذا مايقوله علمــاء النفس واساطين الطب ، والله اعلم !

فاذا اخترت رجلك يافتاتي فدققي ، واحرصي ان يكون صورة طبق الاصل لفتى الاحلام في رأسك ، واذا انتهيت من الاختيار فعليك بالحرص عليه واشعاره بحبك . بهذا تفوزين برجلك ، وهذا هو الذي سافعله ، ولكني لن اخرج الى موعد مع اى رجل اصادفه ، وساختاره اولا ، ثم ابذل حبي له !



من ذكريات صيّاد النجوم

تحفل جعبة المصور السينمائى حسن مراد بالذكريات والنوادر عن عمله كمصور لجريدة مصر الاخبارية .. وفيما يلى نسجل بعض ذكرياته عن الشخصيات والنجوم الذين صادفهم فى حياته الفنية ..

كانت الانباء قد جاءت بأن الممثل الكوميدى الكبير « شارلى شابلن » فى طريقه الى مصر على احدى البواخر .. فبعثت اليه شركة مصر للتمثيل والسينما ببرقية ترحب فيها بمقدمه الى مصر .. ثم أوفدت الشركة مصور جريدتها الاخبارية حسن مراد الى فندق « الكونتننتال » الذى قيل ان شارلى سينزل فيه عند وصوله الى القاهرة .. فلما سأل حسن مدير الفندق عن موعد وصول النجم، أخبره المدير أنه لم تصل اليه أية تعليمات بهذا الخصوص .. فأسرع المصور بسيارته الى فندق شبرد لعله يعلم شيئا عنه هناك

وكان حسن يحمل آلة التصوير فى يده عندما وصل الى الفندق المذكور ، وفى نفس اللحظة راى سيارة أخرى تقف أمام الفندق

ونزل حسن من سيارته .. ولم يكد يلقى نظره على الذى ينزل من السيارة الاخرى ، حتى تولته الدهشة .. لقد كان هو شارلى شابلن نفسه ..!

وبسرعة أدار حسن الكاميرا وراح يسجل صور شارلى عند نزوله من السيارة .. فلما رآه النجم وقف فى مكانه وعلت الابتسامة وجهه ، ولم يشأ أن يعطل الفنان عن عمله بدخوله مسرعا كما يفعل الكثير من النجوم

وبعد أن التقط له حسن بعض الصور ، تقدم منه قائلا انه مندوب شركة مصر للتمثيل والسينما التى بعثت اليه ببرقيتها على ظهر الباخرة .. فأشرق السرور على وجه شارلى وقال له :

ـ اننى أحب أن أسهل مهمة رجال الصحافة ومصورى الجرائد السينمائية .. فعليك أن تكون بعد ساعة فى المتحف ، وبعد ساعتين فى الهرم .. فأنا ذاهب اليها بعد تغيير ملابسى

وأراد شارلى أن يتلطف مع حسن ، فتناول طربوشه ووضعه على رأسه ثم قال له :

ـ هيا .. التقط صورى .. وقل اننى أصبحت « أفندى » طوال مدة اقامتى فى مصر ..!

السلام انقذ الموقف

وكان حسن مراد قد عاد الى مصر حديثا من ألمانيا ليكون من رجال شركة مصر للتمثيل والسينما . وقد عرف أن « البرنس أوف ويلز » دوق وندسور حاليا ، فى زيارة مصر . فحمل آلة التصوير وراح يتردد على الاماكن التى يتوقع أن يرى فيها ولى عهد انجلترا ..

ذهب الى المتحف ، والى دار الآثار العربية ، والى الازهر .. ولكن « دوق وندسور » لم يكن يتيح له فرصة تصويره . ثم علم حسن أن الدوق ذاهب الى الهرم ، فأسرع الى هناك واختفى وراء بعض أحجار الهرم الاكبر .. وراح ينتظر حضور ولى العهد دون جدوى .. وأخيرا عرف أنه سبقه الى الحضور ، وانه تسلق الهرم الاكبر ثم مضى الى مكان آخر

وكاد حسن ييأس من امكان تصوير ولى العهد .. ولكنه علم فى اليوم التالى أنه ذاهب الى زيارة رسمية .. فتربص له حسن فى مكان الزيارة ، وهو قصر الجمهورية الآن

ولم يمض قليل حتى حضر ولى العهد .. وقد امكنه أن يلحظ وجود حسن فى مخبئه ، فتنحى عن طريقه .. وفجأة حدث ما لم يكن فى الحسبان

كانت فرقة للموسيقى قد بدأت تعزف السلام الملكى البريطانى ، فوقف ولى العهد فى مكانه لتأدية التحية .. وهنا فقط تمكن حسن مراد من تصويره ، دون أن يحاول الافلات منه كما كان يفعل فى المرات السابقة

احتفال وجنازة

وكان حسن مراد قد سافر الى العراق لتسجيل حادث هام كانوا يستعدون له هناك ، ثم شاءت الظروف أن يسجل حادثا آخر كانت له رنة أسف فى شعوب الشرق

أما المهمة الاولى التى سافر حسن من أجلها الى العراق ، فهى تصوير احتفال عسكرى كبير للجيش العراقى حضره الملك غازى ملك العراق ، وولى عهده الامير فيصل « الملك الحالى »

وكانت هناك مهمة ثانية أمام حسن ، وهى السفر الى بلدة « كركوك » لتصوير آبار البترول فيها، وما أن وصل الى هناك فى رفقة أحد ضباط الجيش العراقى ، وكان ذلك فى الصباح ، حتى لفت نظره ونظر مرافقه أن الانوار الكهربائية لم تزل مضاءة مع أن الشمس كانت تملأ الدنيا بنورها .. وسرعان ما عرفا السبب .. كان قد وقع حادث مشئوم للملك غازى وهو خارج من قصر الزهور ببغداد فى سيارته .. ولما وصل النعى الى كركوك أضيئت الانوار الكهربائية كما رآها حسن مراد ومرافقه

وكان أن عاد حسن فى الحال الى بغداد لتسجيل صور السيارة التى وقع فيها الحادث ، كما سجل أيضا صور جنازة الملك الراحل بعد أن سجل له صورة وهو فى أوج صحته وشبابه فى أثناء الاحتفال العسكرى

ولكن الله سلم

وهناك أخطار عديدة يتعرض لها مصورو الجرائد السينمائية .. وهذه حادثة كاد ينسف فيها قطار ركبه حسن مراد مع المغفور له اسماعيل صدقى فى أثناء زيارة له لمديرية سوهاج عندما كان رئيسا للوزارة فى عام ١٩٣٠

فقبل أن يصل القطار الى بلدة « طما » ، وكان الوقت حوالى الساعة الرابعة صباحا ، اذا بركاب القطار يشعرون بدوى هائل يرج القطار فى عنف ، واذا بالقضبان الحديدية التى أمامه تتناثر فى الهواء هنا وهناك

ووقف القطار فى الحال .. ولو أنه سبق الزمن بثوان ، لنسف عن آخره ، اذ كانت هناك قنبلة كبيرة وضعت بين القضبان ، وقد انفجرت قبل وصول القطار الى مكانها بثوان

وطلب الى حسن مراد أن يصور الحادث، فحمل آلة التصوير واتجه الى مكان القنبلة وهو فى شبه ذهول .. وكانت الشمس على وشك الشروق ، فأمكنه أن يرى نتائج الحادث الرهيب .. كانت هناك أشلاء ملقاة هنا وهناك ، وكان صاحب هذه الاشلاء خفير يحرس المكان فراح ضحية القنبلة عند انفجارها

وراح حسن مراد يقوم بمهمته ، فسجلت على شريط السينما مناظر للحادث فور وقوعه .. وقد أرسل هذا الشريط فيما بعد الى وزارة الداخلية لعرضه على المحققين

وهكذا لعب حسن مراد دوره فى هذا الحادث، اذ قدم للمحققين صورا ناطقة سهلت لهم مهمتهم

ويعترف حسن أنه لا يدرى كيف سجل هذه الصور ، فقد كان وقتها لشدة ذهوله أشبه بانسان ميكانيكى يؤدى عمله دون أن يشعر بما يفعل .. ولعلها المرة الوحيدة التى كان يؤدى فيها مهمته وهو خارج عن وعيه !



صورة تذكارية لشارلى شابلن أثناء زيارته مصر ، وهو يحاول ارتداء الطربوش



قالت أمى فى صوت حاولت أن تجعله غليظا رهيبا : « متزى .. عليك بالرزانة ، ان بعض الصحفيين ينتظرونك فى غرفة الاستقبال » ..

وقد اجبت أمى فى صوت خافت : « سمعا وطاعة يا أماه .. »

وعادت أمى تقول : « لا تتكلمى قبل أن يوجهوا اليك اسئلتهم .. وحذار أن تخلعى حذاءك وأنت معهم »

واجبتها بصوت ارتفع قليـلا : « لن أفعل يا أماه ! »

كان هـذا فى اليوم الذى ذهبت فيـه الى استديوهات « فوكس للقرن العشرين » لاعمل ممثلة فى السينما ، وقد قابلت الصحفيين بعد أن وضعت على وجهى رزانة وجدا .. وجلست بينهم فراحوا يوجهون الى الاسئلة السخيفة وأنا أجيب ، وظللت هكذا قرابة ربع ساعة .. رزينة جادة كما قالت أمى ، ثم غادرت أمى الحجرة بعد أن اطمأنت الى سلوكى ، فعدت الى طبيعتى ! لقد ضحكت مع الصحفيين كما شاء لى الضحك وخلعت حذائى وبادلتهم الفكاهات .. وكفوا عن اسئلتهم السخيفة ومضوا يوجهون اسئلة أخرى عن ماضى وعن آمالى ، فرويت لهم قصة طفولتى وهوايتى للرقص ودور مدرب الرقص « جورج جيسيل » فى حياتى .. واستمعوا الى بشغف وكان الحديث قد ارهقنى فتمددت على اريكة وثيرة ..

وفجأة ولج الحجرة أحد مديرى الدعاية فى شركة فوكس ونظر الى وبدا على وجه الاستياء وأخبر مدير الشركة الذى ثار وقال ان هذه ليست الطريقة المثلى للتحدث الى الصحفيين ..

وخرج الصحفيون من عندى بعد أن صـاروا جميعا أصدقائى ، وكتبوا على صفحات ضخمة من المديح والثناء ، أذهلت رجال الدعاية فى الشركة وكان أحب ماكتب الى نفسى هـذه العبارة : « ان متزى فتاة طيبـة القلب ، وانا أحـذر العاطفيين من مقابلتها لئلا يعتقدوا انها قد وقعت فى غرامهم اذ الحقيقة ان متزى قد وقعت فى غرام كل الناس .. »

كنت فى المدرسة رئيسة فرقة « البيس بول »

قصص من حياتي

للنجمة متزى جاينور

« نجمة فوكس »

والبيس بول هى لعبة الامريكيين المفضلة ، ولهذا كان الملعب يزدحم بالوف المتفرجين كلما نازلت مدرسة أخرى ، وقد شـهد لى الجميع بامتيازى فى اللعب ولكن روح الفكاهة كانت تغلب على فاعمد الى المرح أثناء المباريات واثير ضحكات الوف المتفرجين ، وكان هذا يثير حنق أعضـاء الفريق ، ويثير حيرة حكم المباراة ، وكان الخط البيانى لعدد المتفرجين يقفز من مباراة لاخرى بعد أن عرف كل الناس اننى استطيع اضحاكهم فى كل وقت

وأنا لايعنينى فى الرياضة أو فى أى شأن من شؤون حياتى أن أنتصر أو أنهزم وانما يعنينى فقط ان أقضى وقتا سعيدا

•

بعد اسبوع واحد من حصولى على شـهادة قيادة السيارات ، قالت لى أمى انها قد وعدت صديقة لها بأن تذهب معها الى رحلة بعيدة .. وانها ستلتقى مع هذه الصديقة فى منزل الاخيرة ، ومنزل الاخيرة يقع فى بلدة مجاورة على مسيرة ثلاثين كيلومتر

وفى الليل دعيت الى حفلة ساهرة امتدت حتى مطلع الفجر ، وعدت الى البيت وآويت الى فراشى ، وقد خلا ذهنى من كل شىء عن موعد الغد الصباحى

وفى الساعة الثامنة والربع وجدت أمى تصيح قائلة : « متزى .. متزى .. هل ستنامين حتى الظهر ؟ »

وفتحت عيناى ، فوجدت أمى وقد ارتدت أجمل ما عندها من ثياب وقالت لى وهى تنظر للساعة : « أنظرى .. ان موعدى مع صديقتى هو الساعة التاسعة ! »

قلت لها ، وأنا دائما احاول أن أكسب رضاها : « ستصلين فى التاسعة يا أماه » . وقد غسلت وجهى على عجل ، ولبست روبا فوق بيجامة النوم ، ونزلت الى الجاراج فأخرجت السيارة وصحت أنادى أمى . ولكنها عجبت لهذه الملابس التى سأقود بها سـيارتى وقالت انها لاتأمن الطريق .. فماذا أفعل لو حدث شىء ؟ !

وطمأنتهـا فركبت ، وانطلقت على الطـريق الزراعية بسرعة مجنونة وأوصلت أمى فى موعدها وودعتنى شاكرة

وعدت بسرعة معقولة ، وفى منتصف الطريق سمعت بوق سيارة ، ولكنى مضيت فى طريقى ، ثم نظرت للمرآة التى أمامى فلمحت سيارة تقبل من بعيد فى سرعة البرق وعرفت على الفور انها سيارة رجال المرور فأوقفت سـيارتى طبقـا لنصيحة قالها لى صديق من اننى يجب أن أذهب لرجل المرور ولا أتركه يجىء الى ..

ونزل رجل صارم الوجه فابتـدرته قائلة : « ماذا تريد .. هل من مهمتكم ان تزعجوا كل أصـحاب السـيارات حتى ولو قادوا بالسرعة المطلوبة ؟ ! »

قال فى أدب : « كلا ياسيدتى .. كل ما فى الامر اننا نبحث عن سيارة مسروقة .. وقد .. وقد .. »

وتلعثم الرجل ولم ينطق ، ولكنى فهمت من نظراته لثيابى انه يعتقد اننى اللصة ، فقلت له : « وأنت تعتقد اننى اللصة » ..

فقال : « العفو ياسيدتى ، ولكن القانون يحتم على أن آخذك الى قسم البوليس »

قلت فى غيظ وأنا أدير السيارة لاذهب معه : « ليكن ! »

وفى تلك الاثناء وصلت سيارة مرور أخرى بها ضابط كبير ، نظر الى وجهى وابتسم قائلا : « معذرة ياسيدتى فهو ليس من رواد السينما ! »

ولولا هذا الضابط لذهبت الى قسم البوليس بملابس النوم !



لم اجد احدا من المؤلفين يرضى المغامرة باحدى اغانيه فى يد ملحن جديد مثلى



رفضت أن يذكر اسمى على اعتبار أنى ملحن الاغنية لاننى موظف بالاذاعة ...



لايزال كمال الطويل عذبا لم يتزوج كانه يخشى مسئولية الزواج ومتاعبه

مشروع مطرب .. يصبح ملحنا

كان ظهور كمال الطويل فى دنيا التلحين مفاجأة .. وكان لقاؤه مع الشهرة مصادفة ..

فقد دخل من باب المطربين ، فوجد نفسه — دون أن يتوقع — فى عالم التلحين

وليس كمال الطويل — نجل الاستاذ زكى الطويل الوكيل السابق لاحدى الوزارات — أول ملحن يخرج من طبقة أولاد الذوات .. ولكنه على أى حال أول ملحن «ذواتى» يصنع ألحانا تلبس الملاية اللف !

ولكن كيف أصبح ابن الذوات ملحنا يشنف بألحانه أولاد الذوات وأولاد البلد ؟

عائلة المذهب

ان قصة كمال الطويل مع الموسيقى لم تكتبها الشياطين ، وانما بدأت سطورها كما لو كانت وراثية

ان أباه كان ولا يزال من هواة الموسيقى والغناء ، وكثيرا ما كان يغنى بصوته الجميل بعض الاغانى الشائعة على مسمع من أفراد العائلة ، بل أن عمه الوزير السابق السيد عبد الفتاح الطويل معروف كذلك بحلاوة الصوت ، حتى انه كان يفتتح اجتماعات الوفد فى الاسكندرية مرتلا بعض آيات القرآن الكريم

ونشأ كمال وفى نفسه ميل الى الموسيقى والغناء وبدأت هوايته تتخذ شكلها الايجابى فى حفلات العائلة ، اذ كان يصر على أن يحييها بنفسه كأى مطرب من المطربين

ولنتركه يحدثك بنفسه عن هذه الفترة من حياته :

— كنت قد حصلت على الابتدائية وتهيأت للانتقال الى المرحلة الثانوية ، وكانت هوايتى قد تبلورت فى رغبة أكيدة فى أن أكون مطربا يشار اليه ، فكانت هذه الرغبة تصرفنى عن اتخاذ طريق دراسة العلوم

« ولم يحاول أبى أن يستعمل نفوذ الابوة ليرغمنى على اتخاذ طريق العلم ، ولكنه أمسك العصا من النصف وادخلنى مدرسة الصناعات الزخرفية لارضى نزعتى الى الفنون ، مؤملا أن اخرج منها الى الفنون التطبيقية ، ثم الى ميدان الاعمال كفنان يختزن فى رأسه نظريات الفن القديم والحديث

« وأثناء دراستى فى الفنون الزخرفية سمعت عن المطربين الذين يتخرجون من معهد فؤاد بمصر .. فصممت على أن التحق به

« ولم يعارض والدى فى رغبتى ، فقد كانت هواية الغناء قد تملكت منى ، فأصبحت أصدع رؤوس أفراد العائلة صباحا ومساء بما أحفظه أو أضع كلماته وألحانه بنفسى من الاغانى

« وكان قد حدث قبل ذلك أن احتفل بزواج احدى قريباتى ، وعندما أرادوا الاتفاق مع المطرب عبده السروجى على الغناء فى الحفلة طلب مبلغا كبيرا ، فطلبوا منى أن أغنى بدلا منه ، فلما غنيت تولى بعض أقاربى اقناع أبى بأننى مطرب موهوب ، وأننى قد أكون خليفة محمد عبد الوهاب وهم عنى غافلون

« وهكذا انتقلت الى القاهرة لالتحق بمعهد فؤاد ، ولاصبح اسما لامعا فى كشف المطربين »

من مطرب الى ملحن وبالعكس !

ولكن كمال الطويل لم يصبح مطربا رغم انه التحق بقسم الاصوات بالمعهد ، فقد تدخلت الصدفة فى شخص صديقه المطرب عبد الحليم حافظ لتدفعه الى ميدان التلحين

ولذلك قصة ، يرويها كمال قائلا : « التحقت بقسم الاصوات ، بينما التحق زميلى عبد الحليم حافظ بقسم الالات

« وحدث أن كنت ذات يوم أدندن ببعض كلمات لا معنى لها بما عن لى من الغناء ، وأعجب عبد الحليم باللحن فأخذ يغنيه ، وعندما سمعت صوته أعجبت به أنا الآخر

« وسألنى عبد الحليم لماذا لا ألحن ؟ .. وكانت هذه هى البذرة التى جعلتنى أفكر فى ان أجرب التلحين بدلا من أن أصارع متاعب الطرب . وكما اغرانى عبد الحليم حافظ على التلحين ، أغريته أنا أيضا على الغناء ، وكنت متعجبا . كيف يكون صوته جميلا وصالحا للغناء بينما هو قانع بدراسة الموسيقى فى قسم الالات

« وهكذا انقلب الامر ، فأصبحت أنا ملحنا ، واصبح عبد الحليم حافظ مطربا »

شاعر وراء الستار

وبحث كمال عن أغنية يضع فيها أول ألحانه ، فلم يجد أحدا من المؤلفين يرضى المغامرة ويلقى باحدى أغانيه فى يدى مشروع ملحن مثله

وأخيرا وجد المؤلف فى شخص والده

وولدت أول أنشودة تحمل اسم ملحنها كمال الطويل ، وتخفى اسم مؤلفها السيد زكى الطويل .. أنشودة « دعاء » !

وكان كمال فى ذلك الوقت قد التحق بوظيفة فى قسم الموسيقى والاغانى بالاذاعة ، فلم يشأ أن يثير حول نفسه شبهة التحيز أو المنفعة ، فرفض أن يتناول أجرا من الاذاعة مقابل التأليف أو التلحين لانشودة «دعاء» ، بل ورفض فى أول الامر أن يذكر اسمه على اعتبار انه ملحنها ، ولكن رجال الاذاعة أقنعوه بأن ذكر اسمه ضرورة لازمة لاذاعتها

اغنية أكبر من الملحن

ولكن نجاح لحن « دعاء » لم يكن كافيا لتثبيت قدمى ملحن ناشىء ، فلما أتيحت الفرصة لكمال أن يلحن أغنية «الغورية» كان ذلك إيذانا بأنه قد دخل فعلا دنيا الالحان من الباب الكبير

وقصة هذا اللحن طريفة ، فاستمع الى كمال يرويها بلسانه :

— كنا مجتمعين فى لجنة بالاذاعة لبحث الاغانى الجديدة التى كان المفروض أن تعهد بها اللجنة لبعض الملحنين لوضع ألحانها ، وأعجبنا جميعا بأغنية « الغورية » ولا سيما الاستاذ صالح جودت

« وعرضت أن أقوم أنا بتلحين الاغنية ، ولكن الاستاذ صالح جودت تردد فى قبول هذا الاقتراح ، لاننى كنت لا أزال فى نظره مجرد ملحن مبتدىء لا تتناسب ألحانه مع مستوى مثل تلك الاغنية الجميلة ، ولكن اللجنة رأت أن تعهد بها الى على سبيل التجربة

« وأخذت الاغنية وذهبت الى البيت وقد تضخمت فى رأسى مخاوف صالح جودت ، حتى لم تترك مكانا لثقتى بنفسى

نهاية الصراع

« ولكننى كنت فى شبه معركة قد أخرج منها الى الحياة وقد تنتهى بى الى الموت ، فبدأت عالج تلحين الاغنية ، وكلما انتهيت الى لحن نحيته عنى يائسا أمام الخوف من أن يكون لحنا ضعيفا

وبعد بضعة أيام نالنى فيها الارق والجهد واليأس ، ذهبت الى الاستاذ حافظ عبد الوهاب – عضو اللجنة – وأعدت له الاغنية قائلا اننى قد نفضت يدى منها : وعدت الى البيت وقد انزاح عن كاهلى عبء ثقيل لكى أنام ملء جفونى

« وبعد أن دسست نفسى فى الفراش طرأ على خاطرى نغم أعجبنى ، فنهضت من فراشى وقفزت الى البيانو لاعزف ذلك اللحن الطارىء على كلمات أغنية «الغورية» التى كنت قد حفظتها عن ظهر قلب

« ورغم أن هذا اللحن قد أعجبنى ، فاننى خشيت أيضا أن لا يلقى الاستحسان الكافى ، وبدأت أضع لحنا آخر بصفة احتياطية،اجتهدت أن أجعله شعبيا بقدر المستطاع ، حتى اذا لم ينجح اللحن الاول فقد ينجح الثانى

« وذهبت فى اليوم التالى الى الاذاعة ، وأسمعتهم اللحنين ، فاستحسن بعضهم اللحن الاول،واستحسن البعض الآخر اللحن الثانى على اعتبار انه لحن « كارو » يتفق مع جو الاغنية

السائق السميع

« وذات ليلة كنت أستقل سيارة أجرة مع واحد من أصدقائى ، وكنا نتحدث عن اللحنين ، وعن أيهما يعجب رجل الشارع

وفجأة سأل صديقى سائق السيارة قائلا :

« انت بتحب تسمع أغانى فى الاذاعة ؟ »

وأجاب الرجل بالايجاب ، فعاد صديقى يقول له :

« طيب احنا حانسمعك دلوقت لحنين ، واللى يعجبك منهم أكتر قول عليه »

« وبدأت أغنى « الغورية » على المنوالين .. فاختار السائق اللحن الاول

« وفى اليوم التالى سجلته فى الاذاعة ! »

مع الزاهدين

وهكذا ظهر لحن «الغورية» ليثبت أقدام كمال الطويل ، وجاء بعده لحن « اسكندرية » الذى أضاف الى ملحنه رنينا جديدا

ولكن كمال لم يتناول أجرا كذلك عن هذين اللحنين من الاذاعة .. ولعله أول ملحن يتنازل عن أجره لمؤسسة حكومية ، والسبب هو أنه موظف بها

وكان أول أجر تقاضاه كمال عن عمله كملحن هو مبلغ خمسين جنيها ، لقاء لحن وضعه للسينما ، ثم بدأ اسمه بعد ذلك يغزو شركات الافلام والاسطوانات

وكان فى مقدور كمال الطويل أن يبنى فى هذه الفترة القصيرة من حياته الموسيقية ثروة لابأس بها ، لو أنه وضع نصب عينيه أن يربح المال لا أن يربح الشهرة

عبودية الموسيقى

وحياة كمال الطويل بعد هذا طابعها الانطلاق ، فهو يعيش فى بنسيون لكى لا يتحمل مسئولية البيت ، وهو ما يزال عزبا لم يتزوج كأنما يخشى أيضا أن يتحمل مسئولية الزواج والاولاد

بيد أن مسئوليته كملحن تملأ جعبة المسئوليات عنده ، فهو يعيش فى دنيا من الموسيقى ، اما أن يغنى ، واما أن يلحن ، واما أن يستمع الى الموسيقى والغناء ، واما أن يواصل عمله فى الاذاعة من الصباح حتى ساعة متأخرة من الليل

ولعل ذلك هو السبب فى أنه يعيش عزبا تشرف عليه عجوز طيبة اسمها مدام بولين ، اذ يبدو أنه قد سكن بروحه دنيا الالحان ، وانه قد تزوج من موسيقاه !

وبعد .. فهذا هو كمال الطويل .. الذى دخل من باب المطربين فوجد نفسه – فجأة – فى دنيا الملحنين !!

فنانون من روما في ضيافة مصر

قدمت فرقة الأوبرا الايطالية إلى القاهرة فى الأسبوع الماضى وقد أقام السيد عبد الرحمن صدقى مدير الأوبرا بهذه المناسبة حفلة استقبال لأفراد الفرقة حضرها السيد حسن أبو السعود وكيل وزارة الارشاد ، والسيد محي الدين الشاذلى مدير السياحة ، وألقى مدير الأوبرا كلمة رحب فيها بالفرقة وتمنى لها النجاح والتوفيق . وستقدم الفرقة عدة أوبرات مثل « عايدة » و « حلاق أشبيليه » و « كارمن » وغيرها من الأوبرات العالمية

وستقوم النجمة « لورا ديديه » بالبطولة فى « كارمن » و « عايدة » ، أما المغنية « ريتا كانا » فستضطلع ببطولة « الأخوة فرتز » . وكانت السيدة أمينة البارودى زوجة « أنا لورد » أحد أفراد الفرقة تنتقل فى خفة ومسرة فتحيي صديقاتها وأصدقائها من الضيوف ثم تسر إلى زوجها نكتة مصرية من النكات التى سمعتها حديثاً فيضحك للنكتة حتى ولو لم يفهمها !



ويبلغ مجموع المشتغلين بهذه الفرقة ١٨٠ شخصاً حضر منهم إلى القاهرة ١٢٠ شخصاً مابين فنانين وفنيين كما انضم إلى الفرقة ٤٥ موسيقياً من الايطاليين والمصريين المقيمين فى مصر

وتعتبر هذه الفرقة من كبريات الفرق العالمية حتى أن فرقة « المتروبوليتان » الأمريكية تأتى فى الدرجة الثانية بالنسبة لها

ومن أعلام هذه الفرقة « جينوبيكى » وقد سبق حضوره إلى مصر ، كذلك أنطونيو « أنا لورو » زوج السيدة أمينة البارودى ، وكذلك الفنانة « كاروتزوا » . ويعتبر هؤلاء الفنانون الثلاثة من أكبر الفنانين فى العالم .. وستقدم الفرقة تسع أوبرات مشهورة مابين القاهرة والأسكندرية خلال اقامتها فى مصر

وستمكث فى القطر المصرى حوالى الثلاثة أشهر



السيد عبد الرحمن صدقي يلقى كلمة الترحيب والى جانبه السيد حسن ابو السعود وكيل وزارة الارشاد ، والسيد جيليه سكرتير السفارة الايطالية



آنا لورو وزوجته أمينة البارودى

•

بطلات الفرقة من اليمين الى اليسار : لورا ديديه ، وريتا كافالارى ، وآنا ماكنيتى




كان هدف « سلاقون افندى » ان يبيع اللوكاندة ..
وكانت النتيجة أنه باعها بجميع نزلائها ! ؟ .

فى نعيم

مسرحية فكاهية فى فصل واحد

بقلم الأستاذ بديع خيرى

« بهو فندق الانس ، حيث تظهر سميره جالسة وراء طاولة الاستعلامات ، بينما وقف سلاقون أفندى يطالع رسالة »

سلاقون – (يقرأ) يسرنا أن نخبركم بأننا اطلعنا على الاعلان المنشور فى جريدة البيان عن رغبتكم فى بيع فندقكم ، وأنه قد وقع اختيار مجلس ادارة شركة الفنادق السياحية على هذا الفندق ، ونظرا لاعتبارات خاصة بالشركة نفيدكم بأننا سنرسل من قبلنا مندوبا فى موعد غير معلوم لتفقد أحوال الفندق بصفة سرية تمهيدا لشرائه بالثمن المعروض .. وتفضلوا بقبول فائق التحية .. (يحدث سميرة) شايفه فكرة الاعلان نجحت ازاى ؟..

سميره – بس يمكن يرجعوا فى كلامهم يا بابا

سلاقون – حقه دى تبقى مصيبة .. دى الديون مفرقانى لحد شوشتى

سميره – لكن حكاية المندوب دى ايه ؟

سلاقون – طبعا دى شركة كبيرة ويهمها تشوف اللوكاندة ماشيه ازاى وبتشتغل كويس والاسوقها بطال ، فالمندوب حايبجى يتحقق من كل ده

سميره – وبعدين ؟.. ما هو اذا جه المندوب ده حايلاقى الحالة مهببة

سلاقون – أيوه .. والمصيبة انه حاييجى فى ميعاد غير معلوم وبصفة سرية

سميرة – ازاى ؟

سلاقون – حد عارف بقى .. يمكن ينزل عندنا بصفة زبون

سميره – معقول يا بابا برضه

سلاقون – وما دام ان الحالة زى ما انتى شايفه والزباين زى غنم جحا .. واحدة نايمة وواحدة نايمه .. ضرورى حانعرفه أول ما ييجى

سميره – كويس .. لكن ازاى حانقدر نقنعه ان اللوكاندة مركزها كويس وعليها اقبال ؟

سلاقون – (يفكر قليلا) فكره ..

سميره – ايه ؟..

سلاقون – الجماعة الممثلين اللى قاعدين فى اللوكاندة بقالهم شهرين ولا بيدفعوا لنا أبيض ولا اسود

سميره – مالهم ؟

سلاقون – ايه رايك لو خليناهم يعملوا نفسهم زباين متريشين ومن طبقة راقية

سميره – فكرة مدهشة

(يظهر الاستاذ حسونة هابطا من الدرج فى تلصص وعندما يرى سلاقون وسميره يحاول العودة ثانية حتى لا يرياه ، ولكن سلاقون يراه فيناديه)

سلاقون – رايح فين يا أستاذ حسونة .. تعالى

حسونة – (مرتبكا) أيوه .. بس .. أصلى ..

سلاقون – عارف اللى حاتقوله .. هى برضه نفس الاسطوانة بتاعة الاعذار اياها ..

حسونة – (فى لهجة تمثيلية) يا سلاقون أفندى ... أرجوك ما تجرحش احساسى باللى انت عايز تقوله .. احنا صحيح مديونين لك فى أجرة شهرين .. لكن تأكد انك حا تاخد فلوسك كلها على داير المليم

سلاقون – الكلام باسمعه كل يوم من غير فايده ولا عايده

حسونة – يا سلاقون افندى ماتنساش اننا مونسينك فى اللوكاندة دى .. بدال ما تقعد تنش انت والمدموازيل سميره بنتك .. ثم لاحظ اننا أسبغنا عليك فضل كبير بنزولنا فى لوكاندتك واحنا من ألمع نجوم المسرح

سلاقون – سيبك من ده كله .. أنا مش حا أطالبكم بفلوس

حسونة – صحيح ؟

سلاقون – أيوه .. بس فى نظير كده عايزمنكم خدمة

حسونة – يا سلام بكل ممنونية .. اتفضل اطلب أى خدمة .. تحب تكنس .. نمسح ؟

سلاقون – لا ده ولا ده .. الحكاية انى عايزكم تمثلوا

حسونة – بس كده .. احنا تحت الامر يا افندم .. تحب نمثل لك رواية ايه ؟

سلاقون – بس استنى على ..

حسونة – قول

سلاقون – بقى احنا منتظرين ضيف كبير حاينزل عندنا فى اللوكاندة ..

حسونة – كويس

سلاقون – والضيف ده بصراحة هو مندوب الشركة اللى عايزة تشترى اللوكاندة ، واذا جه ولقى الحالة زى ما انت شايف حايكتب تقرير يخلى الشركة ترجع فى كلامها

حسونة – هيه .. وعايزنا نعمل ايه ؟

سلاقون – عايزكم تعملوا نفسكم زباين من العظماء والسواحين ، علشان لما يشوفكم يفتكر أن اللوكاندة بتشتغل كويس

حسونة – فكرة عظيمة .. وده طبعا يخليه يقنع الشركة بأنها تشترى اللوكاندة

سلاقون – مضبوط

حسونة – غالى والطلب رخيص .. احنا عندنا صندوق مليان ملابس بتاعة التمثيل وأدوات ماكياج .. أنا حا أعمل نفسى خواجة

(البقية على الصفحة التالية)



أمريكانى .. وزميلى الاستاذ درى حاخليه يعمل مهراجا هندى ، أما الست بتاعتى فراح اخليها تعمل أميرة تركية

سلاقون – عال ..

حسونة – بس امتى المندوب ده حايجى ؟

سلاقون – أهو ده اللى مش عارفينه .. لان الشركة عايزه تخليه يشوف أحوال اللوكاندة من غير ما نعرف شخصيته

حسونة – آه .. علشان ما نحاولش نغشه يعنى ؟

سلاقون – أيوه

حسونة – اما مغفلين صحيح .. اذن بقى نبتدى من دلوقت

سلاقون – أيوه باللافهم الست بتاعتك وزميلك على اللى حايعملوه

حسونة – مالكش دعوه .. حط فى بطنك بطيخه صيفى

(يصعد حسونه الدرج بينما يعاود سلاقون الحديث مع سميرة)

سلاقون – الحمد لله .. آدينا اخترعنا زباين يملوا العين

سميره – بس اياك ماحدش منهم يغلط كده والا كده ويضيعوا تعبنا هدر

(يدخل عصام ومن ورائه خادم يحمل حقيبته)

سلاقون – ده لازم زبون

سميره – ودى معقولة .. من امتى بيجينا زباين ؟

سلاقون – يبقى لازم هو ..

سميره – المندوب ؟

سلاقون – من غير شك

عصام – (لسميره) من فضلك يا مدموازيل . اللوكاندة دى اسمها ايه ؟

سميره – لوكاندة الانس يافندم .. اى خدمة؟

عصام – ومالها محدوفه كده فى آخر البلد

سميره – ابدا يا فندم .. دى المواصلات قريبة خالص

عصام – نهايته مش مهم .. عندكم اوضة فاضية ؟

سميره – أيوه يا فندم .. ؟

عصام – طيب شوفيلى اوده تكون على الجنينة .. أنا أحب الورد (ينظر اليها بنصف عين)

سميره – (تبتسم فى خجل) على عينى يافندم .. أوده نمرة ٢٧

عصام – أيوه ٢٧ كويس .. أنا احب رقم ٢٧ لان عمرى ٢٧ سنة وبالمناسبة دى عمرك كام سنة ؟..

سميره – ٢٢ سنة يا فندم

عصام – (يلاحظ وقوف سلاقون) حضرته واقف كده ليه ؟

سميره – ده بابا .. سلاقون افندى صاحب اللوكاندة

عصام – (يحييه) كده ؟.. أهلا وسهلا ..

سلاقون – أهلا بيك يافندم .. ده احنا سعداء جدا بزيارتك النهاردة .. ولو انك استعجلت شوية

سميره – (الى عصام) تسمح تقيد اسمك هنا ؟

عصام – بكل ممنونية .. آدى اسمى (يكتب) عصام الشنوانى .. وآدى عنوانى .. وآدى كمان نمرة تليفونى .. (يهمس فى اذن سميره) نمرة سهلة قوى .. ماتتوهش !

سميره – (تضحك)

سلاقون – (يضحك مسرورا)

سميره – (الى الخادم) وصل البيه يامحمد للاودة ٢٧

الخادم – حاضر يافندم

(يصعد الخادم بالحقيبة ووراءه عصام)

سميره – الظاهر فعلا انه هو مندوب الشركة يا بابا ..

سلاقون – انا نظرتى ماتخيبش

سميره – لكن باين عليه لطيف قوى

سلاقون – اذا كان لطيف حايكتب تقرير فى مصلحتنا

سميره – مالكش دعوة .. سيب الحكاية دى على أنا

سلاقون – بس اوعى يضحك عليكى

سميره – مش معقول يا بابا .. هو أناصغيرة للدرجة دى

سلاقون – طيب بقى أنا حا أطلع استعجل الجماعة الممثلين دول ، وفتحى عينيكى كويس أحسن يوقعك المندوب ده بكلمة والا حاجة

سميره – اطمئن .. أنا شخصيا مطمئنة جدا

(يصعد سلاقون نحو الدور العلوى ، ثم يدخل الاستاذ مرسال مرتديا بذلة غير أنيقة)

مرسال – سعيدة يا آنسة

سميره – أهلا وسهلا .. يلزم خدمة ؟

مرسال – مش دى لوكاندة الانس ؟

سميره – هى يافندم .. حضرتك مش قريت الاسم على اليافطة ؟

مرسال – أيوه أيوه .. لكن السؤال مش عيب

سميره – متأسفة .. اى خدمة ؟

مرسال – لكن اللوكاندة مش باين عليها الفخامة ابدا

سميره – ليه ؟..هو حضرتك حاتشتريها ؟.. المهم انك ترتاح فيها

مرسال – مش باين .. نهايته .. أنا عايز أفهمك يا آنسة قبل كل شىء انى مش حا اطول هنا .. كل اللى حا اقعده عندكم يومين بالكتير

سميره – حضرتك عمال تشترط كده ليه ؟ .. هو حد ماسكك ؟.. اتفضل روح لوكاندة تانيه..

مرسال – (فى غضب) أسلوبك فى معاملة الناس يا آنسة وحش جدا .. انتى عايزه تطفشى الزباين والا ايه ؟

سميره – ما يهمناش الزباين .. احنا خلاص حانبيع اللوكاندة

مرسال – آه .. بقى علشان كده ؟.. لكن مع الاسف الشديد أنا مضطر أقعد فى لوكاندتكم المقرفة دى يوم أو اتنين

سميره – ذنبك على جنبك

مرسال – (غاضبا) طيب من فضلك اختصرى الموضوع وشوفيلى أوده فاضية

سميره – (تناوله مفتاحا) اتفضل .. عندك اوة نمرة ٥ تحت السلم

مرسال – تحت السلم ؟

سميره – الموجود

(مرسال يحمل حقيبة وينصرف نحو الغرفة وهو يكتم غيظه .. ثم يهبط عصام من الطابق العلوى)

عصام – هو الغدا عندكم امتى يا مدموازيل

.. أنا جعت خالص

سميره : (بترحيب) حالا يافندم الغدا حايجهز لجنابك .. احنا أصلنا بنعمل أكل مخصوص علشانك وعلشان الزباين بتوع الدرجة الاولى

عصام – زباين الدرجة الاولى ؟

سميره – أيوه .. ما هو اصل لوكاندتنا دى هى المفضلة عند الطبقة الراقية والسواح الكبار

(يهبط الاستاذ حسونة من الطابق العلوى متأبطا ذراع زوجته وقدارتديا ملابس أنيقة)

حسونة – (الى سميره) من فضلك يامدموازيل .. عايزك تبعتى تلغراف لوكيل أعمالى فى سويسرا دلوقتى حالا .. وتبلغيه يلغى صفقة الالماظ اللى تمنها عشرين مليون فرنك

سميره – حاضر يا فندم

عصام – (مشدوها) عشرين مليون فرنك ؟

حسونة – أيوه ..

عصام – ده مبلغ كبير جدا

حسونة – (يتظاهر بالدهشة) مبلغ كبير ؟.. ها ها .. ده يا دوب ماهية الموظفين بتوعى فى أسبوع واحد .. لكن .. (الى سميره) مش تعرفينا بحضرته أولا

سميره – حضرته الاستاذ عصام الشنوانى

حسونة – أهلا وسهلا .. وأنا المليونير المعروف حسونة الالفى .. حضرتك طبعا تعرفنى

عصام – أظن كده يا فندم

حسونة – وحضرتها الست بتاعتى فتنة هانم أبو الدهب ..

عصام – تشرفنا يافندم

حسونة – أنا مش عارف باحب اللوكاندة دى ليه ؟ ..

عصام – أيوه فعلا

حسونة : تقدر تقول لانها أحسن لوكاندة فى البلد الجميلة دى .. ثم ماتنساش كمان أن معاملة أصحابها فى منتهى الطيبة والرقة

عصام – (ينظر الى سميره) أيوه تمام .. فى منتهى الرقة والجمال

(يقتحم مرسال البهو وهو يصيح فى سميره)

مرسال – ايه اللوكاندة العجر دى .. اقعد أدور على حوض أغسل فيه وشى ما الاقيش ، وبعدين يقابلنى الخدام أساله يقوم بكل بجاحه وقلة أدب يقول لى وليه عايز تغسل وشك؟.. أنا مش ممكن أسكت على قلة الحيا دى .. أنا

حسونه – (بعظمه) مين الصرصار ده ؟

مرسال – (فى غضب) صرصار ايه يابو لسان عايز قطعه انت راخر

حسونة – (بغضب) لا .. ده انت هجصت خالص

عصام – (الى مرسال) حيلك حيلك .. انت عارف من اللى بتكلمه ده

مرسال – (ثائرا) حايكون مين يعنى.. قراقوش .. جاتكم القرف فى لوكاندتكم الفقرية دى

(يهبط الاستاذ درى زميل حسونة من الطابق العلوى مرتديا ملابس مهراجا هندى وهو يتحدث الى سلاقون غاضبا)

درى – أنا موش ممكن يقعد فى أوتيل فيرى باد زى دى .. أنا موش يحب زبطه وزمبليطه زى دى

سلاقون – (فى توسل) لكن يا جناب المهراجا ده مش ذنبى

درى – فينش .. كلمه واخد ..

حسونة – ايه اللى مزعلك يا جناب المهراجا ؟

درى – زبطه وزمبليطه بتاع واخد خمار دى (يشير الى مرسال)

مرسال – لا .. ده أنا وقعت فى لوكاندة درب المقشات .. أنا مش ممكن أقعد فيها ولا ثانية

سلاقون – مع السلامة يا اخى .. انت ايه اللى جابك هنا ؟

مرسال – اللى جابنى بختى المهبب..وظيفتى المقندلة .. الشركة اللى عايزه تشترى اللوكاندة

(الجميع ينظرون اليه فى دهشة ما عدا عصام الذى يدهشه وجوم الجميع)

سلاقون – هو حضرتك مندوب شركة السياحة ؟

(البقية على صفحة ٤٣)

قابلت هذا الاسبوع

كنا نتحدث عن العمر ، وكانت المناقشة بيني وبين سيد لطيف الروح ، كان مديرا لاحدى مديريات الوجه البحرى وأحيل الى المعاش منذ سنوات ، ولكنه لا يزال يحتفظ بكمية وافرة من الحيوية والمرح وحب الحياة

وكان حديثنا على مسمع من الدكتور مظهر سعيد وحرمه الاديبة السيدة نازلى الحكيم ، اللذين أصرا على نظرية طريفة ، هى أن عمر القلب ليس مرتبطا بعمر الجسد ، وضربا بنفسيهما المثل ، قائلين انهما يعتقدان أنهما يعيشان الآن فى ربيع الشيخوخة ، بينما يعيش كثير من الشباب فى خريف العمر!

العمر الذهبى

واحب أن أقول فى هذه المناسبة ، انه حينما يبلغ المرء السبعين من عمره ، فانه يشعر بأن رسالته فى الحياة قد انتهت ، وأن ليس عليه الا أن يقبع فى عقر داره وينزوى عن الناس ، ويشعر أحيانا انه أصبح عبئا على من حوله

هذا ما يشعر به أصحاب السبعين فى كل مكان ... لولا أن سيدة أمريكية ، فى الخامسة والثلاثين ، خرجت بنظرية جديدة منذ أشهر قريبة ، هى أن سن السبعين هى أجمل سنى العمر . أو ربيع الشيخوخة كما يقول الدكتور مظهر سعيد وحرمه

وخرجت هذه السيدة الامريكية بفكرتها من حيز القول الى حيز العمل ، فانشأت ناديا فى نيويورك أسمته « نادى العمر الذهبى » وجعلت عضويته مقصورة على من أدركوا السبعين من الجنسين

واقبل الكثيرون والكثيرات على عضوية النادى ، وبدأوا يشعرون بدبيب الحياة فيهم من جديد ، فمارسوا بعض الرياضات الخفيفة ، ومنها السباحة ، وعادوا الى الحياة الاجتماعية والشراب والسمر ولعب البريدج ، حتى أصبح ناديهم من أكثر أندية نيويورك حيوية ومرحا ، الى حد أن احدى الزائرات اللواتى لم يسمح لهن بالعضوية لانها لم تبلغ « السن القانونية » بعد ، وقعت فى غرام أحد أعضاء النادى فتزوجته ... ومنذ يومئذ بدأت المغامرات العاطفية تحتل مكانا هاما فى النادى ، الى حد أن الزوار والزائرات (ممن هم دون السبعين) جعلوا يتمنون أن يدركوا السبعين حتى يظفروا بعضوية نادى العمر الذهبى

وهكذا انزاح عبء السنين عن هؤلاء المسنين ، الذين جعلوا يقولون الآن ان الحياة تبدأ فى السبعين !

وقد افتتح هذا النادى الى الآن ثلاثين فرعا له فى مختلف أنحاء أمريكا.. وبدأ يزحف نحو أوربا

فمتى يصل الى مصر ؟

كل الفرق

راحت الراقصة البارعة ، ببا ابراهيم ، عندما قابلتها فى أول هذا الاسبوع ، تحدثنى عن « أيام زمان » ... أعنى أيام ما قبل الحرب ، وكيف كانت صالات الرقص يومئذ ... وكيف أصبحت اليوم

أجل .. انها ذكرى

كان فى الصالات كثير من الفن ، ولا أزال أذكر كيف كانت أسمهان وفتحية أحمد وفريد الاطرش وأضرابهم من أعلام الغناء يغنون فى الصالات

وكيف كانت الراقصات يومئذ ، بديعة .. وسامية جمال .. وتحية كاريوكا .. وهاجر حمدى .. وببا ابراهيم .. والمرحومة امتثال فوزى .. وزينات صدقى .. وغيرهن وغيرهن من الجميلات .. الجميلات حقا ، اللواتى لم يكن جمالهن هو كل بضاعتهن ، بل كان هناك الى جانب الجمال فن ، وعبادة للفن ..

ثم مرت السنون ، ونزلت على الفن الصادق فى الصالات ستارة النسيان

كل الفرق بين صالات زمان ، وصالات اليوم ، ان الاولى كانت تخرج فنانين وفنانات للاذاعة والسينما ، أما صالات اليوم ، فلا تخرج الا مرشحات للنسيان !

« أنا »



جمال طبيعى

ميرنا هانس
« نجمة يونيفرسال »



كاب وصاحبه !

ارتدت النجمة السينمائية « مارى بلانشار » ـ كوكب يونيفرسال ـ « كابا » من « المينك » الثمين ، وامسكت بين يديها الحيوان نفسه صاحب الفراء الثمين لتثبت ان هذا الكاب من ذاك الحيوان

حدث هذا الأسبوع

• **قرر الاستاذ حسن الامام البدء فى اخراج قصة « القصة المشهورة » فى اوائل مارس القادم ، وستتولى بطولة الفيلم السيدة فاتن حمامة ، والقصة احدى روائع الادب الفرنسى**

• قدمت جماعة نشر الثقافة الموسيقية حفلة موسيقية سيمفونية بقاعة يورت التذكارية ، وقد عزفت الفرقة الحانا لبتهوفن وموزار ورحمانينوف وقاد الاوركسترا الاستاذ احمد عبيد

• **ينتهى المسرح العسكرى من تقديم رواية « جناب المفتش » لكاتبها الاستاذ عبد الوارث عسر فى يوم ١٨ فبراير ، وتقدم الفرقة المصرية الحديثة بعدها مسرحية « اكل العيش عاوز كده »**

• قرر الاستاذ عماد حمدى النزول الى ميدان الانتاج بعد شهور قليلة وقد قرر عماد ان يدقق فى اختيار القصة واعلن انه سينفق عليها عن سعة

• **تحتفل شركة « مترو جولدوين ماير » بعيدها الثلاثينى وذلك باقامة مهرجان عالمى فى الاسبوع الذى يبدأ من ١٨ فبراير وستشترك فيه دور السينما التابعة للشركة فى مصر مع دور السينما فى جميع انحاء العالم ، وستقدم الشركة خلال هذا المهرجان فيلما جديدا كل يوم من بينها ثلاث قصص غرامية ، وعشاق الوادى ، وانتقام اللص**

• تجتمع مساء غد الاربعاء بغرفة السينما اللجنة التحضيرية المنوط بها تنظيم الاجراءات الاولية للمهرجان السينمائى الدولى المزمع اقامته بالقاهرة خلال شهر نوفمبر القادم

• **لاينتهى مجلس ادارة الفرقة المصرية الحديثة من وضع السياسة الداخلية للفرقة ، وكذلك الانتهاء من جميع المسائل المعروضة عليه للبحث واتخاذ قرارات بشانها ، الا فى نهاية الشهر الحالى حيث ستكون الجلسات طيلة هذا الشهر اسبوعية الى ان ينتهى المجلس من جميع الاجراءات المعروضة عليه**

• طلب رئيس اتحاد الجامعة الازهرية الى رئيس اللجنة العليا للمسرح الجامعى السماح لفريق التمثيل بالازهر الاشتراك فى مباريات الجامعات المصرية بمسرحية اسلامية على الا يكون فيها ادوار نسائية ، وينتظر ان تسمح اللجنة للفريق بتمثيل الفصل الاول من المسرحية المقررة « المجنون » حيث ان هذا الفصل ليست فيه ادوار نسائية

• **اوقفت المسرحية الجديدة التى قدمتها فرقة الريحانى « ياسلام على كده » لاستكمال بعض العناصر والتغيير فى بعض مشاهد هذه المسرحية**

• ينتظر ان ينظر اقتراح بمنح جائزة مالية لاحسن ممثل بالفرقة المصرية الحديثة ادى اكبر عدد من الادوار بنجاح ملحوظ بشرط الا يكون قد وقعت عليه اى مخالفة او جزاءات عن مواظبة وخلافه

• **انتقلت الى جوار ربها السيدة والدة المخرج احمد بدرخان نقيب السينمائيين وشيعت جنازتها فى احتفال رهيب وسار وراء جثمان الفقيدة كثيرون من أهل الفن**

• قدم الفنان حسن فائق استقالته من فرقة الريحانى فى الاسبوع الماضى

• وصل الى مصر مندوب احدى الشركات الامريكية لعمل الاستعدادات لاخراج فيلم عن حياة « يوسف الصديق » وقدم الى ادارة المطبوعات سيناريو الفيلم للحصول على موافقتها .. ومما يذكر ان المخرج احمد بدرخان انتهى من وضع سيناريو عن قصة يوسف الصديق تمهيدا لاخراجها لحساب افلام عبده نصر

• تعاقد فريد شوقى مع المخرج نيازى مصطفى على اخراج فيلم «الفتوة» الذى وضع قصته الاستاذ نجيب محفوظ

• اصدرت اللجنة المشرفة على الفرقة المصرية قرارا بعدم الاستعانة بممثلات وممثلين من الخارج واسناد الادوار الثانوية لممثلى الفرقة ، كما قررت فصل كل ممثلة او ممثل يعارض فى تمثيل اى دور يسند اليه

• أجريت عملية جراحية بسيطة للسيدة فاتن حمامة بالمستشفى الفرنسى وقد تماثلت للشفاء . وينتظر ان تستأنف نشاطها السينمائى فى اوائل الاسبوع المقبل

• ينتظر اعلان خطبة احد المخرجين على احدى الممثلات المعروفات ، وكانت هذه الممثلة متزوجة من احد المطربين ثم انفصلا بعد حياة زوجية دامت خمس سنوات

• يقوم المخرج عز الدين ذو الفقار باخراج فيلم « اسماعيل يس دفعه »

صدق أو لا تصدق

• ان « دافيد بريان » كان قبل اشتغاله بالمسرح والسينما يعمل فى مدخل دار سينما روكسى بنيويورك كمستلم للتذاكر من زبائن الدار

• وان زوجة الممثل « ملفين دوجلاس » كانت « عضوة » فى « الكونجرس » الامريكى ، وقد سبق لها الاشتغال بالمسرح والسينما ، وكان الفيلم الوحيد الذى ظهرت فيه هو فيلم « هى او عائشة »

• وان « جون هول » الذى ظهر مع « ماريا مونتز » فى كثير من افلامها الشرقية ، كان يعمل فى السلك الدبلوماسى الامريكى . وقد اضطر ان يترك وظيفته لانها تحتاج الى المال للاحتفاظ بمظهره ، واشتغل « بالتمثيل » على الشاشة ، بدل « التمثيل » الخارجى لبلاده ..!

• وان « لويز هيوارد » ولد فى « جوهانسبرج » بجنوب افريقيا ، وتلقى علومه فى انجلترا وفرنسا ، ثم اشتغل بالتمثيل فى امريكا

• وان « روك هدسون » كان يعمل « ساعى بوستة » فى هوليود .. وقد حدث ان قرع باب احد المنتجين لتسليم خطاب اليه ، فلما رآه المنتج دعاه لعمل اختبار سينمائى نجح فيه ، واصبح من نجوم هوليود

نجوم ظهرت حياتهم على الشاشة

أصبحت « المودة » السائدة الآن فى هوليوود ، هى تمثيل حياة نجومها المشهورين فى أفلام تروى قصة كفاحهم منذ بدأوا يعشقون الفن حتى تحققت آمالهم وارتفعوا الى ذروة المجد والشهرة

وقد كان النجم الراحل « آل جولسون » هو أول نجم مثلت قصة حياته على الشاشة وهو ما يزال على قيد الحياة . وكان ذلك بعد انقضاء عشرين عاما على انتصاره العظيم كأول نجوم الافلام الناطقة

وكان الممثل الذى قام بدور « آل » فى هذا الفيلم هو النجم « رى باركس » الذى مثل دوره تحت اشراف « آل جولسون » نفسه . وقد كان من نتيجة نجاح هذا الفيلم ، انهم أخرجوا فيلما آخر كتكملة له ، وقد مثل فيه « لارى باركس » نفس الدور .. وكان الصوت الغنائى الذى سجل هو صوت « آل جولسون » نفسه

•

وهناك أيضا النجمة القديمة « بيرل هوايت » التى اشتهرت بمغامراتها على الشاشة فى أيام السينما الصامتة .. وكانت « بيرل » قبل اشتغالها بالسينما تعمل مع احدى الفرق المسرحية المتجولة ، ومثلت وقتها فى أحد الأفلام – وكانت السينما لا تزال بدائية – فأقسمت على أن لا تعود الى الظهور فى أفلامها ثانيا

ولكنها بعد سنوات حنثت بقسمها ، اذ اختاروها لكى تكون ملكة الأفلام المسلسلة ، فشهدت فى هذه الأفلام انتصارات لم تشهدها ممثلة أخرى فى ذلك الوقت

وقد أغرت حياة « بيرل هوايت » مخرجى السينما على اظهارها فى فيلم اسمه « مخاطرات بولين » قامت فيه النجمة « بتى هاتون » بتمثيل دور البطلة القديمة .. وقد ظهر فى الفيلم كل شىء يتصل بحياة « بيرل هوايت » ما عدا « باروكة شعرها » ..!

الفدائيون (بقية)

الفصل الثالث

كان الضباط الاحرار يعملون ليل نهار ، فحققوا ما كانت تصبو اليه البلاد .. ولم يبق مكان للخونة فليس لهم مكان فى عهد النور ، فقتل الخونة فى شخص الأخ الخائن وفى طريق التحرير سار الفدائيون

نبوية الخادمة : من يوم ما سيبنا الاسماعيلية وجينا هنا ، وأصحاب سى نصر الضباط الله يحميهم ماتنقطعش لهم رجل كل مرة يجوها يجهز لهم الترابيزة دى هنا ويقعدوا بالساعتين والتلاتة ، يا ترى يا ستى بيتجمعوا ليه

فتحية : عشان صلاح البلد

نصر : يا ماما الشىء اللى حقك تهنينا بيه صحيح مش سبوع جوازى هو حركة الجيش اللى عملوها الضباط الاحرار من ثلاث أيام يوم ٢٣ يولية وماتنسوش ان أخويا صبرى فيه تقارير زفت عنه واسمه فى القائمة السوداء

زينهم : (يدخل) الضيوف جم يا سيدى نصر

(تخرج العائلة من الصالون ويدخل الضباط أصدقاء نصر ويوزع عليهم آخر منشورات الضباط الاحرار ويقراونها)

مجاهد : كلنا عارفين يا أولادى أن الملك هرب فلوس للخارج وياما ارتكب جرائم لدرجة خلت بعض المصريين ينكروا مصريتهم من الفضائح ومن الاسلحة الفاسدة والدماء فى حرب فلسطين

مجاهد : حركة تطهير الجيش والحاشية والبوليس هى الحجر الاساسى فى بناء صرح التطهير والمستقبل يوم ٢٧ يولية سنة ١٩٥٢

ممدوح : فات على الحركة ثلاث أيام

عزت : وست أشهر على مؤامرة حرق القاهرة فى ٢٦ يناير

نص : م: الخيانة ايقاف نشاط الفدائيين

فقد كان شعر « بيرل » أحمر اللون ، ولما كان الاحمر يظهر أسود في التصوير - خاصة وان التصوير بالالوان الطبيعية لم يكن قد عرف طريقه بعد الى السينما - فقد رأوا أن يستبدلوا بشعر « بيرل » الاحمر « باروكة » من الشعر الذهبي تتفق مع ملامح النجمة القديمة . وقد استعملت « بيرل » طوال عملها في السينما « باروكتين » كانت تظهر بهما في أفلامها وأمام جمهورها أيضا في الحفلات التي كانت تذهب اليها

ولما كان شعر « بتى هاتون » أشقر بطبيعته ، فلم يعد بهم حاجة الى « باروكة » الشعر الاشقر عندما مثلوا حياة « بيرل هوايت » على الشاشة

•

وكان عاشق السينما المشهور « رودلف فالنتينو » في الواحدة والثلاثين من عمره عندما مات بعد أن كان قد قضى على الشاشة خمس سنوات فقط بلغ في أثنائها أعظم مجد بلغه ممثل سينمائي

وقد وجدت السينما في حياة « فالنتينو » مادة طيبة لفيلم كبير ، فوقع الاختيار على ممثل جديد اسمه « تونى دكستر » لكي يقوم بتمثيل دور الممثل الراحل في فيلم « قصة فالنتينو »

وقد بدأ هذا النجم القديم عمله في السينما بين « الكومبارس » ، ثم أصبح نجما في عام ١٩٢١ ، ومات في عام ١٩٢٦

•

وكلنا يذكر الممثل القديم « ويل روجرز » الذي مات في حادث طيارة .. وقد نشرت زوجته بعد وفاته عدة قصص عن حياته وجدها رجال السينما صالحة لان يستخرج منها موضوع فيلم عن « حياته » .. ولم يكن بهم حاجة الى البحث عن ممثل يقوم بدور النجم الراحل ، فقد كان ابنه « ويل روجرز الابن » صورة طبق الاصل منه ، فعهدوا اليه بتمثيل دور أبيه

•

واخيرا نذكر الممثل الكوميدى « ايدى كانتور » .. فان قصة حياته هو أيضا زاخرة بوقائع في مجموعها « سيناريو » سينمائي زاخر بالحوادث الرائعة . وقد بدأوا أخيرا في هوليوود في اخراج فيلم يدور حول حياة هذا الفنان الكبير

مجاهد : ان الخيانة هي اللي ضيعتنا ، أنا بعد ما سمعت بيان ٢٣ يولية قلبي بيقول لى لازم الراجل ده حيكون بطل التحرير وزعيم الأمة

وحيد : يجب قيام الثورة ، لابد من اسقاط الطاغية ويجب محاكمة الخونة وشنقهم ، فليسقط رأس الفساد

الجميع : فليسقط

مجاهد : دلوقتى يا نصر وزع عليهم قرارات الفدائيين ونشرات الضباط الاحرار ، وبكره باذن الله من أربعة لخمسة الحوادث الاخيرة تستدعى اننا نجتمع كتير

نصر : الأفضل أنكم تيجوا بهدوم مدنية ، ده احتياط مهم

يدخل صبرى غرفة المكتب ويتأكد من حشو مسدسه ويبحث في أدراج المكتب عن المنشورات ، والمستندات ، وأخيرا يرى الخزينة ويجد المفتاح على المائدة ، تدخل عفاف فتسأله عن الاوراق التي في يده فتنادى نصر ويدخل نصر

نصر : صبرى ؟ أوراقى ؟ أخيرا وقعت في ايدك يا مجرم ..

(يحاول صبرى اخراج مسدسه فيطلق عليه نصر طلقة من مسدسه فيسقط على أثرها وتسمع أصوات من الخارج ، يدخل مجاهد والضباط اصدقاء نصر)

نصر : صبرى .. أنا قتلته

(بيان من الراديو)

(في سبيل قضيتكم قمت في الساعة التاسعة من صباح السبت ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢ بمقابلة الرئيس على ماهر وسلمته عريضة موجهة الى الملك تحمل مطلبين على لسان الشعب الاول أن يتنازل عن العرش لولى عهده قبل ظهر اليوم والثانى أن يغادر البلاد قبل السادسة من مساء اليوم ، فوافق على المطلبين ، غير أننى أتوسل اليكم أن تستمروا في التزام الهدوء التام حتى نستطيع مواصلة السير .. وفقنا الله الى ما فيه خيركم ورفاهيتكم والسلام)

فريق اركان حرب
محمد نجيب : قائد عام القوات المسلحة

جوائز العام الماضى

أكاديمية الصور المتحركة بامريكا

وزعت الاكاديمية جائزة « اوسكار » فى حفلتها التى اقامتها فى هوليود فى شهر مارس من العام الماضى .. وهؤلاء بعض من فازوا بالجائزة :

احسن فيلم : سيسيل دى ميل .. فيلم « أعظم استعراض فى العالم »

احسن ممثل : جارى كوبر .. فيلم « قطار الظهر »

احسن ممثلة : شيرلى بوث .. فيلم « عودى ياشيبا الصغيرة »

احسن ممثلة : شيرلى بوث .. فيلم « فيفا زابيتا »

احسن ممثلة ثانية : جلوريا جراهام .. فيلم « الشرير والحسناء »

احسن مخرج : جون فورد .. فيلم « الرجل الهادىء »

أكاديمية الفيلم ببريطانيا

هذه بعض جوائزها للعام الماضى :

احسن فيلم : حاجز الصوت

احسن ممثلة : فيفيان لى .. فيلم « عربة الرغبة »

احسن ممثل : رالف ريشاردسون .. فيلم « حاجز الصوت »

احسن ممثلة اجنبية : سيمون سيفوريه .. فيلم « جولدن مارى »

احسن ممثل اجنبى : مارلون براندو .. فيلم « فيفا زاباتا »

احسن وجه جديد : كلير بلوم .. فيلم « اضواء المسرح »



جلوريا جراهام
احسن ممثلة ثانية

الثلاثة الكبار



سيسيل دى ميل
فاز بجائزة الأوسكار

برزت فى هذا العام أسماء ثلاثة من أقدم أقطاب السينما فى أمريكا وروادها الاوائل .. فقد احرزوا فيه انتصارات جديدة تزيد أسماءهم لمعانا وخلودا ، أولهم شيخ المخرجين « سيسيل ب . دى ميل » ، فقد

١٩٥٣ عام المجسم والسينماسكوب

« موريس سبيد » ناقد سينمائى انجليزى اشتهر بتعليقاته وتوجيهاته فى الصحف والاذاعة .. وهو يصدر باسمه فى كل عام سجلا فنيا يضمنه مشاهداته وآراءه . وهانحن ننقل هنا بعض ماكتبه عن العام المنصرم

ليس هناك شك فى أن عام ١٩٥٣ سيسجل فى تاريخ السينما على انه عام الفيلم المجسم ، الفيلم الذى تظهر فيه الصور على الشاشة بأبعادها الثلاثة ، فيبدو الممثلون كما لو كانوا هم انفسهم امامنا بلحمهم ودمهم ، بعد ان كانوا – وما يزالون فى كثير من الافلام التى اخرجت قبل المجسم – مجرد اشباح تتحرك على الشاشة

لقد كانت هناك محاولات بدائية قديمة قدم السينما نفسها لاخراج الفيلم المجسم .. ولم تسفر نتيجة تلك المحاولات الا عن بعض الافلام القصيرة التى لم تلق من حماس ارباب الصناعة ما يدفعهم الى الاجادة والتحسين فى هذا اللون الجديد من الافلام

ولكن هذا الحماس برز فجأة فى أوائل العام الماضى .. لقد شعر المنتجون – وخاصة فى امريكا – ان الجمهور بدأ ينفض عن دور السينما فى جميع انحاء العالم ، لان « التليفزيون » اخذ يحجز الناس فى بيوتهم لمشاهدة مايعرض على شاشته الصغيرة

لقد شعرت هوليود بالخطر .. وفى محاولة اليائس راحت تبحث عن علاج تنقذ به الموقف قبل ان يزداد سوءا

واخيرا .. اهتدوا الى الحل الذى راوا فيه الخلاص من أزمتهم .. انه الفيلم المجسم ..

واذا ذكر الفيلم المجسم ، فلابد ان نذكر ان هناك نحو ثلاثين طريقة لصنعه .. ومعظمها طرق معقدة مازال فى حاجة الى محاولات كثيرة لتبسيطها .. ولكن طريقتين منها فقط يعتبران اسهل من غيرهما فى وسائلهما واجدى فى نتائجهما .. احداهما التى تقوم على اظهار الصورة بأبعادها الثلاثة فتبدو الرؤيا طبيعية .. وهى تعتمد على عرض صورتين من زاويتين مختلفتين فوق الشاشة ، وتجميعهما فى صورة واحدة بواسطة نظارة خاصة يضعها المتفرج فوق عينيه فى اثناء المشاهدة

اما الطريقة الثانية فهى المعروفة باسم « السينماسكوب » .. وهى تقوم على تصوير

هؤلاء ماتوا فى العام الماضى

فقدت السينما فى العام الماضى عددا كبيرا من ابرز شخصياتها .. بين نجوم ومخرجين ورواد كان لهم فضل كبير فى نمو السينما وتقدمها

اما النجوم فنذكر منهم « جون جارفيلد » و« جرترود لورنس » و« المو لنكولن » أول من مثل دور « طرزان » على الشاشة ، و « رولاند يونج » و « وليام فارنوم » و « سوزان بيترز »

ومن المخرجين « جاك كونواى » و « هارى شيرمان و « سيسيل

فاز بجائزة « اوسكار » كمخرج لأحسن فيلم فى العام وهو : « أعظم استعراض فى العالم » . وعمره الآن ٧٢ عاما ، وهو يعمل فى السينما منذ عام ١٩١٢

اما الثانى فهو المنتج القديم وصانع النجوم « صامويل جولدوين » ، وكان فيلمه : « هانز كريستيان اندرسن » من أكبر أفلام العام . وكان « جولدوين » صاحب مصنع قفازات قبل ان ينزل الى ميدان السينما عام ١٩١٣ .. ويحتفل فى اغسطس ١٩٥٤ بعيد ميلاده السبعين اما الثالث فهو «ادولف زوكر» رئيس مجلس ادارة شركة « بارامونت »



وقد احتفلت الشركة فى العام الماضى بعيده الثمانينى . وكان هو أيضا صاحب متجر للفراء فى نيويورك قبل ان يشتغل بالسينما منذ خمسين عاما

الفيلم بواسطة عدسة تركز الصورة ذات المدى الواسع فى حدود الفيلم مقاس ٣٥ ملليمترا ، ثم تعرض الصورة بواسطة عدسة خاصة تزيد فى اتساعها عند عرضها على شاشة مقوسة اكبر من الشاشة العادية مرتين ونصف فى العرض .. وهذا النوع من الشاشات يوحى بالعمق فضلا عن تجسيم الصوت نفسه بواسطة ثلاثة مكبرات للصوت توضع خلف الشاشة العريضة

وحتى الآن يبدو ان الطريقة الثانية من الطريقتين المذكورتين هى التى ستكسب المعركة فى النهاية

فان طريقة « الابعاد الثلاثة » بدأت بداية ضعيفة كما ظهر لنا فى فيلم « شيطان بوانا » الذى قدمته شركة « يونيند آرتستس » ، ولكنها كانت اقوى نوعا فى فيلم « رجل فى الظلام » الذى قدمته شركة « كولمبيا » .. ثم جاء فيلم « متحف الشمع » الذى قدمته شركة « وارنر » ، فأعطى نتيجة احسن بكثير من الفيلمين السابقين

وهناك الآن نحو عشرين فيلما بطريقة «الابعاد الثلاثة » فى نهاية مرحلة الانتاج .. ومن بينها اول فيلم انجليزى مجسم . فان معظم الشركات الكبيرة فى أمريكا جعلت من بين برنامج انتاجها لهذا العام فيلما او فيلمين بهذه الطريقة

ولكن الى جانب ذلك ، فان معظم هذه الشركات تنتج أيضا افلاما بطريقة « السينما سكوب » . ونستثنى شركة « فوكس القرن العشرين » التى رفضت ان تستعمل طريقة « الابعاد الثلاثة » ، لانها هى التى قدمت طريقة « السينماسكوب » ، ولهذا ستستخدمها فقط فى انتاج افلامها المقبلة بعد ان قدمت اول فيلم بهذه الطريقة هو « الرداء »

واذا تركنا الفيلم « ذا الابعاد الثلاثة » وفيلم « السينما سكوب » ، فلا بد ان نذكر زيادة اهتمام المنتجين بالفيلم الملون حتى يقاوموا منافسة التليفزيون الذى يعتمد فى الغالب على الصور ذات اللونين الابيض والاسود .. صحيح ان التليفزيون قد توصل الى تصوير مناظره بالالوان ، ولكن الى حد محدود جدا . ومن هنا كانت الفرصة مواتية للمنتجين السينمائيين، فوضعوا فى برنامجهم ان يكون نصف انتاجهم لعام ١٩٥٤ على الاقل بالالوان الطبيعية

وسواء أكان استخدام الالوان فى الافلام العادية ، أم فى الافلام المجسمة ، أم افلام السينماسكوب .. فهو بلاشك سيجعل السينما الافضلية من الناحية الفنية .. وهذا مما يقوى مركزها حتى امام منافسة التليفزيون ، هذا الا اذا توصل المشتغلون بالتليفزيون ايضا الى عرض صورة مجسمة وبطريقة اخرى من نوع « السينماسكوب » .. وان كان هذا امرا بعيد الاحتمال ، على الاقل فى الوقت الحاضر والمستقبل القريب

وعلى كل حال فان هذه المنافسة فى صالح الجمهور .. انها ستضمن له انتاجا طيبا يخلصه من كثير من التفاهات التى كان منتجو السينما يفرضونها عليه فى المواسم الاخيرة

وكما عاشت صالات الموسيقى امام منافسة الراديو ، فستعيش صالات السينما امام منافسة التليفزيون

هبورت » رائد السينما الاول فى انجلترا ، و « جان ابستان » من ألمع مخرجى فرنسا . وأخيرا أذكر اثنين من أقدر مخرجى أمريكا وهما : «مالكولم سانت كلير» و « جريجورى لاكان » .. وكلاهما تقاعد عن العمل منذ مدة ، ولكن جهودهما لم ينسها أحد ممن عرفوا أثرهما فى نهوض الفيلم الامريكى



جون جارفيلد
فقدته الشاشة فى العام الماضى



دوريس داى
السابقة فى القائمة

العشرة الأوائل

تعقد مجلة « موشن بكتشر هيرالد » الامريكية فى كل عام استفتاء تسأل فيه اصحاب دور السينما عن العشرة الاوائل بين النجوم الذين جلبت افلامهم ايرادا أكثر من غيرهم .. وكانت نتيجة استفتاء العام السابق كما يلى :

١ : مارتن ولويس ، ٢ : جارى كوبر ، ٣ : جون واين ، ٤ : بنج كروسبى ، ٥ : بوب هوب ، ٦ : جيمس ستوارت ، ٧ : دوريس داى ، ٨ : جريجورى بيك ، ٩ : سوزان هيوارد ، ١٠ : راندولف سكوت

اما اصحاب دور السينما فى انجلترا فهذه اجوبتهم عن نجوم امريكا :

١ : بوب هوب ، ٢ : جريجورى بيك ، ٣ : بيتى هاتون ، ٤ : مارتن ولويس ، ٥ : جون واين ، ٦ : ماريو لانزا ، ٧ : جيمس ماسون ، ٨ : جيمس ستوارت ، ٩ : دوريس داى ، ١٠ : همفرى بوجارت

اما راى اصحاب دور السينما فى انجلترا عن النجوم الانجليز فهو كما يلى :

١ : رونالد شاينر ، ٢ : الاستير سيم ، ٣ : اليك جينس ، ٤ : انتونى ستيل ، ٥ : ريشارد تود ، ٦ : نيجل باتريك ، ٧ : جاك وارنر ، ٨ : انا نيجل ، ٩ : تريفور هوارد ، ١٠ : جلينس جونس



جون وين
الخامس فى نظر الانجليز

بيني وبينك

ميدان الأدب

.. ليس لى رغبة فى مواصلة الدراسة ، ورغبتى الوحيدة أن أكون كاتبا نافعا

بغداد : حسين احمد

• وكيف يمكن أن تكون كاتبا نافعا أو غير نافع اذا لم تستكمل دراستك ؟ أتريد أن تكون « رأسماليا » بغير مال ؟

ياسلام !

.. أنا أغار من المعجبات بالفنان فريد الاطرش ، وقد لفت نظرى عدم وجود صورة له فى الثلاثة أعداد الاخيرة من الكواكب .. فما المانع ؟

جدة : آنسة وصال د . ن

• وهم فين المعجبات ؟ أما صدور ثلاثة أعداد بدون صورة فريد فلا شك أنها « غلطة مطبعية » ..

مراسلة ...

.. أيمكن أن ترشدنى الى فتاة مصرية لأراسلها وأفوز بصداقتها ؟

لبنان : آنسة جيتا س

• ما يمكنش ليه ؟

نجاح ...

.. هل نجاح سلام متزوجة ؟

عمان : اكرم ج . ك

• لحد ولوقت .. لسه !

الحب ...

.. هل يمكن للمرء أن يعرف نفسية المراة وحقيقتها قبل الزواج ؟

عمان : ف . عاطى

• ولا بعد الزواج !

متى ؟..

.. لماذا لم يقم فريد الاطرش بزيارة العراق؟

العراق : خليل صالح النجار

• ما حدش عزمه !

اختراع

.. اخترعت « اسم فيلم » جديد هو : « اعتداء على القلب » .. بذمتك أليس عنوانا رائعا ؟

الكويت : آنسة صالحة

• لا رائع ولا حاجة !

ثروة اسماعيل

.. كم تبلغ ثروة اسماعيل يس ؟

عدن : حسن سليمان ب

• لا تقل عن ثلاثين الفا من الجنيهات .. عقبالنا !

قصص

.. وضعت ثلاث قصص للسينما وأسميتها « الفار فى القفص » و « ليلى فى السوق » و « الحب كلام فارغ » .. فما رأيك ؟

• ربنا يخليهم لك !

عريس جديد

.. أنا عريس جديد وحماتى تابى أن تغادر المنزل فهل لك أن ترسل الى صورتك لعلها تخاف وتهرب منها ؟

جدة : محمد الخياط

• ارسل الى حماتك وأنا أخونها لك أحسن !

أفلام

. لماذا لا نرى أفلاما سودانية مصرية لتوطيد الصلات بين شطرى الوادى ؟

الاسكندرية : حلومه جاب الله

• ستتحقق هذه الفكرة قريبا

فى الهند

.. كيف أمكن اخراج فيلم عظيم مثل فيلم « آن المتوحشة » ؟

مصر الجديدة : آنسة هدى

• لان الهند تعتبر ثالث دولة منتجة للافلام بعد أمريكا وايطاليا ، ولا يقل عدد الافلام التى تنتجها كل عام عن ٢٥٠ فيلما ، ورؤوس الاموال المتداولة فى السينما هناك لا تقل عن خمسمائة مليون جنيه .. وأقول لك ايه .. وأعيدلك ايه يا آنسة .. هو فيه خيبة قد خيبة السينما المصرية ؟

صوت جميل

.. صوتى جميل واريد أن اغنى فى الاذاعة المصرية ، فكيف أتعلم أصول الغناء ؟

القاهرة : آنسة ساندره

• فى معهد الموسيقى يا شاطرة !

مساعدة ..

.. أريد الزواج باحدى الفنانات المصريات فهل يمكنك أن تساعدنى ؟

العراق : ح . ن

• والمساعدة دى تبقى ازاى ؟

فريد

.. لماذا لا يتزوج فريد الاطرش ؟

العراق : آنسة ب . ع

• لانه رجل عاقل !

ما الفرق ؟

.. ما الفرق بين الانسان والحيوان ؟

دمشق : ص . ع

• اسأل نفسك !

لماذا ؟..

.. لماذا لا يظهر فريد الاطرش مع سامية فى فيلم جديد ؟ اننا نفضل سامية على أية ممثلة غيرها

قامشلى : آنسات جانيت ونهود ورجاء

• مسيره يظهر !

ملكة الجمال

.. ألا ترى معى أن المحكمين فى مسابقات الجمال لا يملكون ذرة من الذوق والدليل على ذلك تلك الصورة التى رأيناها « لملكة الجمال » فى العدد رقم ١٢٥ ؟

البصرة : خ . ع

• الناس أمزجة يا أخى .. سبحان الله فى طبعك !

من وراء القناع

ـ اجابة المنشور على صفحة «٢» ـ

ميمى شكيب
سعاد مكاوى
هدى شمس الدين
سعاد حسين
عبد العزيز احمد
استفان روستى

كلمة ونص

حسن محمد عبد العال ـ الاسكندرية : لا يقل عدد الافلام التى ظهر فيها فريد الاطرش عن « دستة » .. والبقية تأتى !

محمد عبد الرحمن صالح : اذا كان صوتك « عاجبك قوى » فتقدم الى محطة الاذاعة لامتحانك .. يمكن « تلزق » فى الميكرفون !

عبده الجبالى ـ بورسعيد : الامر كما تقول .. فالافلام التى ذكرتها ملطوشة بنصها ، وقد أفاضت الصحف فى هذا الموضوع ..

م . م . ب ـ شبين الكوم : عنوان «لبلبة» نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة

ع . ع . م ـ القاهرة : الكلمة التى تستفسر عنها مرادفة لكلمة « المياعة » تقريبا !

محمد على متولى ـ مصر : ماجدة ما زالت على وش جواز ، وكذلك شكرى سرحان ..

ع . م ـ مصر الجديدة : يمكنك مكاتبة لولا صدقى بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما

الفاتنات الثلاث ـ الاسكندرية : ليس لعمر الحريرى اسم آخر ، وما دام اسمه « عمر » فلا بد أن يكون مسلما .. امال حا يكون ايه ؟

حامد سيد فرج ـ طنطا : ما فائدة المواهب الفنية اذا لم تجد من يتعهدها ويؤمن بها ويأخذ على عاتقه تقديمها للجماهير ؟ ولذلك لا بد من الالتحاق بالمعهد العالى حتى تجد المواهب البيئة الصالحة لظهورها ، والاتصال بالمخرجين ليس عسيرا ما دامت مصلحة البريد فى الخدمة !

جلال محمود بركة ـ الاسماعيلية : يتعذر ظهور فريد وليلى مراد فى فيلم واحد ، نظرا الى كثرة التكاليف .. وخوفا من أن يطغى أحدهما على الآخر فى الغناء ..

حمدى مرسى وعبد العظيم محمد ـ الاسكندرية : سأرسل لكما الصور المطلوبة فى أقرب فرصة

صالح عبد اللطيف الشارخ ـ الكويت : تستحق المكافأة فعلا ، وستصل اليك قريبا ..

فيصل عبد الجواد ـ المملكة السعودية : قيمة اشتراك الكواكب مائتى قرش مصرى

عادل زكى راغب ـ حلوان : نرجو الاتصال بشأن المصانع التى ذكرتها ، بمجلس الانتاج القومى بالقاهرة

أسامة أبو هندية ـ دمياط : تسجيل القصة يكون بأحد مكاتب الشهر العقارى ويستحسن كتابتها على الآلة الكاتبة ، وعمل عدة نسخ منها ليمكنك ارسالها الى أكبر عدد ممكن من المخرجين

ب . م . خ ـ كلية التجارة : يمكن تسجيل الاغانى طبعا ، وبعد ذلك تستطيع ارسالها الى محطات الاذاعة أو عرضها على المطربين وانت وبختك بقى !

محمد محمد حبسة ـ المحلة الكبرى: محمود ذو الفقار بعمارة أيموبيليا شارع شريف بالقاهرة

عبد الرازق صاحب البرمكى ـ العراق : لم تصب فى استنتاجك ، ولعل هذا من حسن حظك !

محمد نعمان هلال ـ المنيا : يوسف وهبى بشارع الهرم « فيللا وهبى » واسماعيل يسين بالدقى « فيللا اسماعيل يس » وحسين صدقى بشارع دوبريه رقم ٥ بالقاهرة

محمد عبد الفتاح اسماعيل ـ الاسكندرية : شكرا على تحيتك الرقيقة .. نردها لك فى الافراح والليالى الملاح ..

فهمى محمد المنير ـ المنصورة : عنوان شادية الجديد هو شارع الجيزة رقم ٤٢

سعاد محمد

.. هل صحيح ان المطربة سعاد محمد دهست شابا بسيارتها فى حلب ثم تزوجته ؟

دمشق : آنسة د . ف

• جايز .. ومن لم يمت بالسيارة مات بالمأذون !

مقالات

.. عندى بعض المقالات عن السينما والفن فهل ارسلها لكم ؟

بغداد : م . أ . أ . محمد

• مافيش لزوم للتعب ..

بعد الطلاق

.. هل النجمة ليلى فوزى هى التى طلبت الطلاق من زوجها أم زوجها هو الذى طلقها من تلقاء نفسه ؟

طرابلس الغرب : أحمد النجار

• الذى أعرفه أن الطلاق تم بناء على طلب الجماهير !

أنصار ...

.. أريد تكوين جماعة من أنصار المطرب فريد الاطرش يطلق عليها اسم « الفريديين » فهل يوافق القراء ؟

الموصل : آنسة سامية

• اسأليهم .. يمكن يقلوا عقولهم ويقبلوا

طرزان

فى نعيم (بقية)

مرسال ـ ابو يا حضرة ..

سلاقون ـ أنا آسف قوى يا حضرة

سميره ـ يا عيب الشوم.. حقك على يا أستاذ

عصام ـ ايه يا خويا الحكاية .. ماتفهمونا

سميره ـ اتلهى انت كمان ..

سلاقون ـ امسحها فى دقنى يا أستاذ

مرسال ـ مش ممكن .. كلمة واحدة .. الشركة لا يمكن حاتشترى اللوكاندة دى ..

(ينصرف مرسال غاضبا ، ثم يبدو اليأس على الجميع عدا عصام الذى تبدو عليه الدهشة)

حسونة ـ يا خسارة تعبنا

درى ـ وأنا قال عامل مهراجا هندى

عصام ـ الله .. ايه الحكاية ..

سلاقون ـ الحكاية يا سيدى اننا كنا فاهمينك مندوب شركة السياحة اللى جاى يتفقد أحوال اللوكاندة قبل ما يتم البيع ..

عصام ـ هيه .. فهمت .. وكنتم بتحاولوا اقناعى بأن اللوكاندة ملتقى الطبقة الراقية

سلاقون ـ ومع الاسف طلعت آوت

عصام ـ لا .. ماطلعتش آوت .. دى دخلت جول

سلاقون ـ ازاى

عصام ـ لانى شخصيا كنت جاى اشترى اللوكاندة لما قريت الاعلان فى الجرايد ..

سلاقون ـ صحيح ؟

عصام ـ أيوه .. ومستعد لحد دلوقت اشتريها على شرط ..

سلاقون ـ ايه ؟

عصام ـ آخد اللوكاندة والعروسة دى لانى لسه ما دخلتش دنيا

سلاقون ـ سميره بنتى ؟

عصام ـ أيوه .. اذا ما كانش عندها مانع

سلاقون ـ ايه رأيك يا سميرة ؟

سميره ـ اللى تقول عليه يا بابا

سلاقون ـ تبقى موافقة .. مبروك يا بنى

عصام ـ الله يبارك فيه

حسونة ـ بس فيه شرط يا حضرة

عصام ـ ايه هو ؟

حسونة ـ لازم تشترى اللوكاندة بزباينها

عصام ـ ماعنديش مانع.. اذا كنتم حاتشتغلوا معايا ..

حسونة ـ مش معقول .. يعنى عايزنا نكنس ونمسح

عصام ـ لا لا .. أنا حاأقلبها تياترو .. البلد فيها لوكاندات كتير .. لكن مافيهاش مسارح .. والناس دلوقت بتحب السهر أكتر ما بتحب نوم !

« ستار »

ابتسامات

اتيكيت

روت هذه النادرة آمال وحيد :

أقام أحد كبار الأثرياء مأدبة ، ورأى أحد المدعوين الثرى أثناء المأدبة ، يسكب الشاى فى أحد الأطباق الموضوعة أمامه ، ففعل بالشاى الخاص به مثلما فعل الثرى ، ظاناً أن «الاتيكيت» يقتضى ذلك . ثم وضع الثرى قطعة من «الكريم» فى الطبق ، فهم المدعو أن يقلده فى هذه أيضاً .. وإذا بالثرى يأخذ الطبق ويضعه على الأرض . . لكلبه الذى ينتظره تحت المائدة !

الحل الوحيد

دار الحديث بين بعض نجوم هوليود عن زحمة المواصلات فى « لوس انجلوس » ، فقال النجم الكوميدى « إيدى كانتور » : « الطريقة الوحيدة لأن يوجد الانسان على الرصيف الآخر فى لوس أنجلوس هى أن يولد هناك! »

معقول

استغرق النجم « كليفتون وب » فى التفكير فسأله صديق : « فيم أنت ساهم ؟ » فقال : « هذه الطبيعة مدهشة .. كانت تعرف قبل مليون سنة أننا سنلبس فى يوم من الأيام نظارات .. فأعطتنا آذان نشبكها إليها ! »

ازمة المساكن

روى هذه النادرة آلان لاد :

أخذ الشاب يهمس إلى عروسه بعد أن شاهدا المسكن الجديد ، ثم التفت إلى « السمسار » الذى أحضرهما إلى المسكن يقول : « لا بأس . . سنأخذ هذه الشقة وإن كانت ضيقة »

فاعترض السمسار قائلا : « إن الشقة مصممة لأجل شخصين . . »

فقال الشاب : « نعم . . ولكننا كنا نطمع فى اقتناء عصفور ! »

ليه ؟

روى هذه النكتة الفنان إسماعيل يس :

المدرس : « اثبت ان الأرض كروية »

التلميذ : « واثبت ليه ؟ أنا ماقلتش إنها كروية ! »

نادية ابراهيم
ابتسامة فى الاصل والصورة

بريطانيا

أرادت « جرير جارسون » أن تداعب الممثل الكوميدى المعروف بكبر أنفه « جيمى دورانت » . . فشبهت أنفه بإحدى الآلات الموسيقية . . فقال لها : « احترمى أنفى من فضلك . . فهو الشىء الوحيد الكبير الذى لم تستول عليه بريطانيا ! »

لا شىء

روى هذه النادرة ليكس باركر :

سأل القاضى جندى البوليس عما قاله المتهم حين ألقى القبض عليه . . فقال الجندى : « هل أذكر الكلمات النابية ؟ »

فقال القاضى : « لا »

فقال : « لم يقل المتهم شيئاً »

عدل

روى هذه النكتة جيمس كاجنى :

أقبلت على الممرضة فى المستشفى فتاة حسناء تطلب السماح لها برؤية شاب أصيب فى حادث سيارة . . فسألتها الممرضة : « هل أنت الفتاة التى كانت إلى جواره وقت أن وقع الحادث ؟ »

قالت : « نعم . . وقد رأيت أن من العدل أن أعطيه القبلة التى كان يحاول أخذها »

مهارة ..

روى هذه النكتة جيمى دورانت :

سأل صاحب الشركة الفتاة التى تقدمت للوظيفة الخالية : « إننا نريد فتاة ذات مواهب خاصة . . هل لك مواهب غير إجادة الاختزال واستعمال الآلة الكاتبة ؟ »

قالت : « إننى ماهرة جداً فى حل ألغاز الكلمات المتقاطعة وسائر المسابقات »

قال : « لا بأس . . ولكننا نريد مهارة تتجلى فى أوقات العمل »

قالت : « إننى أحلها فى أوقات العمل ! »

قصص بأقلام النجوم

عاد إلى قواعده

كان شكرى افندى من الرجال الذين يطلق عليهم تعبير « دقة قديمة » ، فقلما كان يوافق زملاءه الموظفين على قضاء وقت الفراغ فى المقهى او السينما ، والتمتع مثلهم بمباهج السهرات خارج البيوت ، بل كان قانعا راضيا بحياته التى تتناوله فى الصباح من البيت وتضعه خلف مكتبه فى المصلحة ، ثم تعود به الى البيت فى مواعيد الانصراف

لذلك كان طبيعيا أن يكون شكرى افندى محبوبا من رؤسائه ، محترما فى نظر زوجته واولاده

ولكن زملاء السوء ما فتئوا وراء شكرى افندى يرغبونه فى الاستمتاع ولو لليلة واحدة بالحياة التى يجهلها ، حتى رضخ اخيرا على شرط ان لا تتكرر هذه المتعة التى كان يعرف مقدما انه لم يخلق لها

وشرب شكرى افندى فى تلك الليلة اول كأس خمر فى حياته ، ومن خلال الغشاوة التى أسدلتها الثمالة على عينيه ، بدأ يرى فى حسن الراقصة عدالات شيئا يستحق التضحية ، وبدأت ميزانية شكرى افندى تهتز

وازدادت علاقة شكرى افندى توثقا بعدالات ، حتى نسى وقاره القديم ، ولم يعد ير فى بيته سوى سجن ضيق يتمنى الخلاص منه

وذات ليلة ذهب شكرى افندى الى الصالة ليقضى بعض الوقت مع عدالات كعادته ، وهاله أن وجدها على غير عادتها مكتئبة حزينة ، واحس انه على استعداد لان يضحى حتى بحياته ليرى الابتسامة تشرق فى وجهها من جديد

وعرف من عدالات أن قلقها عائد الى مشكلة عويصة ، تدور حول مائة جنيه كتبت بها شيكا بغير رصيد

وكانت المشكلة عويصة حقا على « شكرى افندى » .. فانه لا يملك من حطام الدنيا سوى مرتبه

ولم يكن أمامه سوى حل واحد ، هو أن يختلس المبلغ من عهدته الحكومية ، واقترح على عدالات أن تحضر له صاحب المبلغ ، وعليه أن يحاول اقناعه بالانتظار قليلا ، أو أن يعطيه المائة جنيه ..

وفى اليوم التالى كان شكرى افندى يجلس فى الصالة وفى جيبه مائة جنيه مختلسة من اموال الحكومة .. فى انتظار قدوم دائن عدالات

وعندما قدمت له عدالات ذلك الدائن كاد يقع مغشيا عليه هو والدائن معا

فلم يكن هذا الدائن سوى ابنه الشاب وحيد الذى أرادت عشيقته عدالات أن تستخدمه فى الاحتيال على أبيه دون أن يدرى كلاهما شيئا عن العلاقة التى تربطهما !

وعاد شكرى افندى يلتزم بيته من جديد .. بعد أن طرد منه ابنه العربيد !

« كمال الشناوى »

٣ فنانات .. و ٣ قصص

الكوفي



• قالت مريم فخر الدين :

لم يكن لى فى حياتى هواية كهواية الحمام .. والحمام بوداعته وبساطته يغرينى ، وقد بدات هوايتى له منذ كنت طالبة فى المدرسة ، وقد كنت اقتصد مصروفى كله لانفق آخر مليم منه على هوايتى ، اشترى ازواج الحمام واطعمها فاذا ما افرخت اهتممت بصغارها

ثم تزوجت وانجبت ابنتى « ايمان » وعادت قصة الخلق والنمو الى حياتى .. كانت سعادتى لاتوصف حينما رايت « ايمان » بجوارى كالحمامة الصغيرة التى لم ينبت لها ريش .. مغمضة العينين لاتتكلم وان كان لانفاسها صوت مسموع .. وتمضى الايام بايمان فتتعلم الصراخ وينمو لها شعر وتنمو ..

وتركت الحمام لاعتنى بايمان .ان من حق ايمان على ان اعتنى بها .. هكذا رايت الحمام يفعل مع صغاره .. صورة رائعة من صور الامومة

وانا انصح كل الفتيات المقبلات على الزواج باقتناء الحمام انه امتع الهوايات وابراها على الاطلاق

• قالت ماجدة :

وقعت حوادث القصة فى كفر الزيات ، حيث كنا نمثل بعض المناظر .. وكان بين هذه المناظر مشهد يقتضينى ان استقل مركبا ويجلس بجوارى جمال فارس ..

وتبدا المركب تتمايل وتروح مع التيار ذات اليمين وذات اليسار .. ثم اقع من المركب فى الماء ويتقدم جمال لينقذنى

وبدات الاستعدادات للتصوير .. ورفضت طبعا ان القى بنفسى فى الماء خوفا من الغرق .. فافهمونى ان المياه فى هذا المكان ليست عميقة ... وطلبت ان يكون هناك « غطاس » يقف بجوارى ولكن فى الجهة الاخرى .. واحضروا « الغطاس » وبدات الاستعدادات للتصوير . ولما حانت ساعة العمل .. بدات الشمس تغيب .. واستمروا فى عملهم حتى تظهر الشمس ثانيا .. وبدا التصوير والقيت بنفسى ولم اشعر الا وانا تحت الماء اصرخ وابكى .. واسرع الفنانون نحوى وتقدم منى السباح وانقذنى من الغرق فعلا .. واتضح اخيرا ان المركب كانت قد تحركت مع التيار اثناء ضبط الكاميرا واثناء غياب الشمس ..!





• قالت نجاح سلام

كنت فى حلب ، وكان الوقت شتاء وكانت عندى مبادىء « روماتزم » فنصحنى احد الاطباء بان البس جوارب من الصوف ، وان ارتدى بنطلونا طويلا

وقد ذهبت ذات ليلة فى ملابسى هذه : جورب ثقيل من الصوف وبلوفر وبنطلون ثقيل وجاكت .. الى احد ملاهى حلب ..

وفجاة لمحنى بعض اهالى حلب الذين يعرفوننى معرفة جيدة ، وفى اقل من لمح البصر كانت الصالة كلها تردد « بنريد نجاح »

ووقفت وانا فى ثيابى الغريبة هذه احييهم ، واحاول ان افهمهم اننى مريضة ، ولكنهم الحوا وسمع مدير الصالة بالضجة فاقبل على عجل وقال ان الزبائن سيحطمون المقاعد ان لم استجب اليهم واغنى ، ولم اجد بدا من ان اصعد على المسرح وانا فى تلك الثياب وغنيت اغنية فطلبوا اخرى ونسيت مرضى ونسيت اننى اغنى فى ثياب تشبه ثياب البلياتشو .. وكانت ليلة من اسعد ليالى حياتى ..

ستارة النسيان (بقية)

« سيدى ، سأكون فى انتظارك بمنزلى فى الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم »

وجاءت الساعة الخامسة ، والتقيا فى مأمن من العيون . وتناولا قدحين من القهوة ، ثم طال الصمت ، حتى قطعته الست نظله بقولها :

— لقد قلت فى خطابك ياسيدى ان لديك الكثير مما تريد ان تسر به الى ، فهلا قلت ؟

وبدا الارتباك على المحامى الكبير ، الذى عجز لسانه لاول مرة عن الاهتداء الى الالفاظ . ثم دار بعينيه فى الغرفة ، فجمدت عيناه عند صورة معلقة فى اطار فضى ، فقال :

— انها .. هى .. أليس كذلك ؟ اجل .. هذه ابتسامتها الجميلة .. وهاتان عيناها الناعستان

فانتفضت الست نظله قائلة :

— الا اوفر عليك عناء الحديث ياسيدى ؟ لقد احسست منذ ان لقيتك لاول مرة انك تعرف الحقيقة ؟

— وكيف احسست ؟

— من جفوة قولك . لقد قلت لى : « اننى اذكر ليلة الافتتاح اكثر مما تذكرينها . الم تقل ذلك ؟ »

— اجل ، ولكنى لم اقصد ان اسىء اليك

— ارجو أن أؤكد لك ياسيدى اننى لم ازعم فى يوم من الايام اننى انا « برلنتى » ، ولكنه شيطان صغير هنا .. فى حلوان .. مد اصابعه الى اوراقى

واطرقت الست نظله لحظة ، ثم قالت :

— اننى لم اكذب الصغير ، ولم أصحح الواقعة ، لسبب واحد ، هو اننى احببت هذا الاكبار والاعزاز ، ورأيت فيه عزاء عن مأساتى . لقد جئت الى حلوان وانا لاشىء ، فلما قيل اننى برلنتى ، اصبحت شيئا كبيرا فى هذه الضاحية

ورفعت الست نظلة عينيها نحو محدثها ، فاذا عيناه جامدتان مرة اخرى عند الصورة المعلقة على الحائط ، وشفتاه تتمتمان :

— اجل .. هى بعينها .. بابتسامتها الحلوة .. وعينيها الناعستين

فقالت السيدة نظلة ، وفى صوتها صرامة وحزم :

— اذا كنت تريد ان تعرف الحقيقة ياسيدى ، فاستمع الى . كان ذلك سنة ١٩٢١ حينما التحقت بمسرح « الاجبسيانا » ، الذى كانت برلنتى نجمته . وكنت على جانب كبير من الجمال ، بل لقد كانوا يقولون جميعا أننى شبيهة ببرلنتى ، أو اجمل منها ، لولا انها كانت موهوبة اكثر منى على المسرح . وفى ظل هذا المسرح قضيت سنتين اقوم بالادوار الثانية او الثالثة ، الى ان كانت رواية « اميرة الاندلس » ، التى تألق فيها نجم برلنتى واجمع النقاد على انها معجزة المسرح . واستمر عرض الرواية اكثر من شهر ، وصفق الناس لها طويلا ، وفجأة .. والمسرح فى أوج النشوة بالقصة وبطلتها ... اختفت برلنتى من عالم الفن .. وحارت صاحبة المسرح .. كما حار المؤلف والملحن والممثلون ... واخيرا طرات للمؤلف — وكان شريكا فى المسرح — فكرة جريئة .. هى ان اقوم انا بدور اميرة الاندلس ، وان اتسم باسم برلنتى ، وليكن مايكون

وس... الست نظلة هنيهة حزينة ، ثم استأنف[ت] حديثها :

— وقبلت هذا العرض بفرحة مجنونة ، فقد حانت الفرصة التى كنت انتظرها منذ عامين ، فرصة الدور الاول . وارتفعت الستارة ونزلت ، وانتظرت تصفيق الجماهير .. فلم يصفق احد . وصدرت مجلات الفن تحمل على هذه « البرلنتى الزائفة » التى لم تستطع ان تملأ جزءا صغيرا من الفراغ العظيم الذى خلفته برلنتى الاصلية وراءها عندما انسحبت من دنيا الفن الى مكان مجهول فى بيت من بيوت الزوجية فى أسيوط ..

وهنا قاطعها المحامى الشيخ قائلا :

— فى المنيا على ما اظن

— وكيف عرفت ذلك ؟

— لانى انا كنت ذلك الرجل الذى احبها ، وتزوجها ، وانتزعها من المسرح الى البيت

— انت ؟

— اجل انا ياسيدتى

— واين هى الآن ؟ وهل ستخبرها بأمرى ؟

— لن اخبرها بشىء . لقد ماتت منذ ثلاث سنوات

— ماتت !!

— اجل .. رحمها الله . لقد رأيت معها اجمل أيام العمر

— فلتكن الجنة مثواها . والآن قل لى ياسيدى ، أأنت حاقد على ؟

— حاقد عليك ؟ معاذ الله . ولكنى اردت ان اقول لك منذ أمس ، أنك قمت بدورها على المسرح ، فهل تقبلين ان تقومى بدورها ... فى بيتى ؟

— هل قدر على ان اكون بديلة لها حتى بعد موتها ؟

— ان روحك لن تغضب ، فقد حدثتنى عنك حديثا جميلا اكثر من مرة

— ولكنى فشلت فى دورها على المسرح ، وكم اخشى ان يلاحقنى هذا الفشل اذا انا حاولت ان اقوم بدورها عندك

— ياسيدتى .. لقد تجاوزنا سن الفشل ..

ولا يزال هذان الزوجان يعيشان فى عش هانىء فوق رمال حلوان

ولا يزال صاحبنا « الارتيست » يحاول على غير طائل ان يظفر بسر اختفاء برلنتى ، ليكتب عنها ريبورتاجا لمجلة « الكواكب » !



« المجنون المفرد » يتزوج مليونيرة ؟

« المجنون المفرد » هو الاسم الذى اطلقه الفرنسيون على مواطنهم « شارل ترينيه » الذى سافر اخيرا الى نيويورك للعمل فى احد الملاهى الليلية . واغانى ترينيه اكسبته شهرة عالمية . وقد احرز بفضلها مكانة خاصة فى الوسط السينمائى ... وانتصارات باهرة فى ميدان المغامرات الغرامية ... وآخر انتصار له وقوع « دوريس ديوك » فى حبه وعزم العاشقين على الزواج . وما دوريس ديوك غير ابنة « ملك التبغ » فى امريكا ، اى انها صاحبة ملايين ، وكانت الى بضعة اسابيع خلت زوجة « بورفيريو روبيروزا » الدبلوماسى الذى طلقها ليتزوج « بربارة هاتون » المليونيرة الامريكية المزواجة ! وقالت دوريس يوم اعلان الخطبة انها تفضل رجال الفن على رجال السياسة !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٣١
١٩٥٤/٢/٢

AL KAWAKEB
No. 131
2-2-1954



"الكواكب" تقدم لك :

أضخم مفاجأة

عرفتها الصحافة العربية

اقرأ التفاصيل
في العدد القادم